

السيد أسعد يصل بلجيكا للمشاركة في القمة «الخليجية الأوروبية»

الخارجية والسياسية والأمنية نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، ومعالى جاسم بن محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعادة السفيرة رؤى بنت عيسى الزدجالية، سفيرة سلطنة عُمان المعتمدة لدى مملكة بلجيكا ورئيسة البعثة لدى الاتحاد الأوروبي، وأعضاء سفارة سلطنة عُمان في مملكة بلجيكا. ويرافق سموه وفد رسمي يضم عدداً من أصحاب المعالي والسعادة.

«التفاصيل ص 2»

العمانية؛ نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وصل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، مساء أمس إلى مملكة بلجيكا لترؤس وفد سلطنة عُمان في القمة المشتركة الأولى بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي.

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق له لدى وصولهم مطار بروكسل الدولي معالي جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون

مرسوم سلطاني بإصدار قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية

الأحياء الفطرية المرفق. المادة الثانية: يصدر رئيس هيئة البيئة اللائحة التنفيذية للقانون المرفق، كما يصدر اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكامه، وإلى أن تصدر يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة، بما لا يتعارض مع أحكام القانون المرفق. المادة الثالثة: يجب على المخاطبين بأحكام هذا القانون توفيق أوضاعهم بما يتفق وأحكامه خلال (٦) ستة أشهر بالمرسوم السلطاني رقم ٢١ / ٢٠١٧، وعلى المرسوم السلطاني رقم ١٠٦ / ٢٠٢٠ بإنشاء هيئة البيئة وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

السلطاني رقم ٤٥ / ٢٠٠٤، وعلى قانون الحجر الزراعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٧ / ٢٠٠٤، وعلى المرسوم السلطاني رقم ١١٧ / ٢٠٠٧ بالموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وعلى قانون الرقق بالحيوان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢١ / ٢٠١٧، وعلى المرسوم السلطاني رقم ١٠٦ / ٢٠٢٠ بإنشاء هيئة البيئة وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

العمانية؛ أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس مرسوماً سلطانياً سامياً، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٤/٤٥) بإصدار قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية. نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١١٤ / ٢٠٠١، وعلى قانون المحميات الطبيعية وصون الأحياء الفطرية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦ / ٢٠٠٣، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٦٧ / ٢٠٠٣ بتطبيق قانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعلى قانون الحجر البيطري الصادر بالمرسوم

أمطار غزيرة وأودية وشعاب وانخفاض في درجات الحرارة

الحالة المدارية تتلاشى غداً ومنخفض السَّيَّال يروي المحافظات الشمالية



■ نزول وادي الجيلة في نيابة طيوي

ولايات «مراسلو علة»؛ شهد عدد من محافظات سلطنة عمان أمس هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة سالت على إثرها الأودية والشعاب، حيث تواصل هطول الأمطار وتدفق السحب منذ الصباح وحتى ساعات الفجر. وتشير التوقعات الصادرة من المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة إلى تواصل هطول الأمطار اليوم الأربعاء بكميات أقل، وانحراف الحالة المدارية عن محافظة ظفار مع احتمالية تأثرها بأمطار قد تصل ٣٠٠ ملم، واستمرار هطول الأمطار على محافظات شمال وجنوب الباطنة والداخلية ومسقط والظاهرة والبريمي، بكميات تتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠ ملم. وتراجعت أمس درجات الحرارة في عدد من الولايات متأثرة بأمطار الخير التي روت معظم المحافظات.

وأوضح المركز أن المؤشرات تبين الانحسار التدريجي للحالة المدارية بدءاً من يوم غد الخميس، مع استمرار نشاط التكونات المحلية على جبال الحجر، وارتفاع في موج البحر يصل ٣ د أمتار.

وفعل قطاع البحث والإنقاذ أمس نقاطاً متقدمة في المحافظات المتوقع تأثرها بمنخفض السَّيَّال، ففي محافظة مسقط تم تفعيل نقاط في مناطق روي والحميرية والوادي الكبير، فيما تم تفعيل ٣ نقاط في محافظة ظفار في كل من سليم وجزر الحلانيات وحاسك وصرفيت.

وسجلت ولاية جعلان بني بوعلي أعلى كمية أمطار بلغت ٤٥ ملم، وولاية صور ٣٥ ملم، فيما سجلت ولاية مصيرة ٢٢ ملم وقريات ١٣ ملم والعامرات ١١ ملم والكامل والوادي ودماء والطائيين ٩ ملم، بحسب محطات الرصد التابعة لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. وأكدت اللجنة العسكرية الرئيسية لإدارة الحالات الطارئة بقوات السلطان المسلحة على جاهزيتها التامة للتعامل مع الحالة الجوية التي تتأثر بها أجواء سلطنة عُمان.

«التفاصيل ص 4»

هل يثق المستهلك العماني في

المنتجات والخدمات المحلية؟

كتب - حمد الهاشمي؛ كشف استطلاع صحفي لآراء متخصصين أن ثقة المستهلكين العمانيين في المنتجات المحلية تزداد تدريجياً، حيث باتت جودتها تمثل عامل جذب قوي للمستهلكين. وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار مقارنة بالمنتجات المستوردة، إلا أن العديد من المستهلكين يفضلون المنتجات العمانية بسبب الموثوقية والالتزام بالمعايير العالية. في المقابل، يسعى رواد الأعمال العمانيون إلى تحسين استراتيجيات التسويق من خلال حملات توعوية، وتعزيز الوعي بأهمية دعم المنتجات الوطنية. وكشف حديث من استطلعت «علة» آراءهم أن التحدي الرئيسي يكمن في التوازن بين جودة المنتجات المحلية وسعرها، لتعزيز الإقبال على شرائها وتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد الاستطلاع أن الكثير من المنتجات العمانية استطاعت التحول إلى علامات تجارية عالمية تحظى بقبول كبير محلياً وعالمياً.

رغم ذلك ما زال طموح الجميع في أهمية رفع مستوى ثقة المستهلك العماني بالمنتجات المحلية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

«التفاصيل ص 9»

أسعار النفط تتراجع 3%

متأثرة باحتمالات الرد على إيران

هونغ كونج (أ.ف.ب)؛ واصلت أسعار النفط تراجعها الثلاثاء لتتخفض أكثر من ثلاثة في المائة، على خلفية ما أفادت به صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ حليفه الأمريكي أنه يعتزم ضرب الجيش الإيراني وليس البنية التحتية الإيرانية النووية والنفطية، وذلك رداً على إطلاق طهران نحو ٢٠٠ صاروخ بالستي على إسرائيل.

وتراجع سعر برميل برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر، ٣,٠٥ في المائة في الساعة ٢:٢٠ بتوقيت جرينتش، ليصل إلى ٧٥,١٠ دولار. كما تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط تسليم نوفمبر بنسبة ٣,٠٥ في المائة ليصل إلى ٧١,٥٥ دولار.

ووفقاً للصحيفة الأمريكية، فقد تحدث نتنياهو مع الرئيس جو بايدن عبر الهاتف الأربعاء الماضي، في أول اتصال بينهما منذ أكثر من سبعة أسابيع، وذلك بناء على مصدرين مطلعين على الأمر أحدهما أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته.

وبحسب هذين المصدرين، قال نتنياهو لبايدن إنه يخطط لضرب البنية التحتية العسكرية الإيرانية رداً على إطلاق الجمهورية الإسلامية صواريخ على الأراضي الإسرائيلية في بداية الشهر الحالي.

شركات طيران عالمية تعلق رحلاتها إلى المنطقة

الأمم المتحدة تعتبر غزة مكاناً غير قابل للعيش.. وحزب الله يبدأ مرحلة «إيلام العدو»



■ أطفال يفتشون وسط النفايات في خان يونس بجنوب قطاع غزة

غزة «وكالات»؛ قالت الأمم المتحدة أمس إن قطاع غزة يواجه «أسوأ قيود» على دخول المساعدات الإنسانية منذ بدء العدوان الإسرائيلي قبل أكثر من عام، منددة بتداعياتها المدمرة على الأطفال خصوصاً. وقال الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» جيمس إلدر «يوماً بعد يوم، يتدهور الوضع بالنسبة للأطفال عن اليوم السابق».

وأضاف بأنه «لم تدخل أي مواد غذائية أو مساعدات غذائية» إلى شمال غزة، على مدى شهر أكتوبر.

وأفاد إلدر بأن النقص الشديد في المساعدات، مصحوباً بالقصف المتواصل وحقيقية أن حوالي ٨٥ في المائة من غزة خاضعة لأمر إخلاء إسرائيلي من نوع ما، يجعل القطاع «غير صالح للعيش».

وتكتفئ إسرائيل عملياتها في شمال القطاع الفلسطيني حيث حذرت الأمم المتحدة من أن مئات آلاف الأشخاص محاصرون.

وقتل ضربات إسرائيلية ٤٠ فلسطينياً

على الأقل في أنحاء غزة فيما أحكمت قوات الاحتلال حصارها حول جباليا في شمال القطاع أمس، وسط معارك ضارية مع مقاتلي حركة المقاومة الفلسطينية «حماس». وفي لبنان، قال نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم: إن حزب الله انتقل من مرحلة إسناد غزة إلى مرحلة التصدي للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وأرسى معادلة جديدة اسمها «إيلام العدو، مضيفاً: إن حزب الله «استعاد عافيته الميدانية ولا يوجد موقع قيادي شاغر والميدان يشهد».

وأعلن الحزب أمس في بيان أن مقاتليه قصفوا بالصواريخ دبابة ميركافا وجرافات إسرائيلية عند أطراف بلدة لبنانية عند الحدود في جنوب لبنان، في المقابل، قالت وزارة الصحة اللبنانية إن الغارات الإسرائيلية على لبنان أودت بحياة ٤١ شخصاً.

ودفعت المخاوف من اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط شركات طيران عالمية إلى تعليق رحلاتها إلى المنطقة أو تجنب المجالات الجوية المتأثرة.

داخل العدد

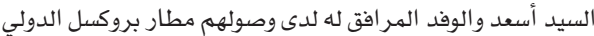
مجلس عُمان يشارك في اجتماع الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف

«ص 3»

سلطنة عُمان تحتفل غداً بيوم المرأة العمانية تقديراً لدورها في البناء والتقدم



«ص 5»



بمشاركة سلطنة عمان .. القمة الخليجية الأوروبية تبحث سبل بناء علاقات إستراتيجية جديدة

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، أكد عالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أن تنمية الخليجية الأوروبية تمثل حافزا أساسيا نحو تفعيل أكبر للعلاقات التجارية والاستثمارية مع لجنايين، معربا عن أمله في التوصل إلى توافق مع الجانب الأوروبي حول السبل المثلى للمضي قدما في العلاقات التجارية والاستثمارية المشتركة.

وتستند العلاقات بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي إلى اتفاقية تعاون تم التوقيع عليها في عام ١٩٨٩، وتؤسس لحوار منتظم حول التعاون بين الجانبين في العلاقات الاقتصادية وتغير المناخ والطاقة والبيئة والبحوث. كما أسست اتفاقية التعاون مجلساً مشتركاً بين

من جانب آخر، عبر سعادة لويجي دي مايو الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج عن شكره وامتنانه لسلطنة عمان على استضافتها

بنك مسقط
bank muscat



لعرفة المزيد

٢٤٦٥٦٦٦٦



ابدأ بالادّخار مع
حساب ميثاق

Meethaq

البنوك الإسلامية

Islamic Banking

C.R. No. 1/14573/8

رئيس وزراء بيلاروس يختم زيارته لسلطنة عُمان

السفير السلطنة عُمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عُمان. ورافق دولة رئيس وزراء جمهورية بيلاروس وفد رسمي ضم كلا من سعادة نائب وزير الخارجية، وسعادة سفير جمهورية بيلاروس المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة نائب وزير الزراعة والغذاء، وسعادة نائب وزير الصناعة، وعدد من المسؤولين في حكومة جمهورية بيلاروس.

لجنة الصداقة العسكرية العُمانية - الإيرانية تؤكد توثيق أواصر التعاون

خلال الاجتماع الدوري للجنة الصداقة العسكرية العُمانية - الإيرانية المشتركة بنادي الشفق لقوات السُلطان المسلحة

رئيس الجانب الإيراني للجنة. وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التي من شأنها توثيق أواصر التعاون العسكري القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها. وفي ختام الاجتماع ألقى مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط كلمة أشار فيها إلى ما تم إنجازه ضمن ما تضطلع به لجنة الصداقة العسكرية العُمانية - الإيرانية المشتركة وبما يحقق الأهداف المتوخاة.

العمانية : اختتمت أمس أعمال الاجتماع الدوري للجنة الصداقة العسكرية العُمانية - الإيرانية المشتركة وذلك بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة. ترأس الجانب العُماني في الاجتماع العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي، مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط رئيس الجانب العُماني للجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة، فيما ترأس الجانب الإيراني العميد الركن الدكتور محمد أحدي،

24 مادة قانونية في 4 فصول «البيئة» : قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية سيحد من الأنشطة العشوائية والتجاوزات

الحفاظ على الكائنات الحية النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض والتصدي للتجارة غير المشروعة بالحياة الفطرية

الدولية من أجل المحافظة على مفردات الحياة الفطرية بفضل وجود تشريع ورقابة على تجارة الأحياء الفطرية ومشتقاتها عبر أراضيها. وأفادت أن قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية يتكون من ٤ فصول تحتوي على ٢٤ مادة قانونية، حيث يشمل الفصل الأول في مجمل مواد تعريفات وأحكاما عامة وأشار في المادة (٣) بإنشاء (اللجنة العلمية) ويصدر بتشكيلها قرار من الرئيس، وتبين اللائحة شروط اختيار أعضائها، واختصاصاتها ونظام عملها.

بها المهربون والتجار بالكائنات الحية النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، والتصدي للتجارة غير المشروعة بالحياة الفطرية. وأشارت إلى أن مع وضع المرسوم موضع التنفيذ بعد صدوره، يجب على المخاطبين بأحكام هذا القانون توفيق أوضاعهم بما يتفق وأحكامه خلال (٦) أشهر من اليوم التالي لتطبيق القانون. وذكرت أن المرسوم يتناسب مع تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وسيعمل على تحسين تصنيف سلطنة عُمان في المحافل

أكدت هيئة البيئة أن المرسوم السلطاني السامي بإصدار قانون تنظيم الاتجار في الأحياء الفطرية يبين الأولوية التي توليها سلطنة عُمان في مجال صون الطبيعة وحماية التنوع الأحيائي، والدور الكبير الذي تقوم به للتصدي للأنواع الغريبة الغازية التي تسعى لتدمير البيئات المحلية وتشكل خطرا متزايدا على البيئة بسبب عمليات الاستيراد وتداولها محليا. وأوضحت أن المرسوم يساعد في الحد من الأنشطة العشوائية والتجاوزات التي يقوم

مجلس عُمان يشارك في اجتماع الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف

على مستوى التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية ومنها إيجاد منظومة وطنية فاعلة للبحث العلمي والإبداع والابتكار تُسهم في اقتصاد المعرفة وتطويره. وأشار سعاده إلى مسارات توظيف برامج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة منها إطلاق سلطنة عُمان البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة، وتضم عددا من المبادرات، منها إنشاء وتأسيس مركز وطني للبحث والتطوير، وإنشاء مركز للنشورة الصناعية الرابعة، متطرقا إلى السبق التقني المتمثل في تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية

الانتخابية لأعضاء مجلس الشورى في فترته الحالية. وأكد سعاده على أهمية التباحث والتعاون في مجال الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل مستقبل أكثر سلما واستدامة من خلال مواكبة التطور والتكنولوجيا والمعرفة المتقدمة، وحسن إدارة وتكيف المستجدات المعرفية، والاهتمام بها، والاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار بما يخدم التطورات والاستراتيجيات المؤمل منها تحقيق الحياة الكريمة لأفراد المجتمع. وتطرق سعاده في كلمته إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي لتحقيق الأثر الإيجابي على الدول والشعوب في المدين

العمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بمجلس عُمان في أعمال الدورة الـ١٤٩ للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بمدينة جنيف السويسرية. وأشار سعادة خالد بن هلال المحولي رئيس مجلس الشورى في كلمة سلطنة عُمان إلى دورها في توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية التي تخدم واقع العلم والمعرفة والتكنولوجيا والابتكار من أجل تنمية وأمن مستدام. وأكد سعاده أن العلم والتكنولوجيا والابتكار تُمثل مرتكزا من مرتكزات العمل الوطني في سلطنة عُمان، فقد رسمت «رؤية عُمان ٢٠٤٠» أهدافا واضحة

تدشين أول ممشى مخصص للمكفوفين بولاية صحار

معرض الأدوات المساعدة للمكفوفين والتي تسهم بتسهيل حياتهم اليومية

حياتهم اليومية. وأشار إلى أن ممشى العصا البيضاء هو نموذج يحتذى به في المشاريع التي تراعي احتياجات هذه الفئة، وتطلع إلى مزيد من المشاريع المماثلة التي تعزز من استقلالية المكفوفين وتدعمهم في ممارسة حياتهم بكل يسر. الجدير بالذكر أن الممشى الصحي للمكفوفين يمتد لمسافة كيلومتر تقريبا، ومجهز بوسائل تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية التنقل بسهولة، حيث تم تزويده بخارطة توضيحية بطريقة «برايل»، لمساعدة المكفوفين على معرفة الخدمات المتاحة والمرافق المحيطة بهم في الموقع، كما تم تهيئة المنحدرات لتسهيل الحركة، ما يضمن سهولة الوصول والتنقل لكافة الزوار، ويأتي هذا الممشى كجزء من جهود محافظة شمال الباطنة لدعم المكفوفين وتقديم مرافق عامة تلبى احتياجاتهم. شمل مجموعة من الأدوات المساعدة للمكفوفين، مثل العصا البيضاء والأجهزة التي تسهم بتسهيل حياتهم اليومية، إلى جانب عرض تقنيات حديثة تساعد على تحسين التنقل.

العمانية : احتفل أمس بمحافظة شمال الباطنة بتدشين أول ممشى صحي في سلطنة عُمان مخصص للأشخاص المكفوفين في متنزه الهمار بولاية صحار، برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، والذي يأتي بالتزامن مع احتفال بلدية شمال الباطنة بالتعاون مع جمعية النور للمكفوفين باليوم العالمي للعصا البيضاء. وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، خلال تدشين الممشى الصحي وتنظيم مسير للعصا البيضاء بالتعاون مع جمعية النور للمكفوفين على أهمية تمكين المكفوفين وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الفاعلة في مختلف جوانب الحياة، مشيرا إلى ضرورة تطوير المرافق العامة بشكل مستمر لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. من جانبه أوضح محمد بن إسماعيل البلوشي، رئيس جمعية النور للمكفوفين بمحافظة شمال الباطنة، أن هذه المبادرة تأتي تنويعا للتعاون المثمر بين الجهات الحكومية وجمعية النور للمكفوفين، وتؤكد الالتزام المشترك بتعزيز المكفوفين وتيسير

للبيع

■ للبيع أرض سكنية تجارية في الحيل الشمالية على أول
خط من شارع الموج مساحة ١٠٠٠ متر مربع .

■ للبيع أرض سكنية تجارية في الخوير مساحة ٥٠٠٠ متر
مربع .

■ للبيع أرض سكنية في العذبية بمساحة ٦٥١ مترا مربعا
وأخرى بمساحة ٩٣٦ مترا مربعا .

للتواصل ٩٢٤٧٤١١٦

استمرار تعليق الدراسة والتحول عن بُعد في المدارس والجامعات

أمطار متفاوتة الغزارة مع استمرار تأثيرات منخفض «السيال» اليوم

تفعيل النقاط المتقدمة للبحث والإنقاذ بعدد من المحافظات



من أمطار جنوب الشرقية (وادي الخب) بطيوى

[illegible]

من عمليات إنقاذ مركبات احتجزتها الأودية

تتوكلون على سلام الحمر، رئيس قسم الطوارئ والأزمات الصحية العامة قال المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة طراز: أن المديرية قامت بتفعيل غرفة الطوارئ والأزمات بمقر المديرية على مدار ٢٤ ساعة استيعاباً لأي بلبات متعلقة بإخطار الصبحى، إلى جانب تفعيل قلة المستشفيات والمرافق المركزية بجميع ولايات المحافظة للعمل على مدار اليوم. وأضاف: تم تفعيل خطة الطوارئ بمستشفى السلطان طراز بصلا، والتفتيش على جميع المؤسسات الصحية ذات الخطورة والحد والتأكد من عمل وتشغيل الوحدات الكهربائية، بالإضافة إلى تواجيد الفرق النابوية في الطرارة لضمان سرعة الاستجابة لأشياء الحالات الطارئة. وقطاع الإغاثة والإيواء على محمد بن مبيد الكلباني، مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة طراز، ومصرف قطر الإغاثة والإيواء بالبحر المحاطة: قال القطاع بمقر المديرية جازيته بالتسليم من الجهات الشريكة، وتحديد ٢٨ مركز لرابوة على مستوى المحافظة، منها ٩ مراكز مجهزة بواقع مركز واحد مركزاً في حالة الاستعداد لخدمة ١٠ جانبين في حالة الاستعداد لخدمة الحاجات استخدامها. إلى بلبات المراقبة الاستيعابية لكافة الترددات نحو ٨٩٤ شخصاً. وأضاف أن القطاع قام بالتحضير المسبق للخدمة من مجربات الحلال الجبوة من خلال الاجتماعات الأسبوعية وتوزيع الهام على فرق العمل والفرق الميدانية في مختلف الولايات وبالشراكة مع لجان التنمية الاجتماعية التي يرأسها أصحاب السعادة الولاة والفرق التطوعية بمختلف الولايات.

من جانب أك المهندس زهران بن أحمد آل عبد السلام، مدير عام المديرية العامة للتنمية بمحافظة طراز، على استعداد المديرية للتعام مع الحالات الطارئة التوقفة لتلبية المادية من خلال التواصل مع مباء صلالة والناتق الحرة المناطق الصناعية ومادني، لخدمة المتعامل مع المواد الخطرة والمساعدة والشركات المزدودة التكلفة التكلفة الجواذ الزبتي لتفعيل خطط الطوارئ وأمان كافة المواد ومخطها في أماكن أمنه تحسباً لأي طارئ وتعميم التنبيه رسمياً للجهات المختصة.

وقد يتولى بقطاع الخدمات الأساسية، الكهرباء والمياه



«تصوير: فيصل البلوشي»



تحت شعار «المرأة شريكة في التنمية»

سلطنة عُمان تحتفل هذا

بيوم المرأة العُمانية تقديرا

لدورها في البناء والتقدم

«محطة أسياذ للحوايات»، إن «رؤية عُمان ٢٠٤٠، تأتي لتجعل من تمكين المرأة هدفاً من أجل تطوير المجتمع، حيث يتماشى ذلك مع تعزيز قدرات الوطن ككل، كما أثبتت المرأة العُمانية جدارتها في كل مجال انخرطت فيه. وأشارت إلى التحديات التي تواجه المرأة في بيئة العمل؛ إذ يتطلب ذلك مواجهة واقع متغير وتحديات متعددة، أهمها كسر الصور النمطية والقدرة على إيجاد توازن بين الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة في الحياة، كما أن النجاح لا يعرف جنساً، بل هو نتيجة العمل المثقاني والشفق بالجال، بالإضافة لذلك فإن الدعم الذي تلقتة المرأة العُمانية كان دافعا قويا لتحقيق التميز والإسهام في المجتمع.

وبيّنت أن بيئة العمل أصبحت أكثر احتواءً للمرأة، مع إدراك أعمق لإمكاناتها، كما أن عليها أن تكون جريئة في اتخاذ قراراتها ولا تتردد في المطالبة بمكانتها في أي مجال تسعى له، ويأتي هذا اليوم لتحفل بروح الإبداع والعطاء التي تميز المرأة العُمانية، التي استطاعت بحكمتها وإصرارها أن تكون جزءاً أساسياً في رسم ملامح المستقبل.

من جانبها قالت نصرة بنت سليم الحارثية، مهندسة صيانة طائرات في الطيران العُماني: إن المرأة العُمانية أسهمت في بناء هذا الوطن الغالي وأثبتت أنها شريك حقيقي في التنمية المستدامة التي تميز المرأة العُمانية، التي استطاعت بحكمتها وإصرارها أن تكون جزءاً أساسياً في رسم ملامح المستقبل.

من جانبها قالت نصرة بنت سليم الحارثية، مهندسة صيانة طائرات في الطيران العُماني: إن المرأة العُمانية أسهمت في بناء هذا الوطن الغالي وأثبتت أنها شريك حقيقي في التنمية المستدامة التي تميز المرأة العُمانية، التي استطاعت بحكمتها وإصرارها أن تكون جزءاً أساسياً في رسم ملامح المستقبل.

من جانبها قالت نصرة بنت سليم الحارثية، مهندسة صيانة طائرات في الطيران العُماني: إن المرأة العُمانية أسهمت في بناء هذا الوطن الغالي وأثبتت أنها شريك حقيقي في التنمية المستدامة التي تميز المرأة العُمانية، التي استطاعت بحكمتها وإصرارها أن تكون جزءاً أساسياً في رسم ملامح المستقبل.

وقالت بدريه بنت سيف الزاوية ربة منزل، إنه في السابع عشر من أكتوبر أقدم بالتهنئة لكل امرأة عُمانية على هذه الأرض الطيبة بمناسبة يوم المرأة العُمانية، وأثمن جهود حكومة جلالة السلطان العظم لما توليه من اهتمام كبير بالمرأة العُمانية لصقل مواهبها وإبداعها في شتى مجالات التعلم والعمل، حيث إنها لم تنس دور المرأة الربية حاضنة الأجيال بإشراكها في العمل من خلال جمعيات المرأة العُمانية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وأضافت: دورنا اليوم بصفتنا ربات منازل يمثل في الاهتمام الدائم والمستمر بأجلائنا وتربيتهم تربية صحيحة وسليمة وفي إنتاج جيل سليم ومحافظ على دينه القويم وتعليمهم العلم النافع في مجال التكنولوجيا والدعاء الاصطناعي وغيرها من مجالات العلم الحديث، ليخدم دولته.

وقالت أميرة بنت سالم الشعيبة، أول عُمانية خليجية تحصل على لقب ضابط منظم حركة مرور سفن، وأول عُمانية تدريب على قيادة السفن الحربية والفواصات النووية البحرية وسفن حاملات الطائرات الحربية وتعمل حالياً مديرة تطوير أعمال وشريكة لشركة «الترامارين»؛ إن المرأة في يوم المرأة العُمانية ترفع شعرا الفخر لكل امرأة وتبخر بعزيمة وسط أمواج التحديات، وتثبت يوماً بعد يوم أنها قادرة على قيادة الدفة نحو مستقبل مشرق بكل شجاعة وإصرار، فهي قوية بطبيعتها وقادرة.

وأكدت على أن المرأة العُمانية شريك في نهضة عُمان، ولها دور محوري في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال العمل والانخراط في مختلف المجالات الجديدة التي تتطلب إبداعاً وعزيمة وإرادة قوية، وأن العزيمة والإصرار لا يعترفان بالحدود ولا بالاختلافات، وثقة المرأة بنفسها هي المفتاح لاجتياز الصعوبات.

وأشارت إلى أن شفق المرأة العُمانية بلا حدود، فهي تسعى لتحقيق المزيد من الإنجازات على المستوى الشخصي وكانت الرغبة جامحة لفتح آفاق التميز أمامها، وطرق أبواب لم تطرقها امرأة بعد، مشيرة إلى أن الدعم الأسري الذي حظيت به كان الوقود الذي أشعل الطموح بداخلها ودفعها نحو الإبحار بإيمان راسخ بقوتها وقدرتها وإمكاناتها.

وختمت حديثها قائلة: إن بيئة العمل في الملاحه البحرية تشبه المحيط الواسع وأنها بحاجة إلى تركيز وشجاعة مستمرة، وأن كل امرأة عُمانية على أرض هذا الوطن لا بد أن تكون شجاعة بعزميتها وإصرارها وكفاحها.

وفي السياق ذاته قالت نصري بنت سالم الحجرية، مهندسة قوى كهربائية وأول عُمانية تعمل في مجال الرفاعات في سلطنة عُمان في شركة

العُمانية: تحتفل سلطنة عُمان غداً بيوم المرأة العُمانية الذي يوافق السابع عشر من أكتوبر من كل عام، تحت شعار «المرأة شريكة في التنمية»، وتأتي هذه المناسبة احتفاءً بدورها البارز في بناء هذا الوطن المعطاء وتعزيز مكانتها على المستويين المحلي والدولي واعتراكاً بإسهاماتها اللامحدودة والفريدة في مختلف المجالات منها السياسية، والاقتصادية، والثقافية والتعليمية، وإبراز دورها المحوري والحيوي في تحقيق التقدم والتنمية المستدامة لسلطنة عُمان.

وأكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على أهمية أن تتمتع المرأة العُمانية بحقوقها التي كفلها القانون وأن تعمل جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل في بناء حاضر الوطن ومستقبله، كونها شريكاً أساسياً في التنمية المستدامة، إضافة إلى تمكينها في مختلف المجالات وتوليها عدداً من المناصب الحكومية العليا.

كما أكدت السيدة الجليلة حرم جلالة السلطان -حفظهما الله ورعاهما- على أهمية دور المرأة العُمانية في بناء الأسرة والمجتمع ورفعة الوطن العزيز، كما أن عزيمتها الراسخة وسعيها الدؤوب، محل فخر واعتزاز في كل الميادين والأصعدة.

وتشير الإحصاءات حسب المركز الوطني للإحصاء والعلوم إلى أن عدد العُمانيات العاملات في القطاع الحكومي (١٥ سنة فأعلى) بلغ ١٠٠٤٥٠ موظفة، وعددهن في القطاع الخاص بلغ ١١٩٥٩٣ عُمانية، أما في القطاع الأهلي والعائلي فقد بلغ عددهن ١٠١٨٠٦٤ عُمانية، فيما بلغت نسبة الإناث العاملات في الصناعات الحرفية ٥٧ بالمائة وفق بيانات وأرقام شهر يونيو لعام ٢٠٢٤، الصادرة عن المركز.

كما بلغ عدد عضوات جمعيات المرأة العُمانية في جميع محافظات سلطنة عُمان ١٠٦٦٥ عضوة، فيما بلغ عدد الطالبات العُمانيات في المدارس الحكومية ٣٦٦٥٣٢ طالبة، وفي المدارس الخاصة ٦٢٢١٢ طالبة، وبلغ عدد المعلمات العُمانيات في المدارس الحكومية ٤٠٣٦٨ معلمة، والمدارس الخاصة ٦٧٩٣ معلمة.

وشهد العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ قبول ١٩٩٩٩ طالبة عُمانية في مؤسسات التعليم العالي، فيما بلغ عدد عضوات هيئة التدريس العُمانيات في مؤسسات التعليم العالي ١٣٦١ أكاديمية.

إن العمل المنزلي للأول والزوجة له أهمية كبيرة في دفع عجلة التطور في الأسرة والمجتمع، حيث إن ربات البيوت لهن الدور الكبير في تأسيس الأجيال وتربيتهم للمستقبل وهذا بحد ذاته إسهام فعال في بناء الوطن ومشاركة في التنمية وإعداد قادة المستقبل الذين سيعتمد عليهم الوطن.



حلقة يابراء تناقش حقوق المرأة في التشريعات العمانية



الحضور خلال ورقة العمل النقاشية

وفي الختام، قدمت فتحية بنت محمد بن سالم الحجرية، تنفيذي خدمة المراجعين بصندوق الحماية الاجتماعية، ورقة عمل تناولت دور المرأة في منظومة الحماية الاجتماعية، مستعرضة القوانين التي تدعم النساء في هذا الإطار. تخلل الحلقة النقاشية عدد من المداخلات والأسئلة التي أسهمت في إثراء النقاش، وإبراز أهمية تعزيز دور المرأة في المجتمع العُماني من خلال التشريعات والقوانين المتبعة.

تناولت المساواة بين الجنسين في القانون العُماني، موضحاً النصوص القانونية التي تدعم حقوق المرأة وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات. كما قدمت شذى بنت عبدالمجيد الزجدالية، مديرة المنظمات والعلاقات الدولية باللجنة العمانية لحقوق الإنسان، ورقة عمل استعرضت التحديات التي تواجه حقوق المرأة في عمان، مشددة على ضرورة ملائمة القوانين الوطنية مع الالتزامات الدولية.



أثناء تقديم كلمة المديرية العامة للتنمية الاجتماعية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نظمت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية، ممثلة بدائرة التنمية الأسرية بمحافظة شمال الشرقية، وبالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بإبراء، حلقة نقاشية حول حقوق المرأة في التشريعات العمانية. أقيمت الفعالية برعاية سعادة الدكتور يحيى بن ناصر بن منصور الخصيصي، وكيل وزارة العدل

حلقة عمل حول الذكاء الانفعالي والمرونة العاطفية للمرأة

نفذت النقابة العامة لقطاع النفط والغاز ممثلة بلجنة المرأة بالتعاون مع مجموعة أوكيو حلقة عمل «الذكاء الانفعالي والمرونة العاطفية»، من تقديم صاحبة السمو السيدة الدكتور فريد آل سعيد وذلك خلال الفترة ١٠ إلى ١٣ أكتوبر الجاري.

يأتي تنفيذ الحلقة بمناسبة يوم الصحة النفسية العالمي الذي يوافق العاشر من أكتوبر من كل عام وتزامناً مع يوم المرأة العمانية الذي يوافق السابع عشر من شهر أكتوبر، إيماناً بأهمية تعزيز الصحة النفسية للعاملين وتطوير مستواهم الصحي والمعرفي في هذا الجانب ونخص بالذكر المرأة العاملة لتعدد مسؤولياتها بكافة أنواعها، إذ إن الصحة النفسية جزء لا يتجزأ عن الصحة العامة لدى الأفراد والمجتمعات وهي حالة اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية للوصول إلى بيئة عمل صحية مستدامة تتوافق مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي حددت من بين أولوياتها جعل سوق العمل بسلطنة عمان أكثر تحفيزاً لاجتماع يتمتع بصحة مستدامة وترسخ فيه ثقافة (الصحة مسؤولية الجميع). ومما لا شك فيه أن هذه الحلقة ستعزز الولاء المؤسسي من حيث الاهتمام والرعاية التي توليها المنشآت لكادرها الوظيفية، والقدرات والكفاءات من أجل زيادة مستوى الثقافة والإدراك والوعي في ممارسة الحوار والنمو في تحقيق الدور القيادي للمرأة العاملة.

وقد استهدفت الحلقة المرأة العاملة من مختلف المؤسسات ليصل العدد الكلي إلى ٣٦ امرأة، ومما لا شك سستهم هذه الحلقة في تدليل أحد أهم التحديات للموسسة في القطاع، لذا فهي تهدف إلى تطوير المستوى الصحي وتحقيق المزيد من الاستقرار النفسي والمهني والتوازن بين متطلبات الحياة العملية والاجتماعية.

22 مشاركاً ومشاركةً يتنافسون في مسابقة القرآن الكريم بشناص



المستوى الثالث: حفظ ١٨ جزءاً متتاليًا.
المستوى الرابع: حفظ ١٢ جزءاً متتاليًا لمن هم في سن ٢٥ عاماً فما دون.
المستوى الخامس: حفظ ١٦ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٤ عاماً فما دون.
المستوى السادس: حفظ ٤ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٠ أعوام فما دون.
المستوى السابع: حفظ جزأين متتاليين لمن هم في سن ٧ سنوات فما دون.
تهدف المسابقة إلى تشجيع العُمانيين على حفظ القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه، وتكوين جيل قُرْآني يحمل كتاب الله ويتقن تلاوته، وتعزيز حضور سلطنة عُمان في المسابقات القرآنية الدولية.

«عَلَّام»: بدأت تصفيات مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في ولاية شُناص في دورتها الـ٣٢ بمشاركة ٢٢ متسابقاً ومتسابقة في مختلف مستويات المسابقة. وتُجرى المسابقة، التي يُشرف عليها مركز السُلطان قابوس العالني للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، في ٢٥ مركزاً موزعة على مختلف ولايات سلطنة عُمان، وقد بلغ إجمالي عدد المسجلين في مستويات المسابقة السبعة لهذه الدورة ١٧٩٠ متسابقاً ومتسابقة.

وتتضمن المسابقة المستويات التالية:
المستوى الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً.
المستوى الثاني: حفظ ٢٤ جزءاً متتاليًا.

افتتاح ملحق إضافي بمبنى مدرسة رأس الجبل بأدم



الطالبة لتلقي خدمة التعليم بكل سهولة وانسيابية.. كما يمثل فرصة لوكالة شفهم والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

عقب ذلك تم تقديم قصيدة شعرية في حب الوطن، بعنوان: «طموح قائد وشموخ وطن»، من إلقاء الطالب حمدان الدرعي، والطالبة ثريا الدريعية.

كما تخلل الحفل تقديم نشيد بعنوان «عاشت عُمان»، قدمه مجموعة من طلبة المدرسة بعد ذلك تم عرض فن «البولة»، من تقديم طلبة جماعة الفنون الشعبية بالمدرسة.

وقال أحمد بن ناصر القصابي مستشار الاستثمار الاجتماعي بشركة تنمية نفط عُمان: إن المشروع سيسهم في توفير فصول منفصلة للطلبة الذكور والإناث، لتعزيز البيئة التعليمية المناسبة، ورفع التحصيل الدراسي للطلبة البالغ عددهم ٢٣٦ طالباً وطالبة، ومن ناحية أخرى، سيسهم في تعزيز فرص إكمال التعليم العالي لأبناء المنطقة، وخفض نسبة الانقطاع عن المدرسة.

ملتقى يبحث تعزيز المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العالي بالمصنعة

جلسة حوارية أدارتها الإعلامية الدكتورة حنان بنت عبدالعزيز الكنديّة، حيث شاركت فيها نخبة من الأكاديميين والمختصين في المواطنة والمواطنة الرقمية، وقد ركزت الجلسة الحوارية على مجموعة من الموضوعات الحيوية، منها «الدور التربوي للمسجد في غرس قيم المواطنة، وأيضاً «دور الثقافة الإسلامية في بن سالم الوهبي، وأيضاً «دور الثقافة الإسلامية في تعزيز المواطنة والهوية الرقمية، قدمه الدكتور أحمد الحداد، كما تضمنت الجلسة موضوع «المواطنة وأهمية تفعيلها في مناهج التعليم العالي، قدمته الأديبة الدكتورة عزيزة بنت عبدالله الطائيّة وكذلك «القيم المتضمنة في كتب الصف الخامس بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠، قدمه الدكتور هاشل بن سعيد الغافري.

وشهد الملتقى معرض ابتكارات ومشروعات طلبة من مختلف جامعات التعليم العالي ويطولة المناظرات الطلابية، واختتم بفقرة موسيقيّة من تقديم طلبة جماعة الفنون الصوتية والجولة النهائية لبطولة المناظرات الطلابية بين طلبة الجامعات المشاركة. افتتح الملتقى تحت رعاية اللواء خليفة بن علي السيابي، مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

انطلقت أمس فعاليات «ملتقى المواطنة والمواطنة الرقمية في مناهج التعليم العالي» أفاق مستدامة، في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة.

وقال الدكتور ناصر بن سالم البهياني مساعد الرئيس بشرع الصنعة، تمثل المواطنة مطلباً مهماً لدفع مسيرة عمل الدولة، وركيزة من ركائز النجاح. فالواطنة أكثر من مجرد انتماء، وإنما هي ممارسة واعتناء بالوطن ومصالحه العليا على نحو مستمر، بهدف هذا الملتقى إلى تعزيز وتنمية قيم المواطنة والمواطنة الرقمية لدى أبناء سلطنة عمان عموماً، وطلبة الجامعات على وجه الخصوص، وذلك عن طريق تضمين المواطنة والمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، عبر خطط علمية مدروسة يمكن ترجمتها وتطبيقها عن طريق آليات وسياسات واضحة، لتعزيز المواطنة ودعم التربية الوطنية وجعلها عنصرًا جوهرياً في إستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي، وقدمت بعد ذلك الدكتورة عزيزة القمشوعية مساعدة عميد كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال لحة عن جوائز الملتقى.

شهد الملتقى حلقة عمل بعنوان «تعزيز المواطنة في العصر الرقمي: الدور الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي» قدمتها الدكتورة موزة السعدية. كما شهد

تستضيفه سلطنة عمان لثلاثة أيام المؤتمر العالمي لأطباء النساء والولادة يستعرض مستجدات الارتقاء بصحة المرأة



وقد سبق فعاليات انطلاق المؤتمر عدد من الجلسات العلمية متخصصة في العمليات الجراحية المرتبطة بصحة المرأة.

الجدير بالذكر أن الرابطة العمانية لطب النساء والولادة أسست في عام ٢٠١٣ بهدف تعزيز صحة المرأة وجودة الرعاية في مختلف المجالات المتعلقة بصحتها وبصحة الأطفال حديثي الولادة، ويوجد لدى الرابطة ٣٦٠ طبيبة نساء وولادة من جميع المستشفيات الحكومية والخاصة وتُعد الكلية الملكية البريطانية من أعرق الكليات الطبية العالمية التي أسست في عام ١٩٢٩ ولمدة ٩٥ عاماً بهدف تعليم الأطباء حول العالم وتدريبهم فيما يتعلق بالصحة الإنجابية للمرأة.

والولادة بـ ٨٠٠ محاضرة يشارك فيها ١٦٩ طبيباً عالمياً إلى جانب ٦٦ طبيباً عُمانيّاً متخصصاً، في طب الأمومة وطب الأورام النسائية والابتكار والذكاء الاصطناعي في طب التوليد وأمراض النساء والتدخلات الجراحية السريعة في طب النساء والتصوير في طب النساء.

كما سيناقش المؤتمر مبادرة التدريب الطبي والتحديات الراهنة في مجال الجودة ومستجدات طب النساء والولادة من مختلف دول العالم، ويتضمن المعرض المصاحب أيضاً عدداً من المحاضرات وعرضاً لأكثر من ١٧٠٠ لوحة علمية.

وسيناقش برنامج المؤتمر لمدة ثلاثة أيام ٢٩ موضوعاً مرتبطاً بصحة المرأة

وأضافت: المؤتمر يهدف إلى تبادل المعرفة والخبرات في مجالات الطب النسائي والولادة ومناقشة أحدث الأبحاث والتطورات في هذا المجال ويسهم في دفع عجلة تطور القطاع الصحي وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للنساء وتعزيز صحة المجتمع.

يُصاحب أعمال المؤتمر معرض لأكثر من خمسين شركة يستعرض فيه آخر مستجدات طب النساء والولادة من مختلف دول العالم، ويتضمن المعرض المصاحب أيضاً عدداً من المحاضرات وعرضاً لأكثر من ١٧٠٠ لوحة علمية.

ويستعرض برنامج المؤتمر لمدة ثلاثة أيام ٢٩ موضوعاً مرتبطاً بصحة المرأة

انطلقت أمس بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض أعمال المؤتمر العالمي للكلية الملكية البريطانية لأطباء النساء والولادة، الذي تستضيفه سلطنة عمان لأول مرة في الشرق الأوسط لعدة أيام، بتنظيم من الرابطة العمانية لطب النساء والولادة ووزارة التراث والسياحة بالتعاون مع وزارة الصحة تحت شعار (تغيير الرعاية الصحية للمرأة من خلال التعاون الدولي)، ووسط مشاركة محلية وإقليمية ودولية لأكثر من ٢١٤٢ طبيباً وخبيراً من ٨٨ دولة حول العالم، رعى افتتاح المؤتمر معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، بحضور عدد من أصحاب السعادة الوكلاء، وجمع غفير من المدعوين والمشاركين.

تضمن برنامج الافتتاح كلمة لرئيسة الكلية الملكية البريطانية لأطباء النساء والولادة الدكتورة راني شاكار أعربت فيها عن خالص شكرها لأعضاء الجمعية العمانية لطب النساء والولادة ووزارة الصحة ووزارة التراث والسياحة على دعمهم للمؤتمر الذي يهدف إلى تحسين صحة النساء وفتيات في جميع أنحاء العالم.

وأشارت الدكتورة تيمية بنت راشد الدغيفية، رئيسة الجمعية العمانية لطب النساء والولادة في كلمتها أن هدف الرابطة العمانية لطب النساء والولادة منذ تأسيسها هو الارتقاء بصحة المرأة في سلطنة عمان وذلك بتنظيم المؤتمرات الوطنية والدولية وتعزيز البحث العلمي وتوسيع نطاق التعاون الدولي وبناء شراكة مع الكلية الملكية لأطباء النساء والولادة التي تعد من أعرق المؤسسات في هذا المجال.

التأكيد على ضرورة التنبيه للمخاطر الأخلاقية والاستفادة من تطبيقاته الإيجابية

مؤتمر «راقي بأخلاقي» يوصي بإعداد وثيقة وطنية لحوكمة الذكاء الاصطناعي

في مجالات التربية والعقيدة والأخلاق من خلال تقييده بالعلوم المتفقة مع الشريعة الإسلامية.

ويهدف المؤتمر إلى توفير منصة للحوار الشامل بين أصحاب العلاقة من مختلف القطاعات لتبادل الأفكار والمعارف حول التحديات الأخلاقية التي يطرحها الذكاء الاصطناعي، والعمل على إيجاد حلول عملية تضمن تحقيق الاستفادة من التكنولوجيا، بالإضافة إلى زيادة الوعي لدى المجتمع وتعزيز المهارات والتوجيه التنظيمي وتشجيع التعاون ودعم الابتكار.

وتناولت أعمال المؤتمر في اليوم الثاني جلسات حوارية بعنوان: مستقبل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي في التعليم، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي والمجتمع البشري، التأثير والأدوار، والعمل التطوعي في ظل الذكاء الاصطناعي.

عمان، وتعزيز دور البحث العلمي المتعلق بالذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ودعوة المؤسسات الأكاديمية لإنشاء وحدات متخصصة في تقديم الاستشارات وتطوير اللوائح والإرشادات الداخلية لكافة المؤسسات حول كيفية التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الناحية الأخلاقية للإسهام في تعزيز التطبيق الفعلي للمعايير الأخلاقية.

وتضمنت التوصيات التوعية بإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، وحماية خصوصية البيانات من أجل بناء وعي معرفي عام يمثل الإطار الذي يعتمد المستخدم في جميع مراحل تطور الذكاء الاصطناعي وانتشاره وضرورة أخذ السمات العقدية

أكد مؤتمر «راقي بأخلاقي» في نسخته السادسة بصلالة، والذي جاء بعنوان «أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، على ضرورة التنبيه للمخاطر الأخلاقية المتصلة بالذكاء الاصطناعي على الفرد والمجتمع مع أهمية الاستفادة من تطبيقاته الإيجابية، وأوصى المؤتمر بوضع إطار تشريعي وقانوني لحوكمة الذكاء الاصطناعي بما يضمن خصوصية البيانات ووضع ميثاق أخلاقي واضح يبين القيم والمبادئ والإرشادات الخاصة بتطوير ونشر الذكاء الاصطناعي. وتناولت التوصيات إعداد وثيقة وطنية لحوكمة الذكاء الاصطناعي في سلطنة

صلالة - أسهان بنت سالم البراك



■ من الجلسات الحوارية حول موضوع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي «تصوير: حامد الكثيري»

يخدم 1700 أسرة معسرة

إنشاء مبنى استثماري لفريق عطاء صحم الخيري

صحم - أحمد البريكي



■ المشروع الاستثماري بلغت نسبة الإنجاز فيه حتى الآن أكثر من ٣٩٪

بالفريق، حيث كان الفريق يعتمد في تمويل مشروعاته على دعم أهل الخير له، ولكن نظراً لقلّة التبرعات التي أصبحت ترد إلى الفريق ارتأى الفريق إيجاد وسائل بديلة لذلك ومنها المباني الاستثمارية التي من المتوقع أن يكون لها عائد مجزٍ لتنفيذ المشروعات الخاصة بالفريق.

باب التبرعات للمواد العينية لمن يرغب في المساهمة بها، وتبلغ التكلفة التقديرية للمبنى نصف مليون ريال عماني.

ويسعى الفريق من خلال هذا المبنى الاستثماري إلى إيجاد وسائل بديلة لتمويل مشروعاته الخاصة بالأنشطة والفعاليات التي يخدم بها الأسر المسجلة

إحدى شركات المقاولات من أبناء الولاية بعد طرح المناقصة الخاصة بإنشائه، وتبلغ مدة البناء حسب الاتفاقية الموقعة مع الشركة المنفذة عشرين شهراً، وتم توقيع العقد مع الشركة على أساس كلفة الأيدي العاملة ويقوم الفريق بتوفير المواد الداخلة في عملية البناء حتى يفتح الفريق

أكد سيف السناني، رئيس فريق عطاء صحم الخيري أن مشروع المبنى الاستثماري الذي تبلغ تكلفته نحو نصف مليون ريال عماني سيسهم بشكل كبير في إيجاد مصدر دخل ثابت لتخفيف معاناة الأسر المعسرة وأسر الضمان الاجتماعي من أبناء الولاية والتي يبلغ عددها (١٧٠٠) أسرة مفيدة بكشوفات الفريق.

وأشار السناني إلى أن فكرة المشروع جاءت منذ سنوات وتبلورت في تنفيذ هذا المبنى السكني التجاري الذي يقع في المنطقة المركزية التجارية بمركز ولاية صحم التي تضم العديد من المحال التجارية والخدمية بالولاية.

وأضاف السناني: إن «المشروع الاستثماري بلغت نسبة الإنجاز فيه حتى الآن أكثر من ٣٩٪، وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها المبنى الاستثماري ١١١٢ متراً مربعاً، فيما تبلغ مساحة البناء ٢٩٨٨ متراً مربعاً، ويتكون المبنى الاستثماري من ثلاثة أدوار: الدور الأرضي عبارة عن محال تجارية بعداد (٢٧) محلاً تجارياً مفتوحة على بعضها، ويتكون الدور الأول من (٨) شقق سيتم تحويلها لمكاتب للإيجار، كما يتكون الدور الثاني من (٨) شقق للإيجار، وقد بدأ العمل في إنشاء هذا المبنى في شهر يناير من العام الجاري، إذ تم إسناده إلى

«جيهان للبخور والعطور» .. رحلة من التحديات إلى النجاح

في عالم مليء بالتحديات، تبرز قصة نجاح رائدة الأعمال جيهان بنت عبد الرئيسية، التي أسست مشروعها «جيهان للبخور والعطور» في ولاية السيب بمحافظة مسقط، وبدأ المشروع بترخيص منزلي، وسرعان ما أصبح من المشروعات الواعدة في مجال صناعة البخور والعطور ومستحضرات العناية بالبشرة، مما جعله اسماً متداولاً في الأسواق المحلية. لم يكن الطريق نحو النجاح سهلاً؛ إذ واجهت الرئيسية العديد من العقبات والتحديات، من أبرزها عدم امتلاكها للأجهزة اللازمة لصناعة البخور والعطور، وصعوبة العثور على علب البخور والعطور في المحلات التجارية المحلية؛ ولكن بفضل صبرها وإصرارها، تمكنت من التغلب على هذه الصعاب واستمرت في تطوير مشروعها رغم كل الظروف. ويتميز مشروع «جيهان للبخور والعطور» بتقديم مجموعة واسعة من المنتجات التي تلبى أذواق مختلف الزبائن، حيث تشمل هذه المنتجات أنواعاً مختلفة من البخور، مثل حطب عود، والعود المطحون، واللبان المعطر، بالإضافة إلى أنواع الدقات والظفران، أما العطور فتشمل العطورات العربية، والفرنسية، والعطورات المخمرة، والمخمرات، بالإضافة إلى المرشات وملطقات الجو، كما تشمل مستحضرات العناية بالبشرة صندل الوجه والجسم، التي تصنع بالكامل من المكونات الطبيعية. وتسعى الرئيسية للتوسع من خلال الحصول على عقود عمل واتفاقيات مع المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، لتقديم منتجاتها كهدايا في المناسبات الرسمية والأعياد، وترى أن هذه الشركات يمكن أن تعزز مكانة مشروعها، وتسهم في توسيع نطاقه ليصل إلى جمهور أوسع. وقد حصدت العديد من الشهادات التقديرية كتقديرًا لمشاركاتها المتنوعة في الفعاليات المحلية، منها المشاركة في فعاليات اليوم الحر، ومعارض جمعية المرأة العُمانية، والمعارض الثقافية في النادي الدبلوماسي، ومعارض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولا تقف الرئيسية عند ما حققته حتى الآن، بل تنظر للمستقبل بعين الطموح والتفاؤل، إذ تسعى لتوسيع «جيهان للبخور والعطور» لتصبح شركة رائدة، وامتلاك محلات في جميع محافظات سلطنة عُمان ودول الخليج، كما تطمح إلى إنشاء هوية بصرية خاصة بمشروعها، عبر تصميم عبوات مميزة للبخور والعطور والأكياس لتعزيز تميز علامتها التجارية. وتعد قصة جيهان الرئيسية مثالاً يحتذى به لرواد الأعمال الطموحين؛ فهي لم تدع التحديات تقف في طريقها، بل حولتها إلى فرص للنمو والتطور، كما أن إرادتها القوية وطموحها المتواصل يبعثان برسالة واضحة لأحلامه رغم الصعاب.

كما تعمل الشركة على تهيئة المواقع الإلكترونية للمؤسسات بما يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة السمعية لتحقيق النفاذ الرقمي، ومن أجل رفع الوعي والمستوى الثقافي للفئة المستهدفة، والعمل على إشراكهم في المناشط والفعاليات المجتمعية المختلفة، توفر الشركة خدمة حجز مترجم إشاري.

وتتطلع الشركة إلى تعزيز التكامل مع المؤسسات والمنظمات الدولية، والتوسع الدولي، والاستثمار في الأبحاث والتطوير، والعمل على إطلاق العديد من المصنّات التعليمية التي تخدم جميع الفئات العمرية، وتسلط الضوء على الموضوعات المهمة في حياة ذوي الإعاقة السمعية.

شركة Signbook .. تطلق مبادرة «مهارة وإشارة» لتعزيز مهارات ذوي الإعاقة السمعية



أطلقت شركة Signbook، إحدى الشركات المحتضنة في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مبادرة «مهارة وإشارة»، وهي سلسلة فيديوهات تعليمية موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، تستهدف تطوير مهاراتهم الحياتية والفنية والتقنية، وتُنشر عبر منصة اليوتيوب. وتهدف المبادرة إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من تعزيز مهاراتهم المهنية والشخصية، مما يساهم في تحسين فرصهم في سوق العمل أو أو يُعد مصدر دخل إضافي، كما تسعى المبادرة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية دمج هؤلاء الأشخاص في الحياة الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى دعم الابتكار والإبداع في مجالات التكنولوجيا وزيادة الأعمال، ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المبادرة ٨ آلاف شخص في سلطنة عُمان، مع تعزيز مهاراتهم في ٨ مجالات مختلفة، وذلك من خلال ٨ مدربين و٨ مترجمي لغة إشارة. وتهدف المبادرة إلى تحسين فرص الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في سوق العمل

بالتعلم والتطوير والمشاركة في المجتمع بشكل فعال. الجدير بالذكر أن شركة SignBook حققت نجاحات عديدة في الفترة الماضية، من أهمها الحصول على جائزة «الأكسو مدى» لأفضل التطبيقات الجواله لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على مستوى الوطن العربي، كما حصلت في عام ٢٠٢٣ على جائزة الإبداع الشبابية في مجال الاقتصاد الرقمي. ويقدم تطبيق SignBook خدمات متنوعة لذوي الإعاقة السمعية، من أهمها خدمة مركز الاتصال المرئي لذوي الإعاقة السمعية، ومنصة تجمع جميع الأخبار المترجمة بلغة الإشارة للمؤسسات الحكومية والخاصة،

تسمح بتوريد جميع المنتجات والخدمات

منصة بدبد .. ثورة في أتمتة عمليات التوريد للشركات محليا وعالميا



تُعد منصة «بدبد»، لأتمتة التوريد منصة عُمانية سعودية تعمل في مجال تطوير حلول أتمتة عمليات التوريد للشركات، حيث تتيح في ٧ دقائق فقط الحصول على برنامج مخصص للتوريد لأي شركة، كما تساعد الشركات على تبسيط عملياتها وتقليل التكاليف من خلال تقنية أتمتة العطاءات الحية والتفاوض والتواصل الفوري مع الموردين عبر منصة وأتمتة التقييم، مما يساهم في تحسين الكفاءة والشفافية والحوكمة التي كانت شبه معدومة. وتحدث هاني بن حبيب مكي، مؤسس المنصة ورئيسها التنفيذي، قائلاً: «نحن فخورون بأن منصة بدبد تسمح للشركات بتوريد جميع المنتجات والخدمات من الموردين، بما في ذلك خدمة فريدة لا توجد في مكان آخر في العالم، وهي خدمة توريد المنتجات والخدمات المصرفية والتأمين، وتضم المنصة في سلطنة عُمان ١٢ مصرفاً، منها مصارف إسلامية وتجارية وشركات التمويل، بالإضافة إلى ١٥ شركة تأمين و٦ وسطاء تأمين».

وعن بداية تأسيس المنصة، قال مكي: «ظهرت فكرة المنصة من حاجة الشركات الملحة لتطوير عمليات التوريد لتكون أكثر كفاءة وشفافية، وانطلاقاً من رؤية واضحة لتحسين هذه العمليات باستخدام الأتمتة والتقنية الحديثة، وتطورت هذه الفكرة لتصبح مشروعاً رائداً يساهم في تحسين أداء الشركات في السوق المحلي والدولي، من خلال ابتكار طريقة حديثة تمكن الشركات من توفير ٦٧٪ من الوقت المطلوب لعملية التوريد، وتخفيض ٢٥٪ من تكلفة المشتريات أو الخدمات في المتوسط، بالإضافة إلى تمكين الشركات من تطوير وتحسين عمليات اتخاذ القرارات بالاستفادة من البيانات المتاحة على المنصة». وأكد مكي أن المنصة تقدم حلولاً شاملة لأتمتة جميع عمليات التوريد، وتشمل ميزات لأتمتة العطاءات الحية والتفاوض الفوري والتواصل مع الموردين عبر المنصة وأتمتة التقييم وإدارة الموردين، بالإضافة إلى خدمة توريد المنتجات والخدمات المصرفية وخدمات التأمين.

خدمات المنصة

من جانبها، تحدثت روان فلاتة، شريكة ورئيسة الخدمات المساندة في منصة «بدبد»، عن التحديات التي واجهتها المنصة في بداياتها، قائلة: «أهم التحديات كانت في تحقيق التوازن بين تطوير تقنية مبتكرة وتلبية احتياجات السوق العُمانية، وتغلبنا عليها من خلال التعاون الوثيق مع الشركات

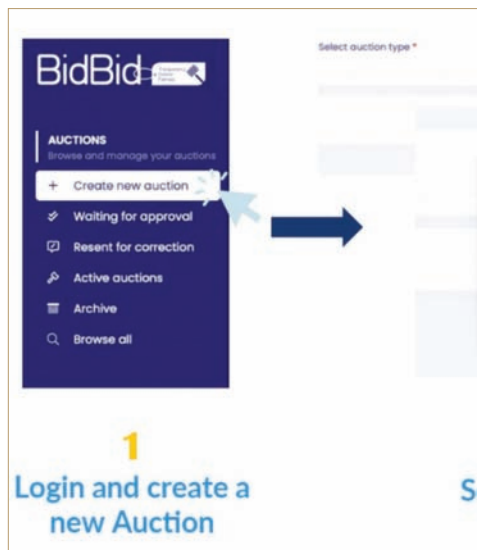
الأساليب للتعامل معها، كما وسّع البرنامج شبكة معارفنا وعلاقتنا لتكون على المستوى العالمي، ما أسهم في تعريف الشركة على الساحة الدولية وزيادة فرص جذب المستثمرين»، وكانت شركة عماثل من أبرز الداعمين لنا في القطاع الخاص، إذ أمنت بفكرة المنصة منذ البداية وساعدتنا في تطوير تقنيتنا وتوظيفها في أعمالها، خاصة في المجال المالي، وكانت أول شركة كبرى تستخدم خدمات المنصة بنجاح، مما شجّع الشركات الأخرى على الاستفادة من خدمات بدبد».

وأكد هاني مكي أن المنصة فازت بجائزة مبادرة «تقانة»، وعضوية برنامج «نمو» من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وهو برنامج يمتد لمدة عام واحد، كما تم اختيار المنصة للمشاركة في برنامج مختبرات عماثل للابتكار، الذي يستمر لمدة ٦ أشهر.

الخطط المستقبلية

وعن الخطط المستقبلية، قالت روان فلاتة: «خطتنا الأولى والأساسية هي مواصلة الاستماع إلى الزبائن وفهم احتياجاتهم، حيث يكرر الزبائن الطلبات نفسها تقريباً، مما يبرز حاجة السوق إلى تقنية تسهل عليهم عمليات التوريد وتخفف من معاناتهم، وقد منحنا هذه النقاشات فهماً أعمق لحاجات الزبائن والمزايا المطلوبة، مما يسمح لنا بتطوير التقنية ونقلها إلى آفاق جديدة، ويفتح لنا مجالات لتوسيع نطاق خدماتنا على المستويين الإقليمي والعالمي، وهذا يثبت أن منصة بدبد مرتبة وقادرة على استيعاب حاجات الزبائن وتلبيةها». وأضافت: «نسعى أيضاً للتوسع في سلطنة عُمان وقد نجحنا في استقطاب مزيج متنوع من الزبائن والشركات، كما بدأنا التوسع في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، مما يدل على قدرتنا على تقديم معايير جديدة في مجال المشتريات والعطاءات والارتقاء بكفاءة العمليات الداخلية للشركات، وتركز بشكل خاص على المملكة العربية السعودية باعتبارها سوقاً رئيسياً لنمونا، وقد انتهينا مؤخراً من إنشاء مكتب لمنصة بدبد في السعودية، ونهدف إلى استقطاب الشركات الكبيرة هناك، علاوة على ذلك نطمح في المستقبل إلى دخول الأسواق الأوروبية والأمريكية، إذ نؤمن بأن حلولنا المبتكرة ستلبي اهتماماً واسعاً في تلك الأسواق نظراً لحاجة الشركات العالمية إلى تحسين عمليات التوريد».

الابتكار وريادة الأعمال وأمنت برؤيتنا وأهدافنا، من بين الجهات الحكومية الداعمة البنك المركزي العماني، الذي أكد أن أعمال منصة بدبد لا تتعارض مع تشريعاته وقوانينه، مما أتاح للمنصة العمل في السوق، خاصة أننا نستخدم التقنية في أتمتة التوريد في مجال الخدمات المصرفية، وتتعامل منصة بدبد حالياً مع ١٢ مصرفاً، تشمل مصارف إسلامية وتجارية وشركات تمويل»، كما قامت هيئة الخدمات المالية بمراجعة المنصة وخدماتها، ووسّعت التأمين لتوريد خدمات التأمين، وتتعامل منصة بدبد حالياً مع ١٥ شركة تأمين و٦ وسطاء



تأمين». وأضاف مكي: إن «وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات قدمت دعماً غير محدود للمنصة، بدءاً من فحص الجوانب التقنية، وتحديد الجوانب السيبرانية، التي اجتازتها المنصة بنجاح، كما حازت المنصة على جائزة مبادرة (تقانة) التابعة للوزارة، وهي جائزة تمنح لفكرة جديدة ومبتكرة، وتواصلت الوزارة مع الجهات الحكومية لبحثها على استخدام خدمات منصة بدبد، وانضمت المنصة أيضاً إلى برنامج «نمو» التابع للوزارة، الذي يستمر لمدة ١٢ شهراً ويتضمن محاضرين من دول عدة، وساعدنا هذا البرنامج على تطوير نموذج عمل المنصة من خلال الاطلاع على التجارب المماثلة في مختلف دول العالم، مما فتح أعيننا على التحديات التي واجهتها الشركات التقنية الشبيهة بمنصة بدبد وأفضل

الدعم المادي والمعنوي

وحول الدعم، قال هاني مكي: «حصلنا على دعم مادي ومعنوي من المؤسسات الحكومية في سلطنة عُمان ومن شركة عماثل، التي شجعتنا على

ما مدى ثقة المستهلك في المنتجات والخدمات المحلية؟



مجموعة من رواد الأعمال، أصحاب المؤسسات والشركات العُمانية؛ للاطلاع على تقييمهم حول ثقة المستهلكين في المنتج المحلي، وإمكانية تعزيز الإقبال على شرائه، ومدى رضاهم عن أسعار المنتجات والخدمات المختلفة، كما نستكشف الاستراتيجيات التي يتبعونها لجذب المزيد من المستهلكين نحو منتجاتهم المحلية.

تعد الثقة في المنتجات والخدمات المحلية أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في خيارات المستهلكين وتوجهاتهم في السوق، ومع التحديات الاقتصادية الحالية وتزايد المنافسة بين المنتجات المحلية والمستوردة، يصبح فهم مدى ثقة المستهلك في المنتج المحلي واستعداده لدعمه أمراً بالغ الأهمية. في هذا الاستطلاع، نستعرض آراء

استطلاع -
حمد الهاشمي



محمد الصبحي؛

المنتج العُماني يتفوق
رغم المنافسة بفضل
قيمته المضافة



محمد الشنفرى؛

المنتجات المستوردة
تشكل تحدياً أمام
الأسعار المحلية



سليمان البيماني؛

هناك إقبال
كبير على شراء
المنتجات العمانية



عثمان الشعيلى؛

ثقة المستهلك
تتطلب توازناً بين
الجودة والسعر



أحمد الهادي؛

ضرورة تثقيف
المجتمع بأهمية
دعم المنتج الوطني



محمد الكندي؛

تزايد ثقة المستهلك
في المنتج المحلي
نظراً لجودته

والدعم للاقتصاد المحلي. وبالنسبة لرضا المستهلك عن أسعار المنتجات العُمانية، أشار إلى أن النسبة الأكبر من المستهلكين غير راضين عن الأسعار؛ وذلك بسبب وجود منتجات مستوردة بجودة أقل تغزو الأسواق المحلية وتتنافس على الشريحة الأكبر من المستهلكين. وفيما يتعلق باستراتيجيات جذب المستهلك للمنتجات العُمانية، أكد الشنفرى على أهمية رفع مستوى جودة المنتجات بشكل مستمر، وزيادة وعي المستهلك من خلال المقارنة مع المنتجات المنافسة، إلى جانب تقديم العروض والتخفيضات لجذب المزيد من الزبائن.

قيمة مضافة

من جانبه، أوضح رائد الأعمال محمد بن سليمان الصبحي، مؤسس شركة «اقتباس»، أن المستهلكين سواء العُمانيين أو الأجانب يفضلون شراء المنتج العُماني لما يتمتع به من قيمة مضافة، حتى وإن كان سعره أعلى من المنتجات الأخرى. وقال الصبحي: «يدرك بعض المستهلكين قيمة المنتج المحلي وما يميزه من جودة عالية، وهذا ما يدفعهم إلى اختياره رغم وجود خيارات أخرى بأسعار أقل، وأكد أن الإقبال على شراء المنتجات العُمانية مرتفع، خاصة عند توفر قيمة مضافة تميزها عن غيرها من المنتجات. وأوضح الصبحي، بصفته رائد أعمال أن استراتيجيته لجذب المستهلكين تركز على إبراز القيمة المضافة التي يقدمها من خلال منتجاته، وتسلط الضوء على الفروقات الواضحة بينها وبين المنتجات المنافسة.

السلع المستوردة، مما دفع الكثير من الناس إلى البحث عن المنتجات العُمانية ذات الجودة العالية والثقة الكبيرة. ويرى أن بعض المستهلكين قد لا يكونون راضين عن أسعار بعض المنتجات العُمانية، خصوصاً مع وجود بدائل أقل سعراً في السوق؛ فالقوة الشرائية للمستهلكين ليست قوية في ظل ارتفاع متطلبات الحياة، مما يجعل البعض يبحث عن الخيارات الأرخص، ومع ذلك توجد بعض المنتجات العُمانية التي تعتبر أسعارها مناسبة جداً. وكونه رائد أعمال، يسعى البيماني بكل الوسائل لجذب المستهلك للمنتجات العُمانية من خلال تشجيع ونشر الثقافة حول أهمية المنتج العُماني كخيار موثوق وآمن، كما يشارك في المعارض التي تؤدي دوراً مهماً في نشر الوعي بأهمية المنتجات العُمانية وتعزيز مكانتها في السوق.

دعم الاقتصاد المحلي

أكد محمد بن سعيد الشنفرى، صاحب مؤسسة «منتجات اللبان الطبيعية»، أن ثقة المستهلك العُماني في المنتج المحلي قد ازدادت بفضل الوعي المتزايد بجودة المنتجات والعلامات التجارية الوطنية، حيث قال: «أرى أن المواطن أصبح يثق بشكل أكبر بالمنتج الوطني عندما يدرك مستوى جودته وتميز العلامة التجارية». وعن الإقبال على شراء المنتجات العُمانية، أوضح أن هذا الإقبال يزداد بشكل ملحوظ عندما يتأكد المستهلك من أن المنتج يُصنع بأيدٍ عُمانية أو من خلال مؤسسة وطنية، مما يعزز الشعور بالفخر



المستهلك في المنتجات المحلية، ودعا الشركات المحلية إلى الاستثمار في تحسين جودة منتجاتها، وتقديم خدمات ما بعد البيع المتميزة، بالإضافة إلى تبني إستراتيجيات تسويقية مبتكرة تعزز من الوعي بأهمية دعم المنتج الوطني.

مصدر المنتجات

أكد رائد الأعمال سليمان بن عبدالله البيماني، صاحب مشروع «عسل البيماني»، أن ثقة المستهلك في المنتج المحلي كبيرة جداً، حيث يحرص المستهلكون على معرفة مصدر المنتجات قبل شرائها، وأشار إلى أن هناك إقبالاً كبيراً على شراء المنتجات العُمانية، خاصة بعد ظهور مشاكل الغش في بعض

العُمانية في ارتفاع مستمر، خاصة بفضل حملات الترويج والدعم الحكومي للقطاع الصناعي المحلي، كما أوضح أن هناك منافسة قوية مع المنتجات المستوردة، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا والمنتجات المتخصصة.

وحول أسعار المنتجات العُمانية، قال الشعيلى: «الأسعار تشكل دائماً عنصراً حساساً للمستهلك، ويرى البعض أن أسعار بعض المنتجات العُمانية مرتفعة مقارنة ب نظيرتها المستوردة، مما يؤثر على مستوى الرضا، لكن حين تكون الجودة متناسبة مع السعر، تزداد الثقة والقبول لدى المستهلكين». واختتم الشعيلى حديثه بالتأكيد على أهمية الابتكار والجودة المستدامة لتعزيز ثقة

في البداية، قال رائد الأعمال محمد الكندي، صاحب مؤسسة الديوانية للعسل الجبلي: «نلاحظ تزايد ثقة المستهلك في المنتج المحلي نظراً لجودته، مما يجعله خياراً أولياً في الاستهلاك اليومي، وتشهد المنتجات العُمانية إقبالاً متزايداً من المستهلكين، سواء في المعارض المحلية أو الدولية، ومع ذلك يدرك المستهلك أن الأسعار قد تكون مرتفعة قليلاً مقارنة بالمنتجات المستوردة، ولكن هذه الزيادة تعكس جودة المنتج العُماني». وأضاف الكندي: «نسعى لجذب المزيد من المستهلكين للمنتجات المحلية من خلال تكتيف الحملات الاعلانية والترويجية، بالإضافة إلى استغلال منصات التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي بجودة المنتجات العُمانية وتعزيز مكانتها في السوق».

ثقافة المستهلك

من جانبه، تحدث رائد الأعمال أحمد الهادي، صاحب مؤسسة «عطورات نمونة»، عن ثقة المستهلك في المنتج المحلي، مشيراً إلى أنها متوسطة وليست عالية، ويرجع السبب في ذلك إلى ثقافة المستهلك التي تجعله ينظر إلى المنتج المحلي منتجاً ذا قيمة وجودية أقل، وهذا اعتقاد خاطئ، حيث إن ثمة منتجات عُمانية استطاعت التحول إلى علامات تجارية عالمية تحظى بقبول كبير محلياً وعالمياً. وحول رأيه في مدى الإقبال على شراء المنتجات العُمانية، يرى الهادي أن الإقبال جيد، لكنه يطمح إلى مستويات أعلى من خلال تثقيف المجتمع بأهمية دعم المنتج الوطني، من خلال الندوات والمحاضرات



شفافية



هل أنظمة الرقابة الداخلية للشركات كافية؟

شهدنا خلال الأسابيع الماضية عددا من الإفصاحات من شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط تشير إلى وجود خلل في أنظمة الرقابة الداخلية في هذه الشركات سلبا على أدائها وعلى حقوق المساهمين والمستثمرين فيها والمتعاملين معها.

الإفصاح الصادر عن الشركات وكذلك قيام هيئة الخدمات المالية في أغسطس الماضي بإيقاف مكتب أوب تيم «محاسبون قانونيون، عن ممارسة نشاط التدقيق الخارجي لمدة ستة أسابيع، كأحد أهمية مراجعة الشركات لأنظمتها الداخلية بحيث ترفع مستوى الرقابة على مختلف أعمالها خاصة أن الشركات المدرجة في بورصة مسقط هي شركات مساهمة عامة؛ أي أن الأموال التي تستثمر فيها الشركة هي أموال المساهمين والمستثمرين وليست أموالا خاصة تنتمي لتعاضد الشركات عن تطبيق معايير الحوكمة في تعاملاتها، كما أن هذه الشركات تعد محافظ كبيرة نسبيا والعديد منها لديها شركات تابعة أو شقيقة أو محافظ استثمارية في بورصة مسقط وأسواق المال الإقليمية والعالمية.

هذا يفرض على الشركات اتخاذ خطوات أكبر لتعزيز الرقابة الداخلية لديها وبشكل أنها يحافظ على أموال الشركة والمساهمين والمستثمرين فيها ويمكنها من أن تكون ذات فائدة للاقتصاد الوطني بدلا من أن تكون عبئا عليه.

وبلغته من المناسبات أن تشير في هذا الصدد إلى عدد من الشركات التي أتمت تصفيتها خلال السنوات الماضية نتيجة للخسائر المتراكمة عليها. كما أنشأت روس أموالها، ولو أن هذه الشركات أتمت في وقت مبكر بتعزيز منظمتها الرقابة الداخلية لديها وإداريا لما تعرضت للخسائر الجسيمة الباهظة التي دفعها إلى التصفية، ومن المثير للاهتمام حقاً أن بعض الشركات التي تأكلت روس أموالها وتم وضع أسماها الجديدة فيها وشطب الخسائر السابقة لم تتمكن من العودة إلى الحياة الاقتصادية بعد. وقد تراكمت عليها الخسائر مرة أخرى وهذا ناتج بسبب عدم تفقيهاها للأنظمة الرقابية الداخلية خاصة الرقابة الإدارية وتضارب المصالح وعدم تغيير فريق الإدارة التنفيذية الذي كان سبباً في وصول الشركة إلى تلك الخسائر، ولهذا إن سبل التصحيح يجب أن تكون هذه الشركات تحقّق أي جدوى، وتقدّر رأس المال الجديد كسبائه.

اليوم عندما نستعرض قائمة شركات المساهمة العامة نجد أن هناك عددا من الشركات التي تآكلت رؤوس أموالها ولديها خسائر متراكمة غير أنها لا تزال تصرّ على السير بنفس النهج السابق وهو عدم تفعيل الرقابة الداخلية بالشكل الذي يمكن الشركة من تصحيح وضعها ومحو الخسائر السابقة، وهو ما يثير العديد من التساؤلات عن قدرة هذه الشركات على الاستمرار لفترة أطول.

إن موضوع الرقابة الداخلية لدى شركات المساهمة العامة هو واحد من الموضوعات الحيوية التي تحتاج إلى مناقشات مستفيضة وحلولات عامة تدريبية تنظمها هيئة الخدمات المالية أو بورصة مسقط أو الجهات الرقابية الأخرى لتمكين المدقق الداخلي من ممارسة عمله دون أي ضغوط من داخل الشركة أو خارجها وتحميه في نفس الوقت من أي إجراء قد يتخذ ضده من أي مسؤول في الشركة، وأعتقد أن تمكين المدقق الداخلي من أداء عمله بالشكل الصحيح سوف يحمي الشركات من السقوط في الخسائر ويحفظ للمستثمرين والمساهمين أموالهم ويكمن للشركة من الانتقال من نجاح إلى آخر. أما إهمال الرقابة الداخلية فهو الذي يقضي على الشركة ويدفعها إلى الخروج من الاقتصاد مبكراً.

■ محمد الشيزاوي كاتب وصحفي عُمانی

تراجع معدلات الفائدة في رومانيا نوقف على وضع خطة لخفض العجز

يقيم أعضاء اللجنة الخلط المحتملة لزيادة عزز المزايا على الأسعار والأفاق الاقتصادية للبلاد. ونظر الضر أن تعقد اللجنة اجتماعها المقبل في أوائل نوفمبر، قبل أسابيع قليلة من الانتخابات الرئيسية والبرلمانية في رومانيا. وتكافح الحكومة الرومانية لكبح الدين العام الذي وصل خلال العام الحالي إلى أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الناتج المحلي مع الإنفاق على برامج تشمل زيادة مخصصات التقاعد قبل الانتخابات الرئيسية والبرلمانية في نوفمبر وديسمبر المقبلين.

كما تحتاج رومانيا إلى اتخاذ خطوات سريعة لخفض العجز المالي بعد أن أصبحت أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي مهددة بفقدان تصنيفها الائتماني الجيد، حيث حذر محللو مؤسسة فيتش ريتنجس للتصنيف الائتماني قبل نحو أسبوع من احتمال خفض تصنيف رومانيا.

بخارست «د.ب.أ»: أكد كاسابا
ينيت عضو مجلس إدارة البنك
ركزي الروماني أمس الثلاثاء،
حاجة رومانيا إلى خفض واحدة
من أعلى معدلات عجز الميزانية
الاتحاد الأوروبي، تفوق وضع
بول زمني لخفض أسعار الفائدة
مقبلا.

قتلت وكالة بلومبرج للأخبار
إلا، إن صانعي السياسة
بواشنطن استغلوا الفرصة
بمؤازرة، لتخفيف السياسة
معدلة هذا العام بعد تراجع معدل
النمو إلى أقل من ٥ ٪، بيد أن
المركزي حاليا بوضع إيقاف
تلك تقييم خطة ضبط الأوضاع
للعامة من العام المقبل.

تمنى على أسعار الفائدة دون تغيير مرة الثانية على التوالي خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية في وقت سابق الشهر الحالي، حيث

لندن (د.ب.أ.): أظهرت إحصاءات رسمية أن الأجور في المملكة المتحدة واجتحت لأدنى مستوى منذ أكثر من عامين في ظل معدلات على دفع سوق الوظائف.

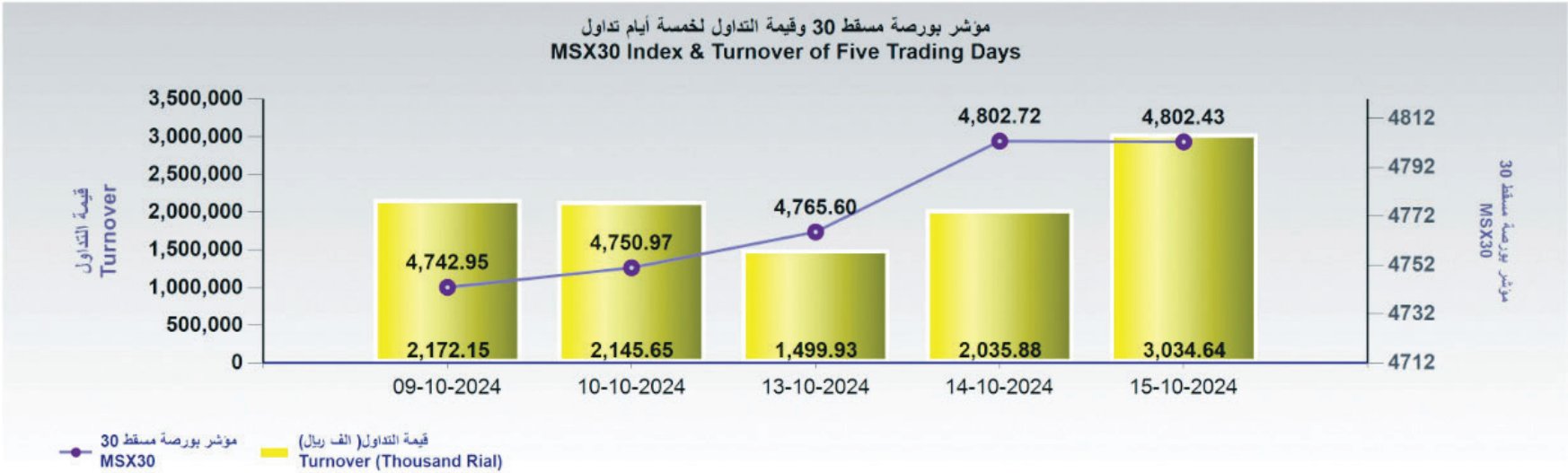
وذكر مكتب الأنباء البريطانية (بي.إيه.إم) أن مكتب الإحصاء الوطني قال: إن متوسط الأجور اليومية تراجع إلى ٤,٩٪ خلال الأشهر حتى يوليو الماضي، مقارنة بـ ٥,١٪ خلال الأشهر الثلاثة السابقة.

وهذا أدنى مستوى يتم تسجيله منذ ثلاثة أشهر حتى يونيو ٢٠٢٢.

وأظهرت البيانات انخفاض الوظائف الشاغرة بواقع ٣٤ ألف وظيفة تصل إلى ٨٤١ ألف وظيفة خلال الربع الممتد حتى سبتمبر الماضي، في أدنى مستوى منذ الربع الممتد من مارس حتى مايو ٢٠١١، في حين تراجع عدد العاملين في كشف الأجور بواقع ٣٥ ألف شخص ما بين يوليو وأغسطس الماضيين.

ومع ذلك، انخفض معدل البطالة بصورة غير متوقعة إلى ٤٪ خلال ثلاثة أشهر حتى أغسطس الماضي، مقارنة بـ ١٤٪ خلال الربع السابق.

ارتفاع قيمة تداول بورصة مسقط بنسبة 50% والمؤشر يغلق عند 4802 نقطة



بنسبة ١,٠٪، تلازم ارتفاع مؤشر الخدمات بنسبة ٢,٨٪، والمؤشر العقاري بنسبة ٢,٨٪، بينما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٣,٠٪.

تم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٩ شركة، صعد منها تسعة عشر شركة، وتراجعت ١٢ شركة، بقيت مستقرات ١٧ شركة في مستوياتها السابقة.

وتصدرت شركة فونتاب للطاقات الشركات الراححة بنسبة ٥,٠٪ وأغلق سهمها عند ٤,١٠ بيسة، تلتها الشركة الوطنية للمظفات الصناعية بنسبة ٣,٨٪، وأغلق عند ٥,٠٠ بيسة، كما ارتفعت شركة

عمان للاستثمارات والتمويل بنسبة ٥,١٪، وأغلق عند ٨٢ بيسة.

فيما بلغت أعلى نسبة تراجع للشركة المتداولة ٤٪ والتي سجلتها شركة بركاء لتحلية المياه وأغلق عند ١١٠ بيسة، تلاها تراجع شركة الأنوار للاستثمارات بنسبة ٣,٨٪ وأغلق عند ٥,٥٥ بيسة، والشرقية للاستثمار القابضة بنسبة ١,٣٪ وأغلق سهما عند ٧٢ بيسة.

وساحذت شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية على قيمة تداول البورصة بنسبة ٣,٠٪ مسجلة

قيمة بلغت ٢٢ ألف ريال عماني، تلتها شركة أوكيو لشبكات الغاز التي استحوذت على ١٦٪ من قيمة التداول وبلغت ٤٨ ألف ريال عماني، وبذلك مسقط بنسبة ٩,٨٪ مسجلا ٢٩٨ ألف ريال عماني.

واجه المستثمرون الغموض المعانين أمس إلى الشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ٤٢٤ ألف ريال عماني، مقابل ٣١٤ ألف ريال عماني لمبيعاتهم، وارتفع صافي الاستثمار لدى ريل المعانين إلى ١١٠ آلاف ريال عماني بنسبة ٣,٢٪.

كتب - حمد الهاشمي

صعدت قيمة تداول بورصة مسقط خلال جلسة أمس بنسبة ٥٠٪ لتبلغ ٣ ملايين ريال عماني، مقارنة بأخر جلسة تداول والتي بلغت مليوني ريال عماني. وأغلق مؤشر البورصة عند مستوى ٤٨٠٢,٤ نقطة، كما ارتفعت القيمة السوقية إلى ما يقارب ٤٨,٧٢ مليار ريال عماني.

النقد الدولي يتوقع تجاوز الدين العام العالمي 100 تريليون دولار

واشنطن «رويترز»: قال صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء إن إجمالي الدين العام العالمي من المتوقع أن يتجاوز ١٠٠ تريليون دولار هذا العام لأول مرة وقد ينمو بسرعة أكبر من المتوقع، أصبح الخطاب السياسي أكثر توجهًا لزيادة الإنفاق في وقت يؤدي فيه النمو الضئيل إلى ارتفاع احتياجات الاقتراض والتكاليف.

وأظهر أحدث عدد من تقرير الرائد المالي الذي يصدره صندوق النقد الدولي أن الدين العام العالمي سيصل إلى ٩٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ ويقترب من ١٠٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠.

وويتجاوز هذا المعدل الذروة البالغة ٩٩ بالمائة التي سجلت خلال جائحة كوفيد-١٩. كما أنه سيرتفع بنسبة ١٠ نقاط مئوية عن عام ٢٠١٩، قبل أن تتسبب الجائحة في انفجار الإنفاق الحكومي.

وذكر تقرير الراسد المالي، الذي صدر قبل سبوع من عقد صندوق النقد والبنك الدوليين اجتماعاتها السنوية في واشنطن، أن هناك أسبابا وجيهة للاعتقاد بأن مستويات الديون المستقبليّة قد تكون أعلى بكثير من المتوقع حاليا، ومنها الرغبة في إضاق المزيد من الأموال في الولايات المتحدة، أكبر اقتصادات العالم.

وقال صندوق النقد الدولي في التقرير: «ازداد عدم اليقين بشأن سياسة المالية العامة. وتتصاعد الضغوط من أجل الإنفاق على قضايا التحول الأخضر وزياد أعداد المسنين والمخاوف الأمنية والتحديات التنموية طويلة الأجل».

تأتي مخاوف صندوق النقد الدولي بشأن ارتفاع مستويات الديون قبل ثلاثة أسابيع من انتخابات الرئاسة الأمريكية التي وعد فيها المرشحان

انتعاش طفيف
في مبيعات
العقارات
بسناغفورة

سغافورة (د.ب.أ.؛ شهدت
مبيعات المنازل الجديدة في
سغافورة انتعاشا طفيفا
الشهر الماضي على خلفية
العروض الجديد منها
وخفض معدلات الفائدة
الأمريكية. وقالت وكالة
بلومبرج للأبناء إن المطورين
باعوا ٤٠١ وحدة خاصة في
غضون شهر سبتمبر الماضي،
حسبما أفادت الأرقام التي
أعلنتها هيئة إعادة التطوير
الحضري أمس الثلاثاء.
وقالت بلومبرج: إن هذا
الرقم يقترب من ضعف ما
تم بيعه من وحدات الشهر
الماضي، وإنه الأعلى منذ
يوليو.

وأوضحت بلومبرج أن سوق المنازل الخاصة الجديدة في البلاد يستعد لمواجهة أسوأ عام له منذ الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ ، مع انضمام الحكومة للأصوات التي تحذر من أن معدلات الرهن العقاري المحلية ستظل على ارتفاعها لبعض الوقت.



«أ.ف.ب»

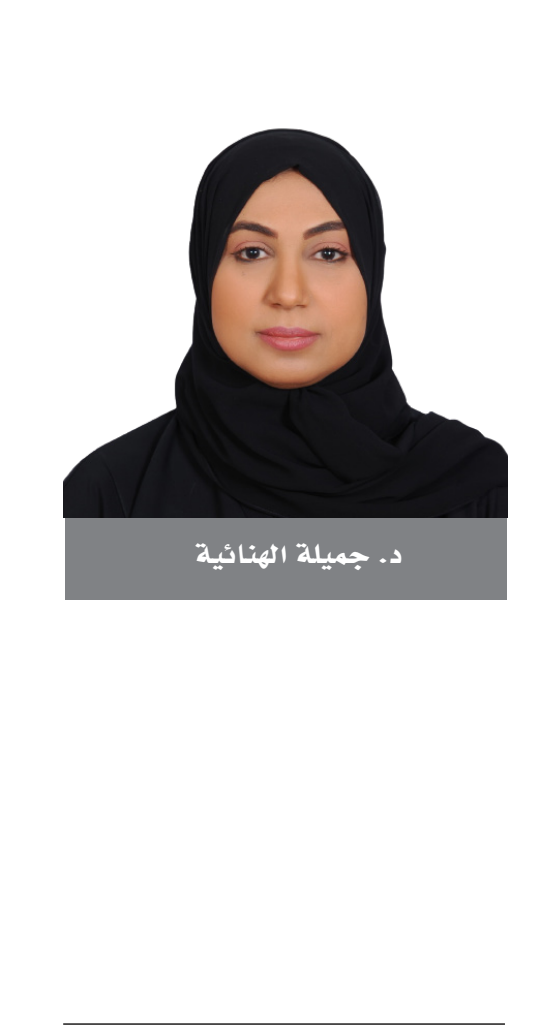
حالة عدم اليقين التي تعيشها الاقتصادات الأوروبية منذ عدة سنوات. ومن المنتظر أن تفتح القمة قنوات الحوار بين القوى الفاعلة ومحاولة إيجاد حلول دبلوماسية للصراعات المستمرة في المنطقة، بما يضمن استقرار المنطقة ويحد من الآثار السلبية على الاقتصاد العالمي.

يمكن أن يقوم التعاون الأوروبي الخليجي بدور محوري في دعم الجهود الدولية لإيجاد حلول سلمية وتحقيق استقرار وكما أن ملف الطاقة مهم للدول الأوروبية فإن ملف الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ملف شديد الأهمية بالنسبة للدول الخليجية ما يعني أن الصالح بين الطرفين متساوية تقريبا لذلك تبدأ القمة فرصة نادرة لمناقشة الصالح المشترك بكثير من الندية والتساهل في الصالح والتطلعات المستقبلية.

ومع اقتراب يوم الحادي عشر من يناير ٢٠٢٥، واكتمال السنوات الخمس الأولى من عهد جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه

المشاركة: ara@omandaily.om

حواء عُمان .. بصمات خالدة في الكتابة الإبداعية



د. جميلة الهنائية

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

والروايات قد تناولت موضوعات اجتماعية من منظور وظيفي داعم للتوجهات العامة في التنمية والبناء، فهي وإن كانت في قالبها الأدبي إلا أنها قد اكتسبت السمة الوظيفية في مضامينها الهادفة، وأما النتاجات الفكرية الوظيفية مثل المقالات الهادفة فهي كذلك قد استخدمت أساليب ابتكارية ومعاصرة في تقديم المعرفة، وإيصال التجارب المفيدة للقارئ، وبناء الوعي المجتمعي، وتعزيز الأهداف الاستراتيجية، ما يستوجب أهمية بناء جيل من الكاتبات الناشئات بالتعلم من النماذج الرائدة لتجربة الكتابة لحواء عُمان، واكتشاف المواهب الشابة وصقلها وتشجيعها، وكذلك تعزيز ثقافة وممارسة التدوين في المراحل الدراسية المبكرة، فإن مهارات الكتابة هي من أتمن المواهب والمهارات التي تستغرق وقتاً لتطويرها وتمكينها.

إن التحول الكبير الذي تشهده اقتصاديات العالم نحو الاقتصاد المعرّي يفرض أولويات عاجلة على مستوى القطاعات الفرعية الداعمة، وفي مقدمتها الاقتصاد الإبداعي بوصفه محركاً تنموياً من أجل تحويل الموجودات الثقافية المحلية لمورد اقتصادي قيمه مضافة، وتعد النتاجات الأدبية والفكرية للمرأة من أهم مدخلات الاقتصاد الإبداعي لامتلاكها الميزة التنافسية المعززة للصناعات الثقافية من جهة، ومن جهة أخرى لدورها الكبير في تعزيز الأصول الفكرية والثقافية والملكية الفكرية المولدة للابتكارات الثقافية والفكرية غير الملموسة، والتي من شأنها تأمين ركانز الاقتصاد الإبداعي ومسارات اكتساب القيمة من الاستثمار المؤثر، ويستدعي ذلك كله التوقف عند التجارب الرائدة للكاتبات العمانيات، وتعريف الجوانب المميزة فيها، ونقلها للأجيال الناشئة لتعلم من الدروس النوعية التي ساهمت في نجاحها، واستخلاص الميزة التنافسية من حيث المدخلات والنتائج لتعزيز الكتابة الإبداعية، وضمان استمرار سلسلة القيمة الابتكارية في الثقافة والإبداع.

التحول الكبير الذي تشهده اقتصاديات العالم نحو الاقتصاد المعرّي يفرض أولويات عاجلة على مستوى القطاعات الفرعية الداعمة، وفي مقدمتها الاقتصاد الإبداعي بوصفه محركاً تنموياً من أجل تحويل الموجودات الثقافية المحلية لمورد اقتصادي قيمة مضافة.

الذي يتجسّد في خلاصة الفكر والتجارب الإنسانية، وهي تختلف بشكل كبير عن الابتكارات التكنولوجية التي تخضع للقوانين العلمية، والقواعد الثابتة والنظريات، والتي تتشابه في معظمها، فالخبرات ووحدات البحث والتطوير تعمل بالمنهجيات العلمية نفسها، وفرصة تحقيق الاختراعات الساحقة تعد قليلة جداً، كما أن الابتكارات الناجمة عن الجهود العلمية التطويرية والابتكارية تتماثل إلى حد كبير، وهذا بعكس الابتكارات في النتاجات الفكرية والأبداعية التي قلّما تتماثل، وهذا الفارق الاستراتيجي هو أساس تفوق الاقتصاد الإبداعي، وترباطه الكبير مع الاستثمار المؤثر الذي يمثل واحدة من أحدث المسارات المعاصرة في استثمار الأصول غير الملموسة، والذي يهدف إلى تعزيز إحداث التأثير الاجتماعي والبيئي الإيجابي، مع العوائد المالية المنشودة، فالاستثمار في الصناعات الإبداعية لا يمثل أهم القطاعات الابتكارية في وقتنا المعاصر وحسب، ولكنه يتصدر المجالات الأساسية لاكتساب الميزة التنافسية في عالم سريع التحول، وتقوده التكنولوجيا التي فرضت التشابه والتماثل.

وتتميز تجربة حواء عُمان في الكتابة الإبداعية بالترباط والتكامل بين نماذج الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية البحتة التي تمثل رؤى وتجارب فردية، فنجد أن النتاجات الفكرية ذات الطابع الأدبي الكلاسيكي مثل الدواوين الشعرية، والفصص

النسائية الرائدة في الثقافة والكتابة الإبداعية في سلطنة عُمان سنجد أن المسيرة الأدبية لحواء عُمان حافلة بالدروس وتزخر بالكثير من المحطات التي تحمل الكثير من العناصر الابتكارية والدروس المهمة، فهناك مجموعة من الأمثلة التي بدأت مسيرتها هادفة وداعمة للتنمية والبناء الوطني، وكذلك هناك تجارب في الكتابة القصصية والروائية والمسرحية، وكتابة المقالات التي ناقشت التحديات المجتمعية بفكر وعناصر وموجه للتغيير الإيجابي، هذا بالإضافة إلى النجاح الذي أحرزته حواء عُمان في ترجمة الكتابات الأدبية إلى اللغات الأجنبية والوصول للقراء في جميع دول العالم، ونيل أرقى الجوائز العالمية، وهذا التنوع في مجالات الكتابة لحواء عُمان هو الذي أكسب تجربة الابتكار في النتاجات الثقافية ميزة تنافسية عززت من جدارة الكاتبات العمانيات لنيل التكريم والإشادة في المسابقات المحلية والخارجية.

وعلى المستوى الدولي، فإن التوجه الحالي يشير إلى التركيز على الاقتصاد الإبداعي الذي أثبت أنه المجال الواعد في تحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية من الموجودات الثقافية غير الملموسة، وفي الوقت ذاته هي موارد غير معرضة لمخاطر النضوب، فنتاجات الفكر الإنساني مستمرة وتساهم بشكل كبير في دعم الابتكارات النوعية في الصناعات الثقافية، وذلك بالتركيز على المواهب أو المهارات الفردية، والابتكار

يزدان شهر أكتوبر من كل عام بمناسبة وطنية غالية؛ ألا وهي الاحتفاء بيوم المرأة العمانية، وهي وقفة لتذكر مساهمة المرأة العمانية في مسيرة التنمية، ودورها في جميع نواحي الحياة، وحواء عُمان قد أثبتت جدارتها في النهوض بهذا الدور المركزي، والشواهد ماثلة أمامنا في المجالات العلمية والتربوية والمعرفية، وخصوصاً على مستوى الجوانب الثقافية غير الملموسة مثل الأدب والكتابة والمخطوطات، والتي تمثل ركيزة أساسية في الاقتصاد الإبداعي، وكمورد للتميز التنافسية في الابتكارات ذات الصلة بالموارد الثقافية، والسؤال الأهم هنا هو كيف يمكن تحويل النتاج الإبداعي لحواء عُمان إلى سلسلة القيمة الابتكارية؟

في البدء دعونا نقرب من المشهد المعاصر للابتكارات الثقافية والموجودات الإبداعية، نجد أنه وفي خضم حياتنا المليئة بالتغيرات التكنولوجية والمستقبل الرقمي الذي تتطلع إليه، ومع انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتقدمهما المتسارع في مجال اللغويات، فإن الذكاء البشري ونتاج العقل الإنساني قد اكتسب ميزة الندرة، ولذلك فإن نتاجات الكتابة الإبداعية منشأها في الأصل هو الابتكار، لأنها تجمع بين خيال الكاتب ولغته وتجاربه السابقة، وهذا ما لا يمكن أن تقوم به الآلة التي تعتمد على الخوارزميات والتعلم الآلي، ولذلك فإننا الآن في أمس الحاجة للعودة إلى نتاجات الذكاء الإنساني وتوثيقها والتعلم منها، وخصوصاً كتابات المرأة التي تكتسب أبعاداً عميقة في التعبير ومحاكاة الواقع عبر الصور الأدبية والإقليمي والدولي، وقد نالت العديد من الكاتبات المبدعات التكريم والتقدير في هذه المجالات، وهذا يقودنا إلى أهمية التعلم من نتاجات حواء عُمان في سياق الابتكارات القائمة على الثقافة والإبداع.

فإذا أسقطنا هذه المحاور على مختلف الشخصيات

إسرائيل وإيران .. التقدير الأخير



برونو ماكاسيس
ترجمة : أحمد شافعي

نشوب حرب سوف يجعل مرور حاويات النفط مستحيلا في مضيق هرمز الذي يفصل ما بين الخليج العربي وبحر عُمان. وقد يؤدي إلى إغلاق كامل للمضيق إلى ارتفاع سعر برميل النفط إلى مائة وخمسين دولاراً أو أكثر بما يتسبب في إطلاق شرارة دوامة تضخم ويصيب الاقتصاد الأوروبي بركود عميق.

الإسرائيلي السابق إيهود باراك عن هذا الخيار لهذا السبب في حوارات مع صحيفة نيوستيتسمان في وقت سابق من العام الحالي. لكن هذين السياسيين هرمان باتا الآن بعيدين عن السلطة.

ثانياً: تعد المواجهة المباشرة مع إيران بشي لا يمكن لصراعات أصغر منه أن تحققه، وذلك هو: تنظيف فوضى الشرق الأوسط تماماً ونهايتها، وإثني استعير هذا النمط من كتاب عاموس غوز «منحدرات لبنان» المنشور قبل قرابة أربعين سنة. يتناول الكتاب حرب لبنان سنة ١٩٨٢ لكنه يمكن تماماً أن يكون عن الحرب الموشكة مع إيران. وفي الكتاب يصف الكاتب الحائز على نوبل في الأدب حرباً مخادعة أهدافها الحقيقية مخفية عن الشعب الإسرائيلي. فأنذاك، كانت محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن هي الذريعة لحرب هدفها إيجاد شرق أوسط جديد. بدأت تلك الحملة الحربية بداية نصر لكنها سرعان ما أوقعت إسرائيل في موجات الدمار التي أغرقت بها لبنان. يكتب عاموس أوز أن «العابير»، التي ألزمت إسرائيل نفسها بها تغيرت في ذلك العام، وما تم تروجه بوصفه حرباً لاقتلاع جنود الإرهاب تحول إلى خطة لخلق عالم لا تواجه فيه إسرائيل «تماماً ونهايتها، أي نوع من المعارضة». والإغراء نفسه قائم اليوم.

عندنا يقول لك «المحافظون السائلون، [من السيولة]، سواء أكانوا كوشنر أم نتنياهو، إن قدرتنا على إعادة صياغة العالم محدودة، تذكر أننا نعيش في عالم تعد صياغته، وبسهل وقوعه في دوامة. ولو أن شيئاً قد تغير في الأسابيع الأخيرة، فهو الإحساس بأن مأساة غزة لم تعد مقصورة داخل أسوارها. لأن موجة جديدة من اللاجئين تتكون في لبنان وسوريا وإيران وقد تكون عما قريب في طريقها إلى أوروبا. وأسعار النفط ارتفعت بالفعل وفي حال مضى إسرائيل قدماً في ضربات قوية لبنية النفط الأساسية في إيران، ولعل ذلك أسهم في دفع على خامئى، المرشد في إيران، أن يحدد نتيجة انتخابات نوفمبر في الولايات المتحدة. شأنه أن يحدد نتيجة انتخابات نوفمبر في الولايات المتحدة.

على مدار الأيام القليلة الماضية، أوردت وسائل إعلام وقنوات تلجرام إيرانية عديدة أن طهران حذرت واشتطن من أنه في حال استهداف إسرائيل مصافيها النفطية، فإن النظام سوف يضرم النار في مصافي وحقول النفط في كامل المنطقة، بما فيها المملكة العربية السعودية وأذربيجان والكويت والإمارات والبحرين. وحتى في حال عدم وقوع هذا السيناريو الكابوسي، فإن نشوب حرب سوف يجعل مرور حاويات النفط مستحيلاً في مضيق هرمز الذي يفصل ما بين الخليج العربي وبحر عُمان. وقد يؤدي إغلاق كامل للمضيق إلى ارتفاع سعر برميل النفط إلى مائة وخمسين دولاراً أو أكثر بما يتسبب في إطلاق شرارة دوامة تضخم ويصيب الاقتصاد الأوروبي بركود عميق، فالشرق الأوسط اليوم على حد قول كوشنر سائل. وقد يكون رجل الشرق الأوسط، الأول مصيباً فيما يقول.

■ برونو ماكاسيس مراسل الشؤون الخارجية في نيو ستيتسمان وزير أوروبا البرتغالي من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥. ومؤلف كتاب «الجغرافيا السياسية لنهاية العالم: من البوابة إلى أزمة المناخ، عن نيوستيتسمان



جوزيف ناي

كيف قد يبدو النصر في أوكرانيا

سوف تحتاج أوكرانيا أيضاً إلى المساعدة لإعادة بناء اقتصادها والوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي. وفي حين أن الحل الكوري لن يرضي أهداف أوكرانيا القصوى في الأمد القريب، فإنه يستحق بالتأكيد أن يُطلق عليه مسمى «النصر الأوكراني»

سورية مع بوتين الذي لا يشعر بأي ندم. ويعتقد نحو ٨٦٪ من الأوكرانيين أن روسيا من المرجح أن تهاجم مرة أخرى حتى لو جرى توقيع معاهدة سلام. على الرغم من أعزاب كل من روسيا وأوكرانيا عن الاستعداد للتفاوض، فإن مواقف البلدين لا تزال متباعدة. في الصيف الماضي، ذهب رئيس الوزراء المجري القريب من الكهملين، فيكتور أوربان، إلى موسكو لمحاولة التوسط، لكنه فشل في تغيير موقف بوتين. من ناحية أخرى، يواصل دونالد ترمب الادعاء بأنه قادر على تسوية الحرب في يوم واحد؛ ولكن من الصعب أن نرى كيف قد يتحقق ذلك بأي شيء أقل من استسلام أوكرانيا.

مؤخراً، صرح الرئيس التشيكي بيتربايفيل، وهو جنرال سابق في حلف شمال الأطلسي وكان داعماً قوياً لأوكرانيا، قائلاً: «أقول لن يتحدث من هزيمة أوكرانيا أو هزيمة روسيا إن هذا لن يحدث ببساطة. لذا فإن النهاية ستكون في مكان ما بين الحالين». ونذر بايفيل من أن جزءاً من الأراضي الأوكرانية سيظل تحت الاحتلال الروسي مؤقتاً، وأن «موقتاً، قد تعني سنوات. وإذا كانت أوكرانيا تُعرف النصر على أنه عودة كل الأراضي التي احتلتها روسيا منذ عام ٢٠١٤، فإن النصر ليس في الأفق. أما إذا كانت تسعى إلى الحفاظ على استقلالها كديمقراطية مرتبطة بأوروبا، مع الاحتفاظ بحقها في العودة النهائية لأراضيها، فإن النصر يظل في حكم الممكن.

لكن هذا النصر الممكن يعني أيضاً أن بوتين لا ينبغي له أن يكون قادراً على إعلان انتصاره. يجب أن تُعطى أوكرانيا الدعم الذي تحتاج إليه لتعزيز موقفها التفاوضي. وحتى لو لم تتمكن أوكرانيا من تحقيق أهدافها القصوى في الأمد القريب، فإن شرعية موقفها ستظل محفوظة في الأمد البعيد ما دامت المكاسب الروسية غير مُعترف بها.

يشار إلى هذا أحياناً بالحل الكوري. حيث تتولى قوات حفظ السلام الدولية مراقبة الهدنة ومنطقة منزوعة السلاح على طول خط السيطرة، بحيث تتسبب روسيا في إغراء بلدان أخرى كثيرة بالتدخل إذا استأنفت هجومها. في حين قد لا يكون من الممكن إقناع ٣٢ دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي بالموافقة على عضوية أوكرانيا الرسمية في الحلف في هذا الوقت، فإن مجموعها من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي التي تطلق على نفسها مسمى «أصدقاء أوكرانيا»، قد تراقب المنطقة وتتعهد بالرد على أي عمل جديد من أعمال العدوان الروسي.

أخيراً، سوف تحتاج أوكرانيا أيضاً إلى المساعدة لإعادة بناء اقتصادها والوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي. وفي حين أن الحل الكوري لن يرضي أهداف أوكرانيا القصوى في الأمد القريب، فإنه يستحق بالتأكيد أن يُطلق عليه مسمى «النصر الأوكراني».

■ جوزيف ناي أستاذ جامعة فخري متمرس بارز، وهو العميد السابق لكلية كينيدي للإدارة الحكومية بجامعة هارفارد. من بين كتبه الأحدث صدوراً «القوى القيادية»، و«مستقبل القوة»، و«القيادة الرئاسية وصناعة الحقبة الأمريكية».

■ خدمة بروجيكت سنديكت

في بعض الأحيان، قد يكون تعريف النصر في الحرب أمراً سهلاً. فقد انتهت الحرب العالمية الثانية بسيطرة قوات الحلفاء على برلين وطوكيو، وعزل القيادات الألمانية واليابانية. من ناحية أخرى، انتهت حرب فيتنام بهزيمة واضحة للولايات المتحدة؛ فقد أخضعت فيتنام الشمالية فيتنام الجنوبية على الرغم من إهدار حياة ٥٨ ألف أمريكي عبثاً. وأحياناً يُطلق على الحرب الكورية وصف «الوضع المتجمد»، لأنها لم تنته رسمياً قط. لكن مثل هذه التعريفات قد تكون خادعة. ففي العراق، أطاحت الولايات المتحدة بصدام حسين لكنها لم تعثر على أسلحة الدمار الشامل (المبرر لتجيشيش قواتها) ولم تحول ذلك البلد إلى ديمقراطية عاملة. الأسوأ من ذلك أن بعض المتهمين قد يزعمون أن المنتصر الحقيقي كان إيران، التي أصبحت القوة السياسية الأكثر نفوذاً في العراق.

من ناحية أخرى، ورغم أن المنطقة المنزوعة السلاح لا تزال قائمة في كوريا، فقد تطور النصف الجنوبي من شبه الجزيرة إلى ديمقراطية مزدهرة نابضة بالحياة حيث يبلغ نصيب الفرد في الدخل السنوي ٢٥ ألف دولار، في حين أصبحت كوريا الشمالية دكتاتورية خطيرة حيث يُقدر نصيب الفرد في الدخل السنوي بنحو ١٢٠٠ دولار فضلاً عن أزمتا الغذاء المتكررة. من فاز في حرب الوضع المتجمد؟

يقودنا هذا إلى أوكرانيا؛ حيث يعتمد تعريف النصر على أهداف المشاركين في الحرب وأفاقهم الزمنية. في عام ٢٠١٤، غزت روسيا أوكرانيا بحجة حماية الناطقين باللغة الروسية في شبه جزيرة القرم وأجزاء من منطقة دونباس الشرقية. وبعد ثماني سنوات، حاولت روسيا إكمال العملية بتدمير أوكرانيا كدولة مستقلة. وكما كتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في عام ٢٠٢١، فإنه لا يعتبر أوكرانيا دولة مستقلة بل جزءاً من العالم الروسي الأكبر. لقد حشد قواته على الحدود بهدف الاستيلاء على كييف في غضون بضعة أيام واستبدال الحكومة الأوكرانية، تماماً كما فعل الاتحاد السوفييتي في بودابست عام ١٩٥٦ وبراج عام ١٩٦٨.

لكنه فشل. فقد رفض الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي النصيحة بالفرار من البلاد وإنشاء حكومة في المنفى، وبدلاً من ذلك حشد قواته، وأنقذ العاصمة، وعرقل خطة بوتين. وفي وقت لاحق، استخدم زيلينسكي قوة الجذب الناعمة لكسب الدعم الأجنبي وزيادة قوة أوكرانيا العسكرية الصارمة. كانت نتيجة غزو بوتين تعزيز هوية أوكرانيا الوطنية وقوة حلف شمال الأطلسي، الذي أضاف عضوين جديدين، فنلندا والسويد، واللذين كانا ملتزمين لفترة طويلة في السابق بسياسة الحياد. وبالحكم من خلال أهداف بوتين الأصلية من الحرب، فقد فازت أوكرانيا بالفعل.

المشكلة بطبيعية الحال هي أن القوات الروسية لا تزال تسيطر على نحو خمس أراضي أوكرانيا، وقد عدل بوتين أهدافه الحربية للمطالبة باعتراف أوكرانيا بضمه لأربع مقاطعات شرقية (بما في ذلك بعض المقاطعات التي لا تسيطر عليها القوات الروسية بالكامل). ويبدو أن الحرب وصلت إلى طريق مسدود، لكن بوتين حولها إلى حرب استنزاف. ورغم أن الخسائر الروسية هائلة، فإنه ربما يراهن على أن الوقت في صالحه، نظراً لتنام روسيا السكاني واقتصادها الأكبر. في نهاية المطاف، ربما تتاحل إرادة أوكرانيا في القتال، وكذا الدعم الغربي.

وفقاً لاستطلاع حديث، فإن ٢٦٪ من الأوكرانيين منتفحون على الحل الدبلوماسي، ولكنهم غير راغبين في الدخول في مفاوضات

الدولة الوطنية في العالم العربي وما بعد فكرة الخلافة

دولنا العربية والإسلامية عموما كانت ملكية أم جمهورية. عليها أن تؤمن اليوم بضرورة التعاقد، لأجل تحجيم الاستبداد، ولأجل التوازن في الموازنات الداخلية، والاستفادة من التدافع بشكل إيجابي، فيما يحقق النهضة الإحيائية في الدولة القطرية

إحيائية وليست تصارعية أو احترايبية ، فالأمة العربية ابتداء مكون إنساني، إلا أنها قومية مستقلة لها جوامعها الخاصة، لهذا لابد أن يفكر جميع أقطارها بعقل الإحياء للكل، لا بعقل المصالح والمنافع الآنية، فإحياء جزء منها هو إحياء للكل. وأما اتجاهات الحكامة في الماضي وبين الدولة الوطنية المعاصرة، فظرفية الماضي تختلف عن ظرفية الحاضر، فلها قيمها المطلقة، إلا أن مصاديقها ظرفية، ومنها ما يتعلق بمصاديق الحكامة والسلطة كما يرى حسين الخشن أن الحكم الصادر عنه – صلى الله عليه وآله وسلم – بصفته قائد للمجتمع، وما يسمى بالحكم التدبيري أو الولائي أو السلطاني فالأصل أن يكون ظرفياً وليس دائماً، فعلى العقل المعرف أن يشتغل بقيم الدولة، وحقوق الإنسان فيها، ومدى تحقق قيم العدالة والمساواة، بدل الإغراق في قضايا ماورائية، أو صراعات مفاهيمية

وهذا ينطبق أيضا على الدولة الوطنية الشمولية بينها وبين الدولة الوطنية التعاقدية، فدولنا العربية والإسلامية عموما كانت ملكية أم جمهورية، عليها أن تؤمن اليوم بضرورة التعاقد، لأجل تحجيم الاستبداد، ولأجل التوازن في الموازنات الداخلية، والاستفادة من التدافع بشكل إيجابي، فيما يحقق النهضة الإحيائية في الدولة القطرية، مع ضرورة بعث الإحياء لجميع البشر، واحترام ما يرتضونه من تعاد بينهم.

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»



بدر العبري

إلى أي حد يمكن أن يرتفع سعر النفط ؟

وفرة إمدادات النفط الحالية تشكل حاجز حماية من الصدمات الجيوسياسية. لكنه ليس حاجزاً متيناً ومحصناً من الاختراق. فإذا قررت إسرائيل ضرب البنية التحتية للنفط الإيراني يمكن لإيران من بين أشياء أخرى الرد بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره معظم نفط الخليج

الإيكونومست
ترجمة : قاسم مكي

أعضاء آخرين. وهي الآن يجري التخلي عنها مع وعد التكتل النفطي بزيادة الإنتاج في شهر ديسمبر. حتى السعودية والتي هي في حاجة ماسة إلى تأمين مستويات مرتفعة من الأسعار لتمويل خطط إنفاقها في الداخل تكف عن محاولة ذلك. لقد ذكر أنها قلصت السعر الذي تستهدفه وهو ١٠٠ دولار للبرميل وذلك حتى يكون بمقدورها على الأقل دعم حصتها السوقية. فلدى أوبك وحلفاؤها طاقة إنتاج احتياطية تصل إلى ٥ ملايين برميل في اليوم. والسعودية وحدها يمكنها رفع إنتاجها بحوالي ٣ ملايين برميل في اليوم.

تُخفي مشادات أوبك تحولا أكثر جذرية. فما يقرب من ٦٠٪ من نفط العالم يأتي الآن من بلدان خارج تكتل «أوبك بلس»، وذلك ارتفاعا من نسبة ٤٤٪ في عام ٢٠١٩. لقد أصبح أصحاب شركات النفط الصخري الأمريكية أكبر منتجي العالم وبضارق كبير. كما زادت كل من البرازيل وكندا وغيانا إنتاجها في السنوات الأخيرة. فوفقا لوكالة الطاقة الدولية سيرتفع إنتاج البلدان غير الأعضاء في أوبك بحوالي ١,٥ مليون برميل في اليوم في العام القادم. في الوقت ذاته، الطلب قاتر على النفط. فبعد تعافيا عقب انحسار الجائحة تتبائبا اقتصادات أمريكا وأوروبا مع شروع الزيادات السابقة لأسعار الفائدة في التأثير السلبي عليها. ويصارع اقتصاد الصين تحت وطأة تدهور قطاعها العقاري.

٨ أكتوبر قلصت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية توقعاتها للطلب العالمي على النفط في عام ٢٠٢٥ نتيجة لضعف النشاط الصناعي حول العالم. وقبل التصعيد الأخير في الشرق الأوسط توقع متداولو النفط أن يقود الضعف في نمو الطلب والتوسع في الإمدادات إلى تخمة نفطية في العام القادم تدفع بالأسعار إلى أقل من ٧٠ دولارا للبرميل.

وفرة إمدادات النفط الحالية تشكل حاجز حماية من الصدمات الجيوسياسية. لكنه ليس حاجزاً متيناً ومحصناً من الاختراق. فإذا قررت إسرائيل ضرب البنية الأساسية للنفط الإيراني يمكن لإيران من بين أشياء أخرى الرد بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره معظم نفط الخليج. ويمكن أن يرفع ذلك أسعار النفط قريبا من أعلى مستوياتها في عام ٢٠٢٢. في الواقع، مثل هذا السيناريو (التخيل) من شأنه أن يدخل أمريكا إلى الصراع ويغضب الأصدقاء كالصين وهي أكبر بلد مستورد للنفط في العالم. لكن في الشرق الأوسط لا يمكن استبعاد أخطر السيناريوهات.

على أية حال سوق النفط محمية الآن بشكل أفضل من السابق بفضل ارتفاع الإنتاج العالمي وضعف الطلب.

المستهلكون وسائقو السيارات والساسة في كل أرجاء العالم يتابعون بقلق سعر النفط. فالحرب التي بدأت قبل عام بين إسرائيل وحماس تتمدد. والتهديد الذي يمكن أن تشكله حرب شاملة بين إسرائيل وإيران للشرق الأوسط وهو منطقة تنتج ثلث نفط العالم واضح ومخيف بنفس القدر. قليلة هي السلع التي تؤثر على اقتصاد العالم على نحو ما يفعل النفط. ومثلما يدرك تماما المرشحان الرئيسيان في الولايات المتحدة، قليلة هي أيضا السلع التي يمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات. ففي العامين الماضيين كشف التسخن إلى أي حد يكره الناخبون صدمة ارتفاع الأسعار الحاد والضعائي.

ارتفع سعر النفط بنسبة ١٠٪ خلال أسبوع مع هجوم إسرائيل على حزب الله ورّ إيران بإطلاق ٢٠٠ صاروخ مباشرة على إسرائيل. وفي ٧ أكتوبر بلغ سعر برميل النفط ٨١ دولارا قبل أن يتراجع.

قبل عامين ونصف العام رفعت حرب روسيا وأوكرانيا أسعار النفط إلى أكثر من ١٢٠ دولارا للبرميل مع فرض الغرب عقوبات اقتصادية على روسيا. واشتدت المخاوف من توقف تدفق الإمدادات من ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم.

السؤال هو: ما الذي يمكن أن يحدث هذه المرة؟ إذا اشتد أوار الحرب في الشرق الأوسط من المحتمل أن تحدث صدمة نفطية خطيرة. لكن وجود تخمة في الإمدادات يعني أن السوق أقل تعرضا لثل هذه الصدمة مقارنة بعام ٢٠٢٢. حتى تاريخ نشرنا لهذا المقال لم ترد إسرائيل بعد على إيران. في ٣ أكتوبر أربك الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسواق عندما منح إلى أن البنية التحتية لنفط إيران قد تكون هدفا لنيران إسرائيل. لكن منشآت إيران النفطية هدف واحد فقط من بين عدة أهداف محتملة للهجوم الإسرائيلي. وحتى إذا تم تعطيل إنتاج نفط إيران فهي ليست منتجا نفطيا كبيرا مثل روسيا. إنها تصدر ما يقرب من ٢ مليون برميل في اليوم أو حوالي ٢٪ من الإمدادات العالمية. وبالمقارنة تصدر روسيا قريبا من ٥ مليون برميل في اليوم.

أيضا المشهد العالمي مختلف بشكل واضح عن عام ٢٠٢٢. فعندما نشبت حرب أوكرانيا كان هنالك نقص في إمدادات النفط. وكان الطلب يتعافى بسرعة مع خروج اقتصادات العالم من إغلاق كوفيد-١٩. كانت سوق النفط ههية للاضطراب وقتها. أما اليوم فالعالم يسبح في النفط. لقد سبق أن سعت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها بقيادة السعودية إلى المحافظة على ارتفاع أسعار النفط بضع كميات أقل منه. لكن تلك الخطة فشلت وقاد ذلك إلى عدم التقيد بالحصص وحالات غش من جانب

النفاق الأمريكي بشأن تايوان يضر بالنظام العالمي



مايا ماجوران
ترجمة : بدر بن خميس الظفري

باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين. وكان هذا القانون المحرك الرئيسي لاستمرار التوترات عبر مضيق تايوان، ما يمكن الولايات المتحدة من الحفاظ على علاقات غير رسمية مع جزيرة تايوان، وبيع الأسلحة والمعدات العسكرية للجزيرة. لقد أدت محاولات الولايات المتحدة للتدخل في قضية تايوان إلى تعطيل السلام في المنطقة. إن تصرفات الولايات المتحدة تكشف عن معاييرها المزدوجة، ففي حين تعترف واشنطن علنا بمبدأ الصين الواحدة، فإنها في الوقت نفسه تستفز بكين بمبيعات الأسلحة والزيارات رفيعة المستوى التي يقوم بها سياسيون أمريكيون إلى الجزيرة.

إن الادعاء بأن نسخة واشنطن من مبدأ الصين الواحدة تختلف عن نسخة بكين ليس أكثر من محاولة مبطنة لتبرير تدخلها في الشؤون الداخلية للصين. ولم يعد أمام الصين خيار سوى الرد بإجراءات قانونية ضد الأنشطة الانفصالية في الجزيرة، بما في ذلك فرض عقوبات جنائية على أولئك الذين يبدفون عن «استقلال تايوان». وهذا يعكس موقف بكين الثابت بشأن حماية سلامة أراضيها ومعارضة أي شكل من أشكال التدخل الأجنبي.

هناك في تايوان والولايات المتحدة من يستفيد من دفع جانبي الضيق نحو الصراع، فعلى مدى عقود من الزمان، حافظت بكين على التزامها بإعادة توحيد تايوان مع الوطن الأم من خلال الوسائل السلمية. وأكدت الحكومة المركزية مرارا وتكرارا على الحوار والتكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي باعتباره المسار الفضل لحل قضية تايوان. ومع ذلك، فإن خطاب وأفعال بعض الجهات السياسية الفاعلة في الولايات المتحدة وتايوان تعمل على تعقيد هذا النهج. إن قضية تايوان شأن داخلي للصين، وأي تدخل خارجي فيها يشكل خرقاً للمعايير الدولية. ويتعين على الولايات المتحدة أن تحترم الحقائق القانونية والتاريخية لوضع تايوان وأن تكف عن أفعالها الاستفزازية التي تهدد الاستقرار الإقليمي. ولا يمكن للولايات المتحدة أن تساعد في الحفاظ على السلام والنظام العالمي إلا من خلال الالتزام بالقانون الدولي.

■ **مايا ماجوران**، مدير مبادرة الحزام والطريق في سريلانكا، وهي منظمة مستقلة رائدة تتمتع بخبرة طويلة في تقديم المشورة والدعم لمبادرة الحزام والطريق.

■ عن صحيفة الصين اليوم

يمكن اعتبار التعليقات الأخيرة التي أدلى بها لاي تشينج تي حول «الوطن الأم» شكلا مستترا من أشكال نظرية «استقلال تايوان»، والتي من المؤكد أن تؤدي إلى تصعيد التوترات عبر المضيق.

كانت تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضي الصين منذ العصور القديمة. وعلى الرغم من أن مضيق تايوان يفصلها عن البر الرئيسي للصين، فإن وضع تايوان كجزء من الصين لم يتغير على الرغم من الجهود التي تبذلها قوى «استقلال تايوان» في الجزيرة ومحاولات بعض القوى الغربية لزرع الفتنة عبر المضيق.

هذا الموقف مدعوم بالقانون الدولي، بما في ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٥٨ الذي تبنته أغلبية ساحقة في ٢٥ أكتوبر ١٩٧١. ويعترف القرار بجمهورية الصين الشعبية باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين، ويؤكد أن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين. وبالتالي، فإن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الممثل الوحيد للصين في الأمم المتحدة، ولا تتمتع جزيرة تايوان بأي وضع كيان منفصل. ولقد أيدت الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها هذا القرار باستمرار. ورفضت أي ادعاءات بالتمثيل الدولي لتايوان.

كما تؤكد وثائق تاريخية رئيسية مثل إعلان القاهرة لعام ١٩٤٣ وإعلان بوتسدام لعام ١٩٤٥ على وضع تايوان كجزء من أراضي الصين. وقد نصت هذه الإعلانات، الملزمة قانونا والمتكاملة مع النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، على إعادة جزيرة تايوان، التي استولت عليها اليابان أثناء فترة توسعها، إلى الصين.

ونظراً لهذه السوابق التاريخية والقانونية، فإن تايوان ليس لها أي وضع قانوني للمشارطة في الأمم المتحدة أو أي منظمة عالمية أو إقليمية أخرى حصرية للدول ذات السيادة. وعلى الرغم من هذه الحقائق، تواصل الولايات المتحدة تحدي القانون الدولي والأعراف من خلال الترويج سرا لجهود تايوان للقبول كعضو في هيئات الأمم المتحدة، إن لم يكن الأمم المتحدة نفسها، ونشر معلومات مضللة حول قضية تايوان.

وباعتبارها عضواً مؤسساً للأمم المتحدة، وعضواً دائماً في مجلس الأمن، وموقعاً على إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام، كان ينبغي للولايات المتحدة أن تكون على دراية كاملة بالوضع القانوني لتايوان.

ومع ذلك، وتجاهلاً لمسؤولياتها ولتزاماتها، تبنت الولايات المتحدة سياسات وقوانين تقوض سيادة الصين، مثل قانون العلاقات مع تايوان، الذي يتعارض مع البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، والتي تشكل أساس العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة. إن قانون العلاقات مع تايوان، الذي صدر في عام ١٩٧٩، لا ينتهك القانون الدولي فحسب، بل يتناقض أيضاً مع اعتراف الولايات المتحدة بجمهورية الصين الشعبية

40 شهيدا في غارات إسرائيلية.. والمقاومة تخوض اشتباكات ضارية في جباليا

الأمم المتحدة: غزة غير قابلة للعيش.. والغذاء لم يدخل شمال القطاع منذ شهر

تركيا تدعو المجتمع الدولي لمقاطعة إسرائيل

أنقرة «أ.ف.ب»؛ دعا وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أمس إلى فرض عقوبات، على إسرائيل طالبا من المجتمع الدولي وقف كل أشكال الدعم لها على خلفية النزاع الدائر في الشرق الأوسط. وقال الوزير خلال مؤتمر حول «مستقبل فلسطين»، في أنقرة، «لم يعد الكلام والدبلوماسية والسياسات الدولية تجدي نفعا». وأكد «علينا أن نبدأ بالعقوبات. ينبغي على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات قانونية، يجب علينا مقاطعة إسرائيل (التي) يجب ألا تتلقى بعد الآن أي دعم، في أي مجال». وأضاف: «ولا فإن إسرائيل ستواصل مجازرها وإبادةها الجماعية في غزة؛ لأنها لا تدفع حاليا الثمن الاقتصادي أو السياسي أو العسكري»، معربا عن قلقه خلال هذا المؤتمر من أن الاهتمام الدولي يصرف نظرهم عن غزة، مع الهجمات الإسرائيلية على لبنان. وأشار إلى أنه «يجب على أولئك الذين يدعمون إسرائيل أن يدفعوا الثمن أيضا ليدركوا أن لما يفعلونه حدودا». وقطعت تركيا معظم علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل في الربيع. واستقبل فيدان أمس نظيره الأردني أيمن الصفدي الذي أعرب عن أسفه «لعجز المجتمع الدولي، في حين أن اتساع نطاق الحرب في لبنان «يدفع المنطقة نحو الهاوية».

قتيل وجريح في إطلاق نار ب«أسدود»

القدس المحتلة «أ.ف.ب»؛ قُتل شخص وأصيب آخر بجروح في إطلاق نار بالقرب من مدينة أسدود في جنوب إسرائيل أمس، حسبما أفاد مستشفى محلي. وقال مستشفى أسوتا أسدود في بيان: «نُقل مصابان جراء حادثة إطلاق النار على الطريق رقم ٤ إلى المستشفى، وتوفي أحدهما أثناء نقله إلى المستشفى». وذكرت الشرطة أن عناصرها وصلوا إلى موقع إطلاق النار قرب تقاطع يفته جنوب، على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا جنوب تل أبيب. وأوضح المتحدث باسمها أن الشخص القاتل كان عنصرًا في الشرطة. وقالت الشرطة في بيان إن «التحقيق ما زال جاريا للوقوف على ملابسات الحادث ولم يتم بعد التحقق من الدافع». وأضافت: إن المشتبه به وصل سيرا إلى مكان قريب من الطريق الذي بدأ منه إطلاق النار قبل أن يتم «تحييده» على يد مدني مسلح.

الأمم المتحدة: 25% من لبنان خاضع لأوامر إخلاء إسرائيلية

جنيف «رويترز»؛ قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس: إن إسرائيل التي بدأت توغّلها في جنوب لبنان قبل أسبوعين أصدرت أوامر إخلاء عسكرية تؤثر على أكثر من ربع البلاد. وتسلب هذه الأرقام الضوء على الثمن الفادح الذي يتكبده اللبنانيون مع تكثيف إسرائيل حملتها ضد حزب الله في الصراع المستمر منذ عام. وقالت ريميا جاموس أمميص، مديرة المفوضية في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحفي في جنيف: إن أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة لعشرين قرية في جنوب لبنان تعني أن أكثر من ربع البلاد يخضع لأوامر إخلاء الآن. وأضافت: «الناس يستجيبون لهذه الأوامر، ويفرون دون شيء معهم تقريبا». وقالت الحكومة اللبنانية: إن الغارات الإسرائيلية تمخضت عن مقتل ٢٣٠٩ أشخاص على الأقل في عام من القتال، ونزوح أكثر من ١,٢ مليون شخص. وقُتل أغلب هؤلاء منذ أواخر سبتمبر بعد أن وسّعت إسرائيل حملتها العسكرية. ولا تميز حصيلة القتلى بين المدنيين والمقاتلين. وقالت إسرائيل إن نحو ٥٠٠ إسرائيليًا، من الجنود والمدنيين، قُتلوا.



«أ.ف.ب»

فلسطينيون ينتشلون مصابا من تحت أنقاض مبنى تعرض لقصف إسرائيلي في جباليا شمال قطاع غزة، أمس

إسرائيلي على منزل في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب القطاع. وفي وقت سابق من أمس، دمرت غارة جوية إسرائيلية ثلاثة منازل في حي الصبرة بمدينة غزة، فيما أعلن الدفاع المدني الفلسطيني انتشار جثتين من موقع الغارة بينما لا يزال البحث جاريا عن ١٢ آخرين. يعتقد أنهم كانوا في المنازل وقت وقوع الضربة. واستشهد خمسة آخرون جراء قصف منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. ويستهدف هجوم إسرائيلي جباليا منذ أكثر من ١٠ أيام مع عودة قوات الاحتلال إلى المناطق الشمالية التي تعرضت لقصف عنيف في الأشهر الأولى من الحرب المستمرة منذ عام. وأشارت العملية مخاوف بين الفلسطينيين ووكالات الأمم المتحدة من أن تكون إسرائيل تريد إخلاء شمال القطاع المكتظ بالسكان. وقال مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس: إن جيش الاحتلال يبدو أنه «يعزل شمال غزة تماما عن بقية القطاع». وقال أديان زيمرمان رئيس البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة في بيان «مع استمرار الأعمال القتالية المكثفة وأوامر الإخلاء في شمال غزة، تشعر الأسر بخوف لا يمكن تصوره وتفقد أحياءها وتواجه حالة من الاضطراب والإرهاق. يجب أن يكون بمقدور الناس الفرار بأمان دون مواجهة مزيد من الخطر». وأضاف: «كثيرون من بينهم مرضى ومعاقون لا يستطيعون المغادرة ويلزم حمايتهم بموجب القانون الإنساني الدولي. يجب اتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لضمان عدم تعرضهم لأي. لكل شخص نازح الحق في العودة إلى دياره بأمان». وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن مقاتليها يخوضون معارك ضارية مع القوات الإسرائيلية في جباليا وحولها. وحث زيمرمان على حماية مرافق الرعاية الصحية في الشمال قائلا إن المستشفيات هناك تجد صعوبة في تقديم الخدمات الطبية. وقالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال في الشمال قاتلا إن المستشفيات الثلاثة العاملة هناك بالإخلاء لكن العاملين بها قالوا إنهم عازمون على مواصلة تقديم خدماتهم رغم الضغط الكبير نتيجة الأعداد المتزايدة من المصابين.

وفي وقت سابق من العام، في ظل التحذيرات من أن الأمم المتحدة يمكن أن تعلن مجاعة شاملة في غزة، تحدث الدرد عن «تحرك حقيقي لفتح طرقات ونقاط عبور جديدة». لكن الآن «رأينا تراجعا تاما عن ذلك، مضيفا: إنه منذ مايو «شهدنا إغلاق تقاطع دخول بشكل ثابت». وأضاف بأنه «لم تدخل أي مواد غذائية أو مساعدات غذائية (إلى شمال غزة) على مدى شهر أكتوبر». وأفاد الدرد بأن النقص الشديد في المساعدات، مصحوبا بالقصف المتواصل وحقيقة أن حوالي ٨٥ في المائة من غزة خاضعة لأمر إخلاء إسرائيلي من نوع ما، يجعل القطاع «غير صالح للعيش». وقتلت ضربات إسرائيلية ٤٠ فلسطينيا على الأقل في أنحاء غزة فيما أحكمت قوات الاحتلال حصارها حول جباليا في شمال القطاع أمس، وسط معارك ضارية مع مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وقال مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني: إن ١١ شخصا على الأقل استشهدوا بنيران إسرائيلية بالقرب من منطقة الفالوجا في مخيم جباليا، بالإضافة إلى استشهاد ١٠ آخرين بعد سقوط صاروخ توسعي الذي يريده. ولا يمكن أن تفصل لبنان عن فلسطين ولا المنطقة عن فلسطين». كما تريد إسرائيل، معتبرا أن «أمريكا تريد شرق الأوسط جديد»، وأشار إلى أن «الوسطاء أرادوا الفصل بين لبنان وغزة لكننا رفضنا». وأعلن أن «مقاومتنا مشروعة تستهدف رفض الاحتلال وحماية أرضنا، مضيفا: «نحن أمام وحش هائج ونحن من سيسك رسنه ويعيده إلى الحظيرة»، وقال: «نحن نقاتل بشرف ونستهدف جيشهم وهم يقتلون بوحشية، ويستهدفون الأطفال والشيوخ والنساء». وأعلن أن حزب الله «استعاد عافيته الميدانية ولا يوجد موقع قيادي شاغر والميدان يشهد». فالحزب قوي بمجاهديه وامكاناته وبالحلفاء والإعلام النبيل وقوي بالوحدة الوطنية التي أحرست أصوات النشاز وقوي؛ لأنه تأسس على التقوى».

ميدانيا، أعلن حزب الله في بيان أمس أن مقاتليه قصصوا بالصواريخ دبابة ميركافا وجرافات إسرائيلية عند أطراف بلدة لبنانية عند الحدود في جنوب لبنان.

غزة «وكالات»؛ يواجه قطاع غزة ما يرجح أنها «أسوأ قيود» على دخول المساعدات الإنسانية منذ بدء العدوان الإسرائيلي قبل أكثر من عام، بحسب ما أفادت الأمم المتحدة أمس، منعدة بتداعياتها الدمرة على الأطفال خصوصا. وقال الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) جيمس الدرد «يوما بعد يوم، يتدهور الوضع بالنسبة للأطفال عن اليوم السابق». وتكثف إسرائيل عملياتها في شمال القطاع الفلسطيني، حيث حذرت الأمم المتحدة من أن مئات آلاف الأشخاص محاصرين. ورغم الحاجة الملحة لزيادة المساعدات التي تدخل إلى القطاع، أشار الدرد إلى أن إمكانية الوصول إلى المساعدات تتراجع. وقال: «في أغسطس، وصلت أقل كمية من المساعدات إلى قطاع غزة مقارنة مع أي شهر بأكمله منذ اندلعت الحرب، مضيفا بأنه «خلال عدة أيام في الأسبوع الماضي لم يسمح لأي شاحنات تجارية مهمما كانت بالدخول». «نرى الآن ما هي على الأرجح أسوأ قيود شهدناها على المساعدات الإنسانية على الإطلاق».

ميفاتي يتحدث عن ضمانات أمريكية لوقف التصعيد الإسرائيلي

حزب الله: انتقلنا من مرحلة إسناد غزة إلى مرحلة مواجهة العدو

أن «المسعى الدولي القائم حاليا، يتمحور على «إصدار قرار بوقف إطلاق النار وتنفيذ القرار ١٧٠١ وتعزيز وجود الجيش اللبناني في جنوب الليطاني». وأرسي القرار ١٧٠١ وقفا للأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله بعد حرب مدمرة خاضها صيف ٢٠٠٦. وينص القرار كذلك على انسحاب إسرائيل الكامل من لبنان، وتعزيز انتشار قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) وحصر الوجود العسكري في المنطقة الحدودية بالجيش اللبناني والقوة الدولية. وفي السياق، قال مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي أمس: إن مسؤولين أمريكيين أكدوا لبلاده أن إسرائيل ستخفف حدة ضرباتها على بيروت وضاحيتها الجنوبية. وأضاف في بيان مكتوب وزعه مكتبه في خلال اتصالاتنا مع الجهات الأمريكية الأسبوع الفائت أخذنا نوعا من الضمانة لتخفيف التصعيد في الضاحية الجنوبية وبيروت». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل عن الضمانات، لكنه قال: «الأمريكيون جادون في الضغط على إسرائيل للتوصل إلى وقف إطلاق النار».

عديد الجيش في جنوب لبنان، بهدف بسط سيطرته على المنطقة إذا ما تمّ التوصل إلى وقف لإطلاق نار بين حزب الله وإسرائيل التي كشفت هجماتها في البلاد. وأفاد ميفاتي في مقابلة مع وكالة فرانس برس بوجود جهود دولية «جديدة» للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، في تصريحات جاءت قبيل إعلان نائب العام لحزب الله نعيم قاسم إن وقف إطلاق النار يشكل حلا، للتصعيد المستمر منذ عام. وأكد ميفاتي أن الدولة اللبنانية «مستعدة» لفرض «سيادتها على كامل أراضيها». وقال: «لدينا حاليا ٤٥٠٠ جندي في جنوب لبنان ويفترض أن نزيد بين سبعة آلاف إلى ١١ ألفا، موضحا أنه في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار، يمكن «نقل جنود من مناطق غير ساخنة، إلى جنوب البلاد، وردا على سؤال عما إذا كنت القوات الإسرائيلية باتت موجودة داخل لبنان، أجاب ميفاتي «معلوماتنا أن عمليات كز وفر تحصل، يدخلون ويخرجون». وأشار ميفاتي الذي تتولى حكومته إدارة شؤون البلاد منذ انتهاء ولاية الرئيس اللبناني السابق في نهاية أكتوبر ٢٠٢٢، إلى



أعضاء من الصليب الأحمر اللبناني يعاينون الأضرار في موقع تعرض لغارة جوية إسرائيلية في بلدة بشمال لبنان «رويترز»

في المقابل، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية إن الغارات الإسرائيلية على لبنان أودت بحياة ٤١ شخصا. وأكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي أمس استعداد السلطات لتعزيز

أورد البيان أن مقاتلي الحزب استهدفوا «ثلاث جرافات ودبابة ميركافا على أطراف راميا، الحدودية «بالصواريخ الموجهة ما أدى إلى احتراقها وقتل وجرح فيهما».

التوسعي الذي يريده. ولا يمكن أن تفصل لبنان عن فلسطين ولا المنطقة عن فلسطين». كما تريد إسرائيل، معتبرا أن «أمريكا تريد شرق الأوسط جديد»، وأشار إلى أن «الوسطاء أرادوا الفصل بين لبنان وغزة لكننا رفضنا». وأعلن أن «مقاومتنا مشروعة تستهدف رفض الاحتلال وحماية أرضنا، مضيفا: «نحن أمام وحش هائج ونحن من سيسك رسنه ويعيده إلى الحظيرة»، وقال: «نحن نقاتل بشرف ونستهدف جيشهم وهم يقتلون بوحشية، ويستهدفون الأطفال والشيوخ والنساء». وأعلن أن حزب الله «استعاد عافيته الميدانية ولا يوجد موقع قيادي شاغر والميدان يشهد». فالحزب قوي بمجاهديه وامكاناته وبالحلفاء والإعلام النبيل وقوي بالوحدة الوطنية التي أحرست أصوات النشاز وقوي؛ لأنه تأسس على التقوى».

ميدانيا، أعلن حزب الله في بيان أمس أن مقاتليه قصصوا بالصواريخ دبابة ميركافا وجرافات إسرائيلية عند أطراف بلدة لبنانية عند الحدود في جنوب لبنان.

كوريا الشمالية تفجر طرقاً تربطها بالجنوب .. وسول ترد بإطلاق نار مضاد



إعلان

تعلن شركة حمد بن صالح بن عبدالله المشايخي للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧١٣٨٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة أسطورة الظاهرة التجارية المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٠٥٠١٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية: تعلن شركة أفق السعادة الدولية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٧٦١٣٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

استناداً لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة الصالح للتطوير المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٤٨٩٤٦٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة النورس للتوريدات الطبية والمخبرية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٨٦٧٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استناداً للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة حسين بن سعيد بن سالم المعمري للتجارة تاجر فرد المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٦٠٣٧٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استناداً للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة المثلث المميز للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٨١٩٨١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية: تعلن شركة القرن الدولية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧١٣٨٩) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مشاريع شركة يونس محمد علي المعمري للتجارة والمقاولات المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٠٧٩٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقد خالد بن علي بن شيخان العامري وعليا بنت سعود بن علي العامرية وهدي بنت علي بن شيخان العامرية ومالك بن علي بن شيخان العامري وعلي بن شيخان العامري وأسامة بن علي بن شيخان العامري وعبدالعزیز بن علي بن شيخان العامري وكريمة بنت علي بن شيخان العامرية سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٧١٥-... بالمربع المرحلة ٢ في ولاية السيب/حبل العوامر الشمالية مساحتها ٢٠٩٤,٥ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت زهرة بنت أسد بن ربيعة الكندية سند ملكية أرضها السكنية في ولاية مطرح/الوشل مساحتها ٢٠٢٥ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت تابو مصطفى جمعة تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم . . ٦٩٤٧ AB فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان Observer

بيع عقارات وظائف خدمات

فقدان

فقد أحمد بن محمد بن أحمد البطحري سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٢٨٥ بالمربع سناو/صناعي في ولاية المضيهي/سناو مساحتها ٢٠٢٨٠٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد علي بن فايل بن علي الشعشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٥ بالمربع الحصيلة/ج في ولاية صلالة/الحصيلة مساحتها ٣٣٤,٥ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جميع ناصر حمد المسروري سند ملكية أرضه السكنية في ولاية جعلان بني بو حسن مساحتها ٢٠٢٤,٨ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن سعود بن علي الساعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٠ بالمربع م/الإداري في ولاية جعلان بني بوعلی/مخطط المركز -الإداري مساحتها ٢٠٨٧ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن محمد بن ناصر المسروري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٢ بالمربع السيب الشرقي/٣ في ولاية جعلان بني بو حسن مساحتها ٢٠٦٠ فاعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

يبحث عن عمل

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

محاسب ومدير مالي سوداني خبرة في الخدمات المصرفية والحسابات وإعداد الموازنات السنوية والتقارير وإدارة البنوك للتواصل : 98175939

ثلاث مزارع للبيع
ثلاث مزارع للبيع بهن أبار مياه وخدمات بولاية بدية الغبرة مساحة كل منهن:
- مساحة الاولى (45000 م²)
- مساحة الثانية (22619 م²)
-مساحة الثالثة (15751 م²)
للتواصل: 92822040 97421212

يبحث عن عمل

محاسب مصري ذو خبرة للتواصل: 79575569

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة وجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: 78701500

مصرية جامعية *بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي . * طالبة دراسات عليا (MBA). *إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة. * إجادة استخدام الكمبيوتر. *خبرة في مجال التعليم. للتواصل : 77330268

إعلان

مطلوب موظف تسويق ذو خبرة ونشط للتواصل: 99354646

أرض ٢٠٦٠٠ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالاً عمانيا للتواصل : 96699789

ثلاث مزارع للبيع
ثلاث مزارع للبيع بهن أبار مياه وخدمات بولاية بدية الغبرة مساحة كل منهن:
- مساحة الاولى (45000 م²)
- مساحة الثانية (22619 م²)
-مساحة الثالثة (15751 م²)
للتواصل: 92822040 97421212

لليـع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر - مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ، بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل: 94380002

أرض سكنية في المعبيلة الجنوبية فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل : 99354646

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/ مساحتها ٢٠٦٦ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العمارات السكنية م/ مساحتها ٢٠٦٠٠ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : 977767١١ ويفضل بالواتساب

لليـع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 99328880

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢٠٥٠٠م مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢٠٦٠٠ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و ٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض . للتواصل: 97403508

لليـع

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

للإيجار

شقة وغرفة منفصلة في روي / حلة السد للتواصل: 99365169

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لانتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي ميكانيكي
٥.مهندس كهربائي ميكانيكي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى cvrequest64@gmail.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدات التالية لعام ٢٠٢٤.
اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة رياللات، 21-8-2024
تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في هذه المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: 96707113



عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

فرناندو جاجو مدربا لبوكا جونيورز

بوينوس آيرس أ.ف.ب.: عاد لاعب الوسط الدولي الأرجنتيني السابق فرناندو جاجو إلى بوكا جونيورز الذي دافع عن ألوانه كلاعب على فترتين وبدأ معه مسيرته الكروية، كمدرّب خلفا لدييجو مارتينيس وفق ما أعلن نادي العاصمة بوينوس آيرس.

ويغادر ابن الـ٣٨ عاما الدوري المكسيكي، حيث تولى تدريب جوادا لاخارا منذ ديسمبر ٢٠٢٣، من أجل العودة إلى فريق تأسس في صفوفه بين ١٩٩١ و٢٠٠٤ وخاض معه بداية مشواره الاحترافي من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٦، قبل الانتقال إلى القارة الأوروبية، حيث دافع عن ألوان ريال مدريد الإسباني من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٢ في فترة تخللتها إعارته لروما الإيطالي. توج جاجو مع النادي الملكي بلقب الدوري الإسباني مرتين وبكل من الكأس والكأس السوبر مرة، قبل الانتقال إلى المنافس المحلي فالنسيا ثم العودة إلى بوكا جونيورز، حيث لعب من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٩، محرزا خلال هذه الفترة لقب الدوري ثلاث مرات في مسيرة مَرّ خلالها بفيليز سارسفيلد أيضا، أولا على سبيل الإعارة (٢٠١٣) ثم بعقد لموسم أنهى به مشواره كلاعب عام ٢٠٢٠.

بوشر والاتحاد يفتتحان الدور التمهيدي في مسابقة أعلى الكؤوس



■ جانب من لقاء الموسم الماضي في مسابقة الكأس

عُلق : يفتتح بوشر والاتحاد مباريات الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم يوم ٢٢ أكتوبر الحالي وستقام المباراة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وسي تأهل الفائز منهما لدور الثمن نهائي ملائحة صحار، وفي اليوم نفسه يلتقي أيضا الطليعة مع نزوى بالمجمع الرياضي بصور والفائز سوف يلاقى النصر.

ويوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر يلتقي فنجاء مع الوحدة بالمجمع الرياضي بصور وسي تأهل الفائز منهما لمواجهة السيب، وفي اليوم نفسه يلعب الخابورة مع بهلا لمعبل الرستاق ويتأهل الفائز لمواجهة النهضة. ويلتقي يوم الخميس ٢٤ أكتوبر أهلي سداب مع سمائل بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والفائز منهما سيلقي الفائز من مباراة صحم وصور التي ستلعب في اليوم نفسه بالمجمع الرياضي بصحار. وتختتم مباريات الدور التمهيدي يوم الجمعة ٢٥ أكتوبر بأقامة ثلاث مباريات، يلعب المصبيبي مع السلام في المجمع الرياضي بإبراء والفائز يتأهل للقاء ظفار، كما يلعب صلالة وعبري بمجمع السعادة والفائز سيلقي الرستاق، أما آخر مباريات الدور التمهيدي فتجمع مسقط والشباب بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والفائز منهما يتأهل للقاء نادي عمان.

وتشارك في هذه المسابقة الأندية المشاركة بدوري عمانتل وعددها ١٢ ناديا والأندية المشاركة بدوري الدرجة الأولى وعددها ١٣ ناديا.

وسيحصل بطل الكأس على ٥٠ ألف ريال عماني والوصيف على ١٥ ألف ريال. وحسب لائحة الشروط والقواعد لمسابقة الكأس والمرسلة للأندية، فإن رابطة الدوري بالاتحاد العماني لكرة القدم هي من تقوم بتنظيم المسابقة وتكون اختصاصاتها تنظيم المسابقة وإدارتها وإعداد جدول المباريات الخاص بالمسابقة وتعديل أي من المواعيد أو أماكن إقامة المباريات أو أي أمر تنظيمي آخر، وتوضع اللائحة كافة حقوق وواجبات الأندية المشاركة في المسابقة.

ويجب على جميع الأندية تأكيد موافقتها على المشاركة من خلال الاستمارة المعدة من قبل الاتحاد أو الرابطة وبعد تحقيق كافة شروط المشاركة، والالتزام بكافة اللوائح والنظم والتعاميم الصادرة عن الاتحاد بمختلف لجانته وإداراته، والالتزام بالقوانين المنظمة لمبادئ النزاهة وفق اللوائح الصادرة في هذا الشأن. والالتزام بكافة العقود الموقع عليها من جانب الاتحاد بمختلف

لجانته وإداراته المتعلقة بالمسابقة مع أي طرف من الأطراف المعنية، والالتزام بكافة التبعات اللاحقة لأي تصرفات وسلوكيات وتصريحات إعلامية من المنتسبين للنادي من لاعبين ومدربين وإداريين وجماهير أو أي شخص طبيعى أو اعتباري وفقا لما هو منصوص عليه في اللوائح المعنية. وحسب الشروط والقواعد الملنة، فإن المباريات ستقام وفق قانون اللعبة المعتمد من الاتحاد الدولي واللوائح التي يصدرها الاتحاد ويجب على الأندية الالتزام بأي قرار يصدر من الاتحاد أو الرابطة بمختلف اللجان في أي قضية إدارية أو انضباطية وفقا للوائح والنظم

المعتمدة والالتزام بالقوانين المنظمة لمبادئ النزاهة وفق اللوائح الصادرة في هذا الشأن والالتزام بكافة العقود التجارية والالتزامات الفنية الموقع عليها من جانب الاتحاد المتعلقة بالمسابقات مع أي طرف من الأطراف المعنية.

ولا يحق لأعضاء مجلس إدارات الأندية غير المسجلين في كشوفات المباريات دخول أرضية الملعب أو غرف الملابس ويتوجب على النادي عند إجراء تغييرات في أفراد الأجهزة الفنية والإدارية والطبية إخطار الرابطة رسميا قبل ثلاثة أيام عمل كحد أدنى من المباراة القادمة للنادي ويتضمن الطلب جميع البيانات والمستندات

المطلوبة وتسجيله في نظام التسجيل الإلكتروني. وحسب الشروط والقواعد فإنه يسمح بمشاركة اللاعبين المسجلين والمعتمدين والذين يحملون بطاقات الموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وهم اللاعبين المسجلون في الفريق الأول ولاعبو المراحل السنية ما عدا مواليد ٢٠٠٩ فما فوق والسماح للاعبين من مواليد ٢٠٠٨ فما دون بالمشاركة في مباريات الفريق الأول، شريطة عدم مشاركة أي لاعب فعليا في مبارياتين يومية متتاليتين في جميع مسابقات. ولا يحق للاعبين المسجلين في مسابقة دوري كرة قدم الصالات ومسابقة دوري كرة القدم الشاطئية التسجيل والمشاركة في مسابقات الفريق الأول بالموسم

طائرة السلام تتعاقد مع الشيزاوي والشبلي



صحار - عبد الله المائعي

بدأ التحرك الفعلي والحديث من مجلس إدارة نادي السلام بشأن تهئية الظروف لفريق الكرة الطائرة الأول للموسم الحالي الذي يسعى لأن يكون ضمن فرق دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة ودور وزارة الثقافة والرياضة والشباب، حيث جددت إدارة النادي للاعب أحمد الشيزاوي ليكون ضمن تشكيلة الفريق للموسم الثاني على التوالي بعد أن مثله في الموسم الماضي، كما تم ضم اللاعب علي الشبلي القادم من نادي صحار ليكون في تشكيلة الفريق في هذا الموسم.

وكانت إدارة النادي قد اتجهت إلى المدرسة التدريبية التونسية وتعاقدت مع المدرب زياد القاسبي لقيادة الفريق لهذا الموسم، حيث ارتأى النادي أنه الأنسب لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

وفي الفترة الماضية كان النادي قد تعاقد مع محمد الراشدي وأدم الجرادي وعبدالله سالمين وأسامة العمري وماجد الشبلي ومحمد القبالي، وحتى الآن باب التعاقدات لم يغلّق وربما تكون هناك تعاقدات مع لاعبين لهم باع طويل في مجال اللعبة سواء من لاعبين محليين أو أجانب.

ومن باب إتاحة الفرصة لأبناء النادي الجديدين في لعبة الكرة الطائرة من أبناء ولايتي شناص ولوى، فقد أعلنت إدارة النادي أن المجال مفتوح أمامهم من خلال حضور

■ مشاركة السلام في مسابقات الطائرة

المحدد للفريق بحيث لا تكون هناك مديونية تثقل كاهل النادي. يذكر أن نشاطي القدم والكرة الطائرة يستحوذان على مبالغ طائلة بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية الأخرى.

التجمع الذي يجريه المدرب على صالة فرع النادي بلوى، حيث سيتم في النهاية انتقاء أفضل العناصر التي تمثل الفريق. إدارة النادي تسعى لتمييز فريقها وفي المقابل هي حريصة على ألا يزيد السقف المالي

جامعة البريمي تجدد رعايتها لنادي النهضة

البريمي - حميد المتنري

جددت جامعة البريمي رعايتها للفريق الأول لكرة القدم بنادي النهضة للموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وجرى توقيع الاتفاقية بحضور سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي، وتأتي الاتفاقية تأكيداً على الشراكة المستمرة بين الجامعة والنادي في دعم الأنشطة الرياضية.

وقّع الاتفاقية عن جامعة البريمي يوسف بن عبد الرحيم بن كرم الفارسي، رئيس مجلس إدارة شركة البريمي للخدمات التعليمية، وعن نادي النهضة

الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي رئيس مجلس إدارة النادي، وتعد هذه الرعاية استثمارية للشراكة التي تمتد لعامها الثالث، مما يعكس التزام الجامعة بتعزيز الرياضة والمجتمع في المحافظة. وأعرب يوسف الفارسي عن اعتزاز الجامعة بالدور الذي يؤديه نادي النهضة في الساحة الرياضية العمانية، مؤكداً أن دعم النادي يأتي في إطار التزام الجامعة بالمساهمة في تنمية المجتمع المحلي وتعزيز مكانة الرياضة في محافظة البريمي.

ستكون دافعا للنادي لتحقيق المزيد من الإنجازات خلال الموسم الرياضي القادم. ويعد نادي النهضة من أبرز الأندية الرياضية في محافظة البريمي وواحد من رموز الرياضة العمانية، وتأسس النادي بعد دمج نادي البريمي ومضة النهضة في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٣، ومنذ ذلك الحين حقق النادي العديد من الإنجازات البارزة على المستويين المحلي والإقليمي، وشارك النادي في بطولات دولية وعربية، وأثبت نفسه كأحد الأندية الرائدة في سلطنة عمان، بفضل تاريخه المشرف ومساهمته الكبيرة في تطوير الرياضة وتعزيز روح المنافسة الرياضية.

أحمر الناشئين يتعادل مع اليمن

استعداداً لتصفيات أهم آسيا



■ لاعب منتخبنا أسامة المعمري يحاول تسجيل هدف في مرمي حارس منتخب اليمن

كتب - وليد العبري

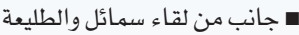
أنهى منتخبنا الوطني للناشئين مواجهته الودية أمام ضيفه اليمني بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما في اللقاء الذي احتضنه استاد السيب الرياضي، وذلك في إطار تحضيرات المنتخبين لتصفيات أهم آسيا تحت ١٧ عاماً، التي ستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أكتوبر الجاري.

ويلعب المنتخب اليمني في المجموعة التاسعة التي تضم أيضاً فينتام (المضيبة)، وقرغيستان، وميانمار، بينما يلعب منتخبنا في المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً سنغافورة (المضيبة)، وجوام، وطاجيكستان. ولعب منتخبنا الوطني بتشكيلة مكونة من الحارس علي العويني، والحسن القاسمي، وإبراهيم الشامي، والوليد الراشدي، وأسامة العمري، وأحمد العمراني، والوليد البريدي، وعبدالعزیز البلوشي، وسليمان الخروصي، وإبراهيم التميمي، وفهد المشايخي. وتقدم منتخبنا بهدف عن طريق الحسن القاسمي، وعادل المنتخب اليمني عن طريق أحمد مهيم في بداية الشوط الثاني مستغلا

ركلة ركنية، وأجرى المدرب أنور الحبسي وسامر فضل في الشوط الثاني العديد من التغييرات للوقوف على مستويات اللاعبين قبل المتمرّك الآسيوي. وسيفادر المنتخب إلى سنغافورة مساء الجمعة القادمة تأهباً للتصفيات التي تنطلق في ٢٣ من الشهر الجاري، وتضم قائمة المنتخب كلا من: أحمد بن سالم العمrani (العين الإماراتي)، وأسامة بن عبد الخالق العمري (الوحدة الإماراتي)، وزيايد بن علي الطاعني، وفهد بن جميع المشايخي، ووقاص بن سعيد الأزكي (مسقط)، وعلي بن خالد الشيزاوي (صحار)، وقيس بن أمين بيت شجعة (ظفار)، والوليد بن خالد آل عبد السلام، وعلي بن إبراهيم العويني (صحم)، والوليد بن طلال الراشدي (نزوى)، ويزن بن محمد الخالدي، وعبدالله بن خليفة السعدي، واليزن بن منصور البلوشي، وفراس بن بدر السعدي، والوليد بن خالد البريدي (السويق)، وعبدالعزیز بن محمد البلوشي (الخابورة)، وسليمان بن داود الخروصي (السيب)، وشهاب بن أحمد الغزالي، وأحمد بن عبدالله الرواحي، وإبراهيم بن سالم التميمي، والحسن بن علي القاسمي، ومحمد بن يعقوب

مسقط يحقق فوزه الأول بدوري الدرجة الأولى على المضربي

سماثل يكسب الطليعة بهدفين لهدف



سمائل - ناصر الشكيلي

كتب - عبد الله الوهيبي

■ لقاء بهلا أمام صور في دوري عمانتل

الأخيرة الموقعة أمام صور ضمن دوري عمانتا، التي انتهت بفوز بهلا بثلاثية نظيفة، وأكد أن الفريق كان بحاجة إلى هذا الفوز لتعزيز ثقته وأشاد بالحيائي بما قدمه نادي بهلا في مباراته

كتب - خليفة الرواحي

في المباراة الأولى نجح البشاري في الفوز على أهلي ٥-٢، حيث تمكن البشاري من إنهاء الفترات الأربع ٦-٣، ١٣-١٠ و ١٣-١٦. وجاءت المباراة مثيرة ومقاربة الأداء بين الفريقين وكان لتميز لاعبي البشاري في التسجيل دور مهم في حسم النتيجة، حيث تألق في البشاري أسامة الريامي الذي سجل ١٤ نقطة وسعيد السعدي ومحمود الصولي الذي سجل ١٠ نقطة، فيما تألق من أهلي سداب هيثم بن عرابة الذي سجل ١٨ نقطة وأحمد الجهوري الذي سجل ١١ نقطة في مباراة بدأها الفائز بشكل جيد واستطاع كسب الربع الأول، حيث بادى بتميز نقطتين عبر لاعبيه أسامة الريامي بجعلها سلة سعيد السعدي، لكن أهلي سداب رد بثلاثية عبر لاعبه عادل البطاشي فمضوا الفارق ٤-٣، واستمرت الإشارة بمزيد من الهجمات وأضاف البشاري ثلاث نقاط عبر لاعبيه سعيد السعدي وأحمد الحديدي ليوسع الفارق ٦-٣. ثم استمرت المحاولات الهجومية ونجح الفريقان في تسجيل عدد من النقاط، حيث أضاف البشاري ٧ نقاط، فيما أضاف أهلي سداب ٣ نقاط، ليتنهي الربع الأول بتقدم البشاري على أهلي سداب ٦-٣، وفي الربع الثاني جاء الأداء متعاقبا في خطى الهجوم والدفاع ونجح الفريقان في تسجيل ١٣ نقطة، أحرز نقاط البشاري كل من سعيد السعدي وأحمد الحديدي وحديد بن بختيت، فيما أحرز نقاط أهلي سداب كل من عادل البطاشي وهيثم بن عرابة وسامي الفيلاني وأحمد الجهوري وخالد العمري ليتنهي الشوط الأول بتقدم البشاري على أهلي سداب ١٩-٢١.

■ لاعب أهلى سداب فى محاولة لتسجيل نقطة فى سلة البشائر «تصوير: عبدالواحد الحمدانى»

سجل ١٠ نقاط، ومحمد الوهيبي الذي سجل ٨ نقاط، وسيف التويي الذي سجل ٨ نقاط، ففي الربع الأول افتتح السيب التسجيل عبر رشيد الزهبي، وتمكن عبد نزوى مصعب الوهيبي من التعديل، ثم تمكن الفريقان من إضافة ٩ نقاط لينتهي الربع الأول بالتعادل الإيجابي ١١-١١.

وفي الربع الثاني تغير سيناريو اللعب لتصبح الأفضلية الهجومية للسبب الذي تمكن من تسجيل المزيد من النقاط جاءت عبر لاعبيه حسن الفراجي والوقاص الهنائي ورشيد الزهبي موسعاً بها الفارق لتصبح النتيجة ١١-٢٤، وواصل تقدمه بتسجيل نقطتين عبر معاوية الحارثي، ورد عليه نزوى سبب معاملة عبر محمد الوهيبي، ورد السبب بتسجيل نقطتين عبر حسن الفراجي، ومن ثم سجل لاعب نزوى محمد الوهيبي نقطة، وسجل لاعب السبب مازن الحديد ثلاثية موسعاً الفارق ٣-٢١، وواصل السبب تقدمه بتسجيل نقطتين بعد تسديدة من حسان الفراجي، وطلب مدرب نزوى وقتاً مستقلاً لتوجيه لاعبيه، وتمكن لاعب نوح العامري من تسجيل نقطتين بعد تسديدة من تحت السلة قلص بها الفارق ١٨-٣٣، وواصل

وفي الربع الثالث عادت أفضلية اللعب لصالح البشائر وخاصة في خط الهجوم، حيث تمكن من توسيع الفارق بتسجيل ١١ نقطة، فيما سجل أهلي سداب ٦ نقاط فقط لينتهي الربع الثالث بتقدم البشائر على أهلي سداب ٢٣-١٦، وفي الربع الرابع سعى أهلي سداب لتقليل الفارق فيما يسعى البشائر لتعزيز تقدمه، حيث نجح البشائر في تسجيل ١٩ نقطة، فيما سجل أهلي سداب ١٦ نقطة لنتهي المباراة بفوز البشائر على أهلي سداب ٤٢-٤٨.

أدار المباراة الدولي عصام السيابي حكماً أول وعلى السلمي حكماً ثانياً والدولية وفاء السمريه حكمة ثالثة، وعلى الطاولة جمعة الهنائي وموسى السيابي وقاطمة الحارثية.

قاهل السبب

وفي المباراة الثانية تأهل السبب على حساب نزوى بعد فوزه ٤٦-١٦، في مباراة جاءت سريعة ومثيرة بين الطرفين وذلك بفضل تألق لاعب الفريقين حيث تميز من نادي السبب رشيد الزهبي الذي سجل ٢٢ نقطة، وحسان الفلاح الذي سجل ١٤ نقطة، ونوح العامري الذي سجل ٩ نقاط من ثلاث تسديدات ثلاثية، فيما تميز من نزوى مصعب الوهيبي الذي

■ جانب من لقاء ظفار وصلالة

أضاع لاعب صلالة يعرب بن سعيد رجيبيون فرصة مواتية بعد أن نجح في المرور بين دفاعات ظفار، لكن تسديده تضر بجوارح الرمي.

استمر التنافس على مرده حتى الدقيقة ٤١

شعيب مفتقول فرصة التسجيل عند الدقيقة ٤٨، ليعود فنجاء بالخطورة وحاول مجازقة الشوهر، ونهيات لهاجمة أكثر من مرة لم يحسونا التعامل معها، وسنحت هدف للسيدة في الدقيقة ٥٥ عبر حزمة بلمصري الذي راوح حارس فنجاء ووضع الكرة خارج المرمى، ورغم القرص الكثيرة السانحة للتسجيل من الجانبين فشلا في استغلال أي منها، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

شعيب المختول فرصة التسجيل عند الدقيقة ٨٠، لينسفر فجاء بالخطورة وحاول مجازاة الولدة، وتهأت لمهاجمة أكثر من كرة لم يجسناو التعمال معهما وسنحت فرصة دفاع للولدة في الدقيقة ٥٥ عبر حمزة بلعسري الذي راوغ حارس فجاء ووضع الكرة خارج المرمى، ورغم الفرص الكثيرة الساحة للتسجيل من الجانبين فاشلا في استغلال أي منها، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

غداً .. انتهاء موعد تسجيل الأندية المشاركة في مسابقات اليد



■ منافسات الموسم الماضي في دوري اليد

عَلَمٌ : حدد الاتحاد العماني لكرة اليد يوم غد الخميس ليكون الموعد النهائي للأندية الراغبة بالمشاركة في مسابقات الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، حيث تشتمل على ٩ بطولات متنوعة منها بطولة كأس السوبر التي تقام لأول مرة بمشاركة ٤ أندية، وهي: نادي عمان وأندية السيب ومسقط وأهلي سداب، وتقام خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر القادم، بينما ستقام أولى المسابقات بدوري الناشئين لواليد ٢٠٠٨ الذي سينطلق في الأول من نوفمبر القادم، ثم دوري الشباب لواليد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ الذي سينطلق يوم ٨ نوفمبر القادم، ويعقبه دوري الدرجة الثانية الذي سيبدأ يوم ٦ ديسمبر القادم، ثم دوري الدرجة الأولى الذي سينطلق يوم ٢٠ ديسمبر القادم، ومسابقة درع الوزارة في يناير ٢٠٢٥، ودوري الشواطئ للناشئين في فبراير ٢٠٢٥، ودوري الشواطئ للرجال في فبراير ٢٠٢٥ والدوري النسائي فبراير ٢٠٢٥.

وكان اتحاد اليد، قد قرر فتح باب تسجيل للأعبين المحليين والأجانب في الفترة الأولى للدرجة الأولى والثانية خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الماضي لغاية ٣٠ نوفمبر القادم أما باب التسجيل للناشئين في الفترة الثانية فسيقام خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ يناير ٢٠٢٥م.



الهجانة السلطانية تحدد مهرجان المحطة الرابعة لشراء النوق بنظام التسعيرة

كتب - حمد الريامي

حدّدت الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني المحطة الرابعة لسباقات الهجن التي ستقام خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ نوفمبر القادم بميدان الهجانة السلطانية بالفليج موعد شراء أفضل نوق في النظام التسعيرة الحاصلة على أفضل توقيت في الأشواط المخصصة للتسعيرة والتي تأتي ضمن المهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الذي ينظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن، جاء ذلك خلال الإعلان الذي نشرته الهجانة السلطانية عبر حسابها في منصة «أكس».

وحددت الأشواط في فئة الحجاج لسافة ٤ كلم شراء ه من النوق، وفي فئة اللقايأ لسافة ٥ كلم شراء ٣، وفي

فئة اليداع لمسافة ٦ كلم شراء ناقتين والتي وضعت له شروط مهمة من بينها أن المشاركة تقتصر على النوق العمانية الأصلية الملوكة كلياً من قبل مواطنين عمانيين، ويمنع منعاً باتاً التنشيط بالدم أو استخدام المواد المنشطة والصدمات الكهربائية والمحزّزات المحظورة الأخرى، وسيقوم الاتحاد العماني لسباقات الهجن بأخذ التعهدات في ذلك كشرط للمشاركة في السباقات، وسيتم فحص النوق الفائزة بأشواط التسعيرة عن كافة المنشطات والمحزّزات، ويشترط الالتزام بوضع اللواقي الخاص بالراكب الآلي أسفل قاعدة الآلي على أن يكون ذا أبعاد سمكية وعريضة، وسيتم استبعاد أي ناقة لم يلتزم مالكها بهذا الشرط، ويعد قرار اللجنة الفنية المختصة بالتنشيط والتسعين نافذاً حسب القانون المعمول به في هذا الشأن.

ويجب أن تكون جميع النوق المشاركة مرقمة بالشريحة الإلكترونية (الترخيص) ومسجلة ومعتمدة من الاتحاد العماني لسباقات الهجن، ولا بد من تسجيل النوق المشاركة عن طريق النظام الإلكتروني الخاص بالاتحاد العماني لسباقات الهجن، ويحق للهجانة السلطانية إبقاء الناقة المشتراة بنظام التسعيرة عند مضمهرها الحالي أو إعطاؤها مضمراً آخر لتضميرها، كما يحق للهجانة السلطانية صرف النظر عن شراء النوق التي بها شبه تهجين أو التي لم تتحقق فيها أي من الشروط الموضوعه أو إذا اتضح أن بها أمراضاً معدية أو إصابات، وسيتم شراء النوق الحاصلة على أفضل توقيت من الأشواط المخصصة من فئة (الحجاج واللقايأ واليداع)، وسيكون الشراء اختيارياً للهجانة السلطانية وإجبارياً على الفائزين، كما سيتم تأهيل

النوق المشتراة بنظام التسعيرة للمشاركة بكأس جلالة السلطان للهجن لعام ٢٠٢٥. وكانت الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني قد قامت بشراء (٦) من النوق بنظام التسعيرة في مسابقة المزايمة التي أقيمت خلال الفترة من ١٣ إلى ١٢ أكتوبر الجاري بميدان الفليج بولاية بركاء، حيث تم شراء ناقة واحدة في كل من فئة القطايم والحجاج واللقايأ واليداع والثنايا والحول.

ويأتي هذا التوجه لدعم ملاك الهجن والمضمرين للمحافظة على هذا المورد، بالإضافة إلى تشجيع الشباب على التمسك بهذه الرياضة العربية التي توارثوها من الآباء والأجداد والتي تمثل رثاً تراثياً وثقافياً مهماً بالإضافة إلى أنها أحد عوامل مصادر دخل الأسرة والمجتمع.

تدريبات فنية وتكتيكية ولقاءات ودية تصقل اللاعبين

منتخب يد الشواطئ ي دشّن مشواره الآسيوي للناشئين بقاء إيران . اليوم

كتب - عمر الشيباني

يقص منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية للناشئين، اليوم الأربعاء شريط مبارياته في بطولة كأس آسيا لكرة اليد الشاطئية الثالثة، تصفيات كأس العالم، عندما يواجه المنتخب الإيراني، حامل لقب النسخة الماضية، عند الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا بتوقيت سلطنة عُمان، وذلك ضمن لقاءات اليوم الأول للبطولة التي تستضيفها تايلاند في الفترة من ١٦ إلى ٢٥ أكتوبر الجاري، ساعياً لتحقيق انطلاقة مثالية. وسيخوض المنتخب غدا الخميس ثاني مبارياته في البطولة بمواجهة نظيره الإندونيسي عند الساعة ١٥:١٥ ظهرًا، بينما سيكون يوم الجمعة يوم راحة، ويستأنف مبارياته يوم السبت ١٩ أكتوبر بقاء تايلاند، مستضيف البطولة، عند الساعة ١٥:١٥ ظهرًا، ثم سيواجه الأردن يوم الأحد ٢٠ أكتوبر عند الساعة ٣٠:١٢ ظهرًا، وبعدها سيدخل المنتخب في فترة راحة حتى تاريخ ٢٣ أكتوبر عندما يواجه قطر عند الساعة ١٥:١٥ ظهرًا، وسيختتم لقاءاته في البطولة بمواجهة الصين يوم ٢٥ أكتوبر عند الساعة ٣٠:١٢ ظهرًا.

وتلعب البطولة بنظام الدوري من دور واحد، حيث سيخوض كل منتخب ٦ مباريات، وسيكون المنتخب الحاصل على أعلى عدد من النقاط هو الفائز بلقب البطولة، كما سيُتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في البطولة إلى بطولة العالم الثالثة للناشئين لكرة اليد الشاطئية، التي ستقام في مدينة الحمامات بتونس في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ يونيو ٢٠٢٥.

إعداد مكثف

وكانت بعثة المنتخب قد حطت رحالها في تايلاند في ٦ أكتوبر الجاري، وخاض المنتخب معسكراً أخيراً لعب فيه ٣ مباريات ودية، حيث نجح في تحقيق الفوز في المباراة الأولى التي جمعته بمنتخب تايلاند للناشئين، وخلال هذه المواجهة تفوق المنتخب التايلاندي في الشوط الأول ١٢/١٦، لكن منتخبنا عاد ليكسب الشوط الثاني ١٨/١٤، ليُلبّج المنتخبين بعدها إلى ضربات الجزاء التي حسمها منتخبنا لصالحه بنتيجة ٧/١٦، لينتهي اللقاء بفوز منتخبنا ٢/١٦. أما اللقاء الثاني الذي جمعه بمنتخب تايلاند للشباب، فقد نجح في تحقيق الفوز فيه أيضاً بنتيجة ٢/١٦ وأنهى منتخبنا لقاءاته الودية بمواجهة المنتخب القطري القوي والمستعد من الناحيتين الفنية والبدنية للمنافسة على لقب البطولة، نظراً لامتلاكه لاعبين ذوي جودة عالية ولهم خبرات طويلة في المشاركات السابقة، وخسر منتخبنا الشوط الأول ٩/١٢، وفي الشوط الثاني حاول منتخبنا العودة إلى أجواء اللقاء، لكن فارق الخبرة صب في مصلحة المنتخب القطري الذي فاز بالشوط الثاني ١٢/١٤، لينتهي اللقاء بخسارة منتخبنا صفر/٢.

كما أقام الأحمر الصغير ه معسكرات داخلية على الملعب الرملي بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وركز خلالها على تدريبات اللياقة البدنية والفنية، وجرى التركيز على مضاعفة القوة البدنية للاعبين في صالة الجمع، وخاض المنتخب عددا من المباريات الودية مع منتخبي الشباب والأول، وقدم مستويات لافتة، حيث تصاعد أداء اللاعبين تدريجياً مع مرور الحصص التدريبية، بالإضافة إلى الفائدة الكبيرة التي حصلوا عليها من احتكاكهم بمنتخبي الشباب والأول أصحاب الخبرات المتراكمة.

ويتكون الجهاز الفني الذي سيقدّم المنتخب في البطولة من: جابر بن يعقوب البلوشي، مدرباً، وعارف بن غلام البلوشي مساعدًا، أما اللاعبون فهم: محمد بن بدر الحسني، وعلي بن خالد الحسني، والخطاب بن نصر الحسني، ووليد بن ناصر البلوشي، ولؤي بن علي السليمان، وراشد بن ناصر الدغيشي، ويزن بن محمد البريكي، وعبد العزيز بن عبدالله الحمري، وماجد بن عبد السلام الغيلاني، ومعتز بن جاسم الحمري.



■ خلال إحدى الحصص التدريبية للمنتخب في معسكر تايلاند

لنا في كل خطوة، والشكر كذلك لأولياء الأمور الذين كانوا دائماً السند الأساسي للاعبين وقدموا الدعم المستمر لهم في كل مرحلة من مراحل إعداد المنتخب.

جاهزية تامة

أشار جابر بن يعقوب البلوشي مدرب منتخب اليد الشاطئية للناشئين، إلى أن اللاعبين في أتم الاستعداد لخوض غمار البطولة الآسيوية. وأضاف: قمنا بمعالجة جميع الأخطاء التي وقعنا فيها خلال المباريات الودية، موضحاً أن منتخبنا لعب المباراة الودية الأولى في معسكر تايلاند أمام منتخب تايلاند للناشئين ونجح في كسب اللقاء وتحليل جميع الأمور الفنية والتكتيكية والنواحي التي وجب تداركها، وواصلنا العمل على النهج نفسه عندما واجهنا منتخب شباب تايلاند في المباراة الودية الثانية التي حققنا الفوز فيها، حيث قمنا بتحليل وضع الفريق خلال اللقاء وجميع الأمور المتعلقة به، سواء الإيجابية أو السلبية. وأوضح أن المباراة الودية الأخيرة أمام قطر، التي خسرها المنتخب صفر/٢، قدّمت فائدة كبيرة للاعبين، حيث شهدت المباراة وقوع اللاعبين في بعض الأخطاء، بالإضافة إلى القلق الذي لازم بعضهم، وهو أمر وارد للاعبين في بداية مسيرتهم بملعب كرة اليد.

وأضاف البلوشي: «عودنا اللاعبين على اللعب بألية معينة خلال اللقاءات الودية التي خضناها في الفترة الماضية، واستطعنا الوصول إلى الشباك في مرات عديدة، وانتهجنا أساليب خطافية متنوعة خلال جميع اللقاءات الودية بهدف تعزيز اللاعبين على اللعب بأساليب جديدة، وليكونوا متاهين للعب في أكثر من مركز، فعلى سبيل المثال في مباراة المنتخب أمام قطر، أضعنا ١٢ هجمة كان اللاعبون خلالها في مواجهة المرمى بصورة مباشرة، وتباينت تركك الفرص بين التسديد خارج المرمى وتصدييات حارس مرمى قطر، وكما هو معلوم فإن كرة اليد الشاطئية تعتمد على استغلال الفرص، وكلما أضعت هجمات أمام المرمى استقبلت أهدافاً،



■ شعار البطولة

التربية والتعليم، حيث حرصت الوزارتان على توفير جميع الإمكانيات والموارد الضرورية بدءاً من تفرغ اللاعبين ومتابعيتهم بالمدارس والتزامهم في تمارينات المنتخب وصولاً إلى دعم البرامج والمعسكرات من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب التي تسهم في تعزيز الوعي الرياضي وتحقيق النجاحات الرياضية للرياضة بشكل عام.. وأضاف: نلتزم بنهج تدريجي في المشاركة، حيث نعتمد استراتيجية خطوة بخطوة مما يسمح لنا بالتركيز على كل تفصيل مستوى الأداء والتكيف مع كل تحد بأفضل صورة ممكنة ولقد أظهرت المؤشرات الأولية بفضل هذا الدعم والتخطيط المبكر أن لدينا القدرة على تحقيق هدفنا الكبير وهو التأهل لكأس العالم ورفع راية وطننا عالية على الساحة الدولية، كما أن هذه المشاركة تُعد خطوة مهمة لتطوير مستوى اللاعبين على المدى الطويل، حيث نسعى لتقديم أداء مشرف يعكس التزامنا وحرصنا على تمثيل سلطنة عمان بأفضل صورة معزومين بتوجيهات القادة الرياضيين وأملًا بتحقيق إنجازات تُخلد في الذاكرة، ونقدم الشكر للجماهير والمتابعين الذين كانوا وما زالوا خير داعم

تقديم نتائج إيجابية

قال موسى البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد: «إن هذه المشاركة هي الأولى للمنتخب، وأمل أن يقدم اللاعبون مستوى يليق بكره اليد الشاطئية العمانية، وكما هو معروف فإن كرة اليد الشاطئية العمانية وصلت إلى العالمية في العديد من المناسبات، حيث إن المنتخب الوطني للرجال هو وصيف القارة الآسيوية في هذه اللعبة، وبالتالي تتمنى من ناشئي المنتخب تحقيق الهدف المنشود بالتأهل إلى بطولة العالم القادمة للناشئين ٢٠٢٥، وهذا ما عمل عليه مجلس إدارة الاتحاد منذ فوزه في الانتخابات الأخيرة، حيث دخل المنتخب في معسكر داخلي في مسقط، ولعب عدة مباريات ودية مع المنتخب الأول لكرة اليد الشاطئية ومنتخب الشباب وبعض الأندية، ثم دخل المنتخب في معسكر خارجي في تايلاند قبيل بداية البطولة التي تنطلق اليوم وتستمر إلى ٢٥ من الشهر الجاري، ولعب المنتخب خلال معسكره الأخير في تايلاند تجربتين وديتين أمام المنتخب التايلاندي، فاز فيهما، وخسر مواجهة المنتخب القطري الشقيق، وأكد البلوشي أن المنتخب في أتم الجاهزية لهذه البطولة، ونأمل تقديم مستويات جيدة وأن يحقق المنتخب نتائج إيجابية ويتأهل لبطولة كأس العالم، وهو الهدف من هذه المشاركة، كما أننا نسعى بكل جهد للمنافسة على اللقب إذا تهيأت الظروف المناسبة في البطولة.

الوصول إلى كأس العالم

قال المهندس يعقوب بن حميد الوهايبى نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد رئيس البعثة الشاطئية: يدخل منتخبنا الوطني لكرة اليد الحفل الآسيوي من أجل الوصول لنهائيات كأس العالم بحماس كبير وعزيمة قوية ذلك في ظل دعم كبير من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة

الأحمر يخسر برباعية.. ويصعب من مهمته في التصفيات الموندiale



■ عبدالرحمن المشيفري ينطلق بالكرة وسط ملاحقة من اللاعب الأردني عبدالله نصيب

«تصوير: هاني القاسمي»

العسكري وعبدالرحيم الشمري، وفيلس البلوي حكماً رابعاً، بينما كان في غرفة تقنية الفيديو «الفار، الحكم الدولي السنغافوري محمد تقى بن جهاري وساعده الأسترالي جورج كينج، كما راقب الحكام الإيراني مسعود مرادي.

تشكيلة المنتخبين

دخل منتخبنا اللقاء بتشكيلة ضمت إبراهيم المخيني في حراسة المرمى، ومحمد المسلمي، وعلي البوسعيد، وأحمد الخميسي، وأمجد الحارثي، وحارب السعدي، وأرشد العلوي، وصالح الجحاني، وجميل الجحمدي، وعبدالرحمن المشيفري، ومحسن الفساني. على الجهة المقابلة دخل منتخب الأردن المباراة بتشكيلة ضمت يزيد أبو ليلى في حراسة المرمى، وعبدالله نصيب، ويزن العرب، ومحمد أبو النادي، ونور الروابدة، ونزار الرشdan، وإحسان حداد، ومهند أبو طه، وعلي علوان، ومحمود مرضي، ويزن النعيمات.

مدرّب الأردن تبديلاً بإشراك يوسف أبو جزر بدلاً من إحسان حداد، ثم رد رشيد جابر مدرّب منتخبنا بإشراك زاهر الأغبري بدلاً من عبدالرحمن المشيفري، وكاد زاهر الأغبري أن يقلص النتيجة من أول لمسة له في المباراة لكن تسديدته جاءت في الشباك الخارجي لمرمى الأردن، وفي الدقيقة ٨٠ حصل الأردن على ركنية لم تشكل خطراً على مرمى منتخبنا، وفي الدقيقة ٨١ لاحت لمنتخبنا فرصة لكن الكرة وصلت سهلة بين يدي حارس الأردن يزيد أبو ليلى، وبصم علي علوان لاعب الأردن على آخر أهداف اللقاء بإحرازه الهدف الرابع في الدقيقة ٨٧ بعد مجهود فردي رائع بمروره من دفاع منتخبنا بسهولة مطلقة مصوباً كرة استقرت في شباك حارس منتخبنا إبراهيم المخيني، بعدها أضاف حكم المباراة ه دقائق وقتاً بدلاً ضائع لم تشهد تغييراً في النتيجة، لتنتهي المباراة بخسارة منتخبنا أمام الأردن صفر / ٤.

أدار اللقاء الحكم الدولي السعودي خالد الطريس وساعده على الخطوط محمد

تمريرة حربية من علي علوان انبرى لتنفيزها علي علوان بنفسه مسجلاً الهدف الثاني للأردن في الدقيقة ٤٩، ثم نجح يزن النعيمات في تسجيل الهدف الثالث للأردن بعد تلقيه كرة عرضية من الطرف الأيمن وسددها مباشرة في شباك منتخبنا محرراً الهدف الشخصي الثاني له في المباراة في الدقيقة ٥٤، وأجرى مدرّب الأردن تبديلاً بإدخاله رجائي عايد بدلاً من نزار الرشdan، وأضاع يزن النعيمات فرصة جديدة بعدما مر بسهولة من دفاعات منتخبنا وسدد كرة جاءت بين أحضان إبراهيم المخيني، بعدها حاول رشيد جابر إنقاذ ما يمكن إنقاذه بإجراء ثلاثة تبديلات دفعة واحدة بإشراكه يزيد المعشني وحاتم الروشدي وعبدالله فوزا بدلاً من أمجد الحارثي وأرشد العلوي وصالح الجحاني، وسنحت فرصة للأردن بعد تبادل جميل للكرة بين علي علوان ومحمود المرضي أبعدها دفاع منتخبنا بنجاح، ثم حاول كلا المنتخبين الاستحواذ على الكرة والوصول إلى الشباك، وأجرى

إلى ركنية، وفي الدقيقة ٤٠ حصل منتخبنا على أول فرصة حقيقية له في المباراة بعدما أرسل أمجد الحارثي كرة عرضية من الجهة اليمنى لكن الكرة لمست دفاع الأردن وذهبت إلى ركنية ركنية لم تشكل خطراً على مرمى الأردن، ومع انتهاء الوقت الأصلي، أضاف حكم المباراة ٧ دقائق وقتاً بدلاً ضائع لم تشهد فرصاً حقيقية للتسجيل، ليطلق حكم اللقاء صافرته معلناً نهاية الشوط الأول بتقديم مستحق للأردن على حساب منتخبنا بهدف نظيف، شوط في مجمله شهد تفوقاً واضحاً للأردن، تجلّى في عديد الهجمات التي شنها لاعبو على مرمى منتخبنا وحصولهم على ٧ ركنيات مقابل ركنية وحيدة لمنتخبنا.

شوط الأهداف الثلاثة

الدقائق الأولى للشوط الثاني شهدت حصول الأردن على ركنية جزء بعد عرقلة أمجد الحارثي لاعب منتخبنا لمهاجم الأردن يزن النعيمات الذي انفراد بالرمي بعد تلقيه

الفريق يزن النعيمات من الدفاع وحاول التسديد لكن يقظة دفاعات منتخبنا أبعدت الخطر، وفي الدقيقة ١٣ حاول إحسان حداد لاعب الأردن التصويب على المرمى لكن أحمد الخميسي وقف سداً منيعاً أمامه وأبعد الكرة، ونوع المنتخب الأردني من هجماته تارة عبر الأطراف وتارة من عمق الملعب وجدت يقظة من دفاعات الأحمر، ولاحت فرصة للأردن من الجهة اليمنى عبر علي علوان عندما أرسل كرة عرضية أبعدها الدفاع إلى ركنية، ثم سنحت فرصة للأردن في الدقيقة ٢٤ بعدما وصلت الكرة إلى يزن النعيمات لكن أمجد الحارثي أبعدها إلى ركنية، ثم عوض يزن النعيمات هذه الفرصة بإحرازه هدف التقدم من رأسية جميلة عانقت الشباك مستمراً كرة عرضية من الجهة اليسرى وصلته من محمود المرضي في الدقيقة ٢٦، بعدها ضغط الأردن على مرمى منتخبنا رغبة في تعزيز التقدم، ولاحت فرصة مواتية لمحمود المرضي في الدقيقة ٣٥ بتسديدة ألقدها إبراهيم المخيني حارس مرمى منتخبنا وأبعدها

كتب - عمر الشيباني

تلقى منتخبنا الوطني مساء أمس صفقة جديدة في مشواره الموندالي، بخسارته الثقيلة أمام الأردن صفر / ٤، في اللقاء الذي أقيم على ملعب استاد عمان الدولي، ضمن لقاءات الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية للمرحلة الحاسمة من تصفيات قارة آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وبهذه الخسارة تجمد رصيد منتخبنا عند النقطة الثالثة، بينما رفع الأردن رصيده إلى ٧ نقاط.

تفوق الأردن

بدأت المباراة بهجمة سريعة من جانب المنتخب الأردني لكن دفاع منتخبنا كان لها بالمرصاد، وأبعد الكرة عن منطقة الجزاء، بعدها تناقل لاعبو الأردن الكرات القصيرة أملاً في إيجاد ثغرة في دفاعات منتخبنا، وواصل الأردن بحثه عن هز شباك منتخبنا بعدما مر مهاجم



■ محسن الفساني في محاولة للحاق بالكرة وسط مراقبة من حارس منتخب الأردن يزيد أبو ليلى



■ الجماهير العمانية الحاضرة في ملعب اللقاء



بين ضفتين

رحيل معلم

لقد عرف شوقي أبي شقرا يومها كيف يحول صفحته اليومية، إلى منبر ثقافي شامل اجتمعت فيه أسماء كثيرة، لبنانية وعربية، عرف امتدادا واسعا، وحضورا كبيرا، قبل أن تنافسها، لاحقا، في ثمانينيات القرن الماضي، صفحة «السفير» الثقافية. قد يكون الفرق، في أن النهار بقيت محسوبة على الليبراليين وعلى بعض «اليمينيين»، بمعنى من المعاني، بينما أصبحت ثقافة «السفير»، خاصة باليساريين وداعمي القضية الفلسطينية، والمحدثين من حركة القوميين العرب. لكن لا يعني هذا أن صفحة شوقي أبي شقرا كانت تقف ضد القضية الفلسطينية، بل على العكس تماما، فغالبية أعضاء حركة مجلة «رصيف» الفلسطينية (علي فودة، ورسمي أبو علي، وغيلان وغيرهم ممن «تمرّد» على الثقافة الفلسطينية «الرسمية»)، لم يكتبوا ولم يخرجوا إلا من صفحة «النهار».

عديدون هم من ظهرت أسماؤهم للمرة الأولى عبر صفحة «النهار». كان شوقي أبي شقرا ماهرا في «اصطياد» الأصوات الجديدة، الناشئة، التي بدأت لتوها بالكتابة الشعرية. بهذا الغنى، لعب أيضا الدور الكبير في إطلاق أجيال كان يجد أنها تستحق فرصة الظهور، إذ وجد أن كتاباتها جديرة بأن يصل إلى القارئ وأن يلقي عليها الضوء. ومع هذا الدور الذي لعبه في اكتشاف كتاب جدد، لم ينس بالطبع مكانة الأسماء الكلاسيكية، لذا بدت صفحته مزججا جميلان من أجيال متعاقبة، تتجاوز في حوار ونقاش سالم فعلا في خلق حركة ثقافية حقيقية تقوم على احترام منجز الكتابة.

أشرت في بداية كلامي إلى أن شعر أبي شقرا لم يكن ذاك الشعر التجديدي الكبير، بل أتى الأمر في مرحلة لاحقة. فبعد هذا البحث، وجد لغته التي لا تشبه فعلا أي لغة شعرية أخرى، لا حين نقارنها مع زملائه الذين كتبوا في «شعر» ولا تلك التي كانت تكتب في الشعر السائد عربيا في تلك المرحلة. لقد وصل أبي شقرا، إلى مكان لم يسبقه إليه أحد، ولا أعتقد أن من جاء بعده، استطاع تقليده. ثمة بصمة خاصة به، عرف كيف يتخلل فيها عن الإطناب المسيطر ليكتب نوعا من حلمية طفولية مرتبطة بأجواء الريف والقرية. مع العلم أنه يجب التمييز هنا، بمعنى أنه لا يستعيد أدب القرية اللبناني الذي وجدناه منذ القرن التاسع عشر. لقد بنى ريشه الخاص، وقصره الخاص، الذي يحمل فقط اسمه فقط. وهذا ليس بالأمر السهل بتاتا في الشعر. كان معلما حقا. وسيبقى معلما فعليا في تاريخ الحداثة العربية.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

أنشطة توعوية في الملتقى الثقافي بـ«شليم وجزر الحلانيات»

«شليم إرث ثقافي وتاريخي».. استعراض لمكانة الولاية عبر الأزمنة



المحدثون في ندوة «شليم إرث ثقافي وتاريخي»

«عَمَّان» - نظم النادي الثقافي مساء أمس الأول، وضمن فعاليات ملتقاء الثقافي بولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار بالتعاون مع شركة تنمية نفط عمان، عددا من الفعاليات والأنشطة الثقافية، تمثلت في ندوة ثقافية بعنوان «شليم إرث ثقافي وتاريخي»، قدمتها الكاتبة العمانية أزهار بنت أحمد الحارثية بمشاركة سعادة الشيخ حميد بن طاهر البطحري والشيخ أحمد بن محمد هدية المهري والشيخ سعيد بن محمد المهري، وتناولت الندوة الخلفية التاريخية والإرث الثقافي لولاية شليم وجزر الحلانيات، ثم التطرق إليها عبر الحديث عن الممارسات الثقافية والعادات والتقاليد المحلية والأحداث التاريخية المهمة. وتطرق المشاركون في حديثهم إلى المعالم التاريخية والتنوع الثقافي، ودور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث والجهود المعاصرة لحفظ الإرث من خلال المبادرات الحكومية والمجتمعية لحماية التراث والتحديات التي تواجه الإرث الثقافي. إضافة إلى دور التعليم في تعزيز الوعي الثقافي، كما تم الحديث عن الفرص المستقبلية لتنمية السياحة الثقافية.

فعاليات متنوعة

والى جانب الندوة، تضمن الملتقى عددا من الفعاليات المتنوعة الموجهة للأطفال، منها مجموعة من الحلقات التدريبية الفنية، وهي حلقة إعداد الممثل في المسرح المدرسي، قدمها المخرج السيد السيابي، وركزت على الجانب العملي في إعداد الممثل المسرحي والذي سيتمكن المشاركون من الوقوف على خشبة المسرح وتعزيز الثقة لديهم لتقديم رسائلهم التي تساهم في غرس القيم الإنسانية والتربوية لدى الفرد والمجتمع. أما حلقة العمل المتعلقة بكتابة اليوميات التي قدمها القاص حمود سعود فقد ركزت على كتابة اليوميات من حيث شروطها وأهم المواضيع وطرق

الذي تصممه الآلات والبرمجيات مع إعطاء لمحة عن تطور الذكاء الاصطناعي وآلية عمل هذا الذكاء مع التركيز على أهم التطبيقات المستقبلية له وأهم استخداماته في العمل الإبداعي في إنتاج الصور البصرية للفنون.

وقدم الفنان حاتم الشعلي حلقة فنية في صناعة الخزف، هدفت إلى صناعة الأواني الفخارية بشكل مبتكر، والتعرف على الشكل الخزفي العُماني، وتناول محمود الزجالي في الحلقة الخاصة بصناعة العطور، تاريخ صنعها والأدوات المستخدمة فيها وعلاقة العطور بالفن والشعر، وتقدم الفنانة مريم القمشوعية حلقة بعنوان «لون حصادك» حيث سعت إلى تدريب المشاركين على استخدام

الذي تصممه الآلات والبرمجيات مع إعطاء لمحة عن تطور الذكاء الاصطناعي وآلية عمل هذا الذكاء مع التركيز على أهم التطبيقات المستقبلية له وأهم استخداماته في العمل الإبداعي في إنتاج الصور البصرية للفنون.

وقدم الفنان حاتم الشعلي حلقة فنية في صناعة الخزف، هدفت إلى صناعة الأواني الفخارية بشكل مبتكر، والتعرف على الشكل الخزفي العُماني، وتناول محمود الزجالي في الحلقة الخاصة بصناعة العطور، تاريخ صنعها والأدوات المستخدمة فيها وعلاقة العطور بالفن والشعر، وتقدم الفنانة مريم القمشوعية حلقة بعنوان «لون حصادك» حيث سعت إلى تدريب المشاركين على استخدام

كاتبها، ومحفزات الكتابة فيها، وتسعى إلى تمكين المشاركين من أدوات كتابة اليوميات والمذكرات. وقدمت الفنانة ابتهاج الحارثية حلقة بعنوان «كتابة ورسم القصة المصورة»، وتتناول الحلقة تصميم شخصيات القصص المصورة وخلفياتها التاريخية وبناء عوالم الشخصيات والتسلسل البصري للأحداث وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالقصة المصورة، كما قدم الفنان أحمد الراوحي حلقة في الخط العربي، أعطى من خلالها مقدمة عن الخط وأنواعه وأسسه والأساليب المتبعة في العمل الفني عليه.

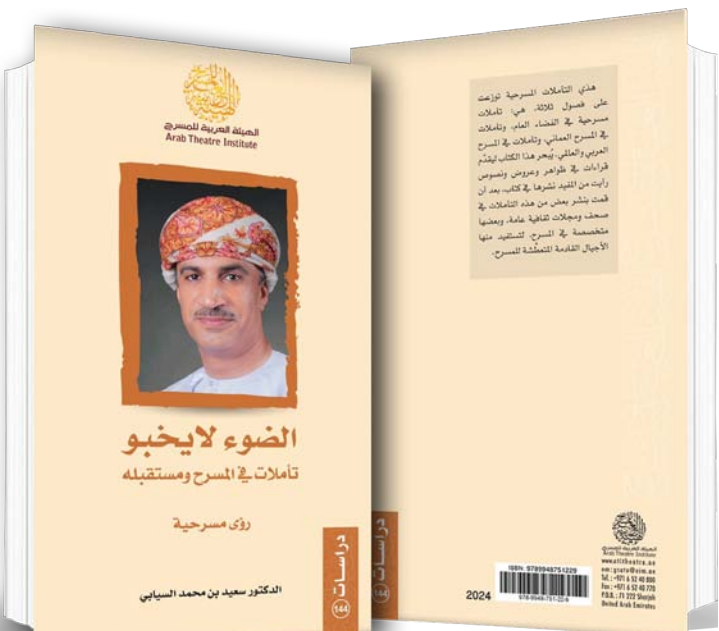
وقدمت أنوار الفارسية حلقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المستقبلية، وتطهرت إلى تعريف الفرق بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي

«الضوء لا يخبو.. تأملات في المسرح ومستقبله».. جديد د. سعيد السيابي

الشارقة - المُماني: صدرت حديثاً عن الهيئة العربية للمسرح كتاب جديد للدكتور سعيد بن محمد السيابي، حمل عنوان «الضوء لا يخبو.. تأملات في المسرح ومستقبله»، ويتوزع على فصول ثلاثة، تبحر في ظواهر وعروض ونصوص رأى المؤلف من المفيد ننشرها لمجتمعة، بعد أن نشرها في عدد من المنابر المختلفة على شكل مقالات متفرقة.

وحفل الكتاب الذي يقع في ١١٤ صفحة بإحالات إلى أعمال مسرحية في سلطنة عُمان وخارجها. ويأتي إصدار السيابي الجديد ضمن ثلاثة إصدارات للهيئة العربية للمسرح، وأما الكتاب الثاني فهو من تأليف الدكتور جاستن جون بيلي، أستاذ الفنون في جامعة جوبا بجنوب السودان بعنوان «المسرح والحرب.. البحث عن السلام والعدالة والمساواة».

ويركز هذا الكتاب على تجارب مسرح الهواة، والمسرح في مناطق الصراع والنزوح، ويرصد هذه التجربة التي انطلقت صغيرة وموسمية في مناطق الهامش في السودان، واستمرت دون أن تتوقف، وكبرت ونضجت وأصبحت واحدة من أهم التجارب المسرحية في السودان في وقت ما.



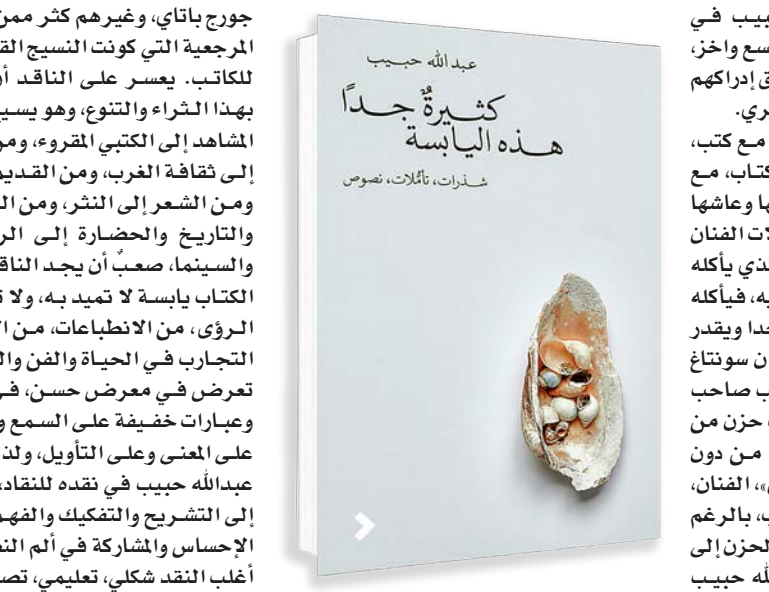
كثرة اليابسة.. وفرة المعنى وقلة اللفظ

مواضيع تخص العمق البشري، دون تحليل أو تحليل، دون كسر للرؤوس والأدمغة، في وجيز من القول، وكأنه غير معني بالبيان والإقناع، وإنما هو معني بالقول، بأن يصدر المعنى، بأن يبت رايه ورؤيته من عناصر هذه الحياة. يستدعي عبد الله حبيب أصواتا وأصداء عددا يحول فيها وبها، يسحبها من وفرة ما ورقت وما صورت وما أخرجت وما قالت إلى مختصر من التعبير، موجز من

ضيق العبارة بوسيع الأفق، فنقرأ وعيا بالوجود، بكل أفعاله ومعانيه التي يحملها معه، الحب والموت، بديلا عن الحياة والموت، فالحب هو الحياة، هو الركن المكين الذي تأسست عليه شذرات ونصوص وتأملات، وهو أصل جذير بالتأمل، حقيق بشذرة فتحت الذهن على عميق المعاني، الحب بؤرة جالبة جاذبة هو باق بقاء الإنسان، «سبقي الحب دوما أكثر الحالات كثافة، تماما مثل الموت»، يقتزن الحب بالموت، بالحياة، بالوجود الإنساني، يعبر عنه عبد الله حبيب في مناسبات عدد، إشارة أو مجادلة، أو لسع واخر، أو مفاضلة بين الفلاسفة في عمق إدراكهم لأبعاد الحب وأثره في الوجود البشري.

كما الصوفي يجد المعنى فينقطع لسانه ويدرك جزر اللفظ عن احتواء وفير المعنى الذي حل به، يحول عبد الله حبيب في المعاني الشريفة (في منزلتها في الوجود البشري)، يشير إليها ولا يخوض فيها تفصيلا وفيضان لغو، يقف على المعاني الجلييلة بشذرات وتأملات، وإشارات تنعسر أبعادها ومقاصدها على قارئ الشكل، قاصد اللفظ، وتنتفع مغاليتها لن تحمل من الوجود اختبارا وتجريبا، وساح في عوالمه عينا وذهنا، وجال بين دقات الكتب يعانين غثها وسمينها، وشاهد من الفنون المريئة ما حصل له به إدراك ووعي، وفتح عقول الفلاسفة ينتشرب منها حريقا يوافق مساره الذهني.

كتاب «كثيرة جدا هذه اليابسة»، الذي أصدره عبد الله حبيب مؤخرا، هو نصوص وشذرات وتأملات خطأ كاتبها نتاج تجارب كتابة وحياة وتفاعل مع كون من حوله، تفتح على الموت وعلى حيوات أزهرت وذبلت، ولم يضع بعد قلمه على حقيقة الوجود. هي نصوص عصية على التجنيس، آنية على التصنيف، أرادها صاحبها نثت مصدور، خارج نطاق التعليب، يلامس فيها مواضيع لا يمكن أيضا ضبطها ولا حدها، هي فتحات الصوفي المؤمن بالمعنى الأبقي عن الأوعية والأشكال، المعنى في إدراكه إحساسا ووعيا لا لفظا وبيانا، ولذلك فإنه ينثق المعاني العظيمة في «شذرات» وفي إشارات كأشلافه الكبار الذين استعاضوا عن العبارة بالإشارة، واستبدلوا



اللفظ، يستدعي «شياطينه» في الكتابة وفي السينما، في الفكر وفي الإبداع، في الصورة وفي الكلمة، وقد أجمل تجاربها وامتنص نصارتها واختصر وافر منتجها في عبارة أو عبارات، في إشارة أو شذرات، في تأمل أو في نص دال، مكثف، عميق نافذ، شكسبير، تشارلي تشابلن، روبير بريسون، كافكا، هتشكوك، لينين، نيتشه، بارتك زوسكند صاحب رواية العطش، كارل ماركس، ماياكوفسكي، دوستوفسكي، نازلم حكمت، جورج باتاي، وغيرهم كثر ممن مثل الأرضية المرجعية التي كونت النسيج القرآني والمعرفي للكاتب. يعسر على الناقد أن يتتبع كاتبها بهذا الثراء والتنوع، وهو يسبح به من المرئي المشاهد إلى المكتبي المقروء، ومن ثقافة العرب إلى ثقافة الغرب، ومن القديم إلى الحديث، ومن الشعر إلى النثر، ومن الفلسفة والفكر والتاريخ والحضارة إلى الرواية والشعر والسينما، صعب أن يجد الناقد القارئ لهذا الكتاب يابسة لا تبهيد به، ولا تهتز. وفرة من الرؤى، من الانطباعات، من الاعتقادات، من التجارب في الحياة والفن والثقافة والأدب، تعرض في معرض حسن، في لغة شعرية، ثقيلة وعبارات خفيفة على السمع والتلقي، ثقيلة على المعنى وعلى التأويل، ولذلك فقد صدق عبد الله حبيب في نقده للنفاد، وأنهم مياولون إلى التشریح والتفكيك والفهم والإفهام دون الإحساس والمشاركة في ألم النص. صحيح أن أغلب النقد شكلي، تعليمي، تصنيفي، نبويي،

محمد زروق

نعرف الفوارق بينها، هي تنفأ أحيانا تغلب عليها الإشارة، هي نصوص أحيانا أخرى، تعرض لفيلم ونقده (فيلم «ريش» على سبيل المثال، وما جوبه به من آراء الفنين والنقاد، والكارثة التي نتجت عنه)، أو لقضية تشغل المتقفيين وتثير جدلا، مثل التمايز بين الشعر والرواية والقول بموت الشعر وانحداره، يقول فيها الكاتب رأيه، وينتصر للشعر مبيئا أنه قائم على معادلة خاصة تبقية نابضا حيا مدى بقاء نبض الإنسان، وأن «الشعر سينتهي فقط حين تكف الأرض عن التوجع والألم والبحث عن كلمات لا توجد في الذاكرة والمعاجم»، أو لما ساد حياة الإنسان من مظاهر حادثة وجب القول فيها (السفني). نصوص تدعوك إلى التفكير وأعمال الروية، وتأخذك إليها وكأنك تقول القسم الأوفر منها، وإن اختلفت مع الكاتب رؤية ورأيا، غير أن أسلوبه الشعري يدفعك إلى تحقيق القراءة التي يريدها صاحب الكتاب: الاشتراك في الألم.

■ **محمد زروق** ناقد وأكاديمي تونسي





مُترجم أعاد للقراء الثقة بقراءة المزيد من الأدب اللاتيني

المصري مارك جمال،

شغلي الشاغل أن أقدم أعمالاً محببة
إلى نفسي أشعر نحوها بالألفة

حاورته -

يشاير السليمية

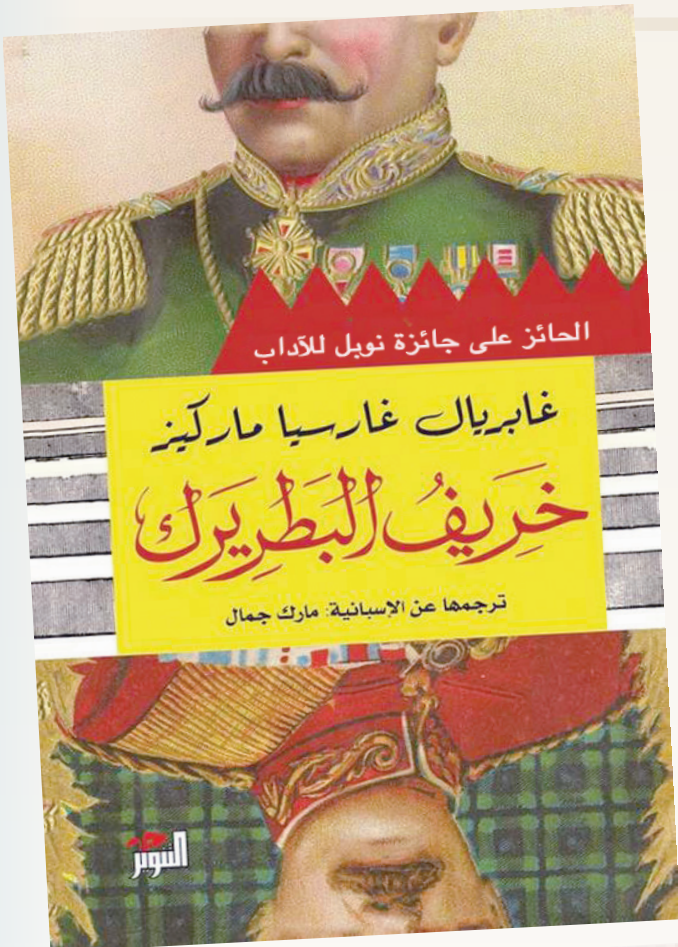
في الأدب، تلعب الترجمة دوراً حيويًا في بناء جسور بين الثقافات، وتقدم النصوص من لغاتها الأصلية إلى جمهور أوسع.

من بين المترجمين الذين تميزوا في نقل العديد من الأعمال الأدبية اللاتينية بذكاء إلى العربية، يبرز اسم المترجم المصري مارك جمال، الذي قال عنه قراء كثرة إنه أعاد إليهم الثقة بقراءة المزيد من الأدب اللاتيني بعد أن أثروا الابتعاد عنه.

حاز مارك جمال مؤخرًا على جائزة حمد للترجمة والتفاهم

الدولي في دورتها التاسعة عن فئة الترجمة من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية عن رواية «خريف البطريق» لجابرييل جارسيا ماركيث، صدر لمارك جمال هذا العام ترجمات لأعمال أدبية عن الإسبانية، منها «أن تلمس الكتب» لخيوسوس مارتشامالو جارسيا، و«بينيه» لأديليدا غارثيا موراليس، واختراع الكتب اللاتيناهي في بردية، لإيريني بايخو. وفي هذا الحوار، سنتعرف عن قرب على رحلة مارك جمال في ترجمة واحدة من أعظم روايات القرن

العشرين، «خريف البطريق» للكاتب الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيث، والتحديات التي واجهها أثناء عملية الترجمة وكيف تغلب عليها خاصة أنها رواية تميزت بالتفاصيل والتعقيدات السياسية والاجتماعية، كما سنتعرف على ترجمته للقصص القصيرة والشعر، وسنتناقش حول إمكانية الترجمة في توجيه ذائقة القارئ، وغيرها من الموضوعات مع صاحب ٣٠٠ ترجمة حتى الآن «مارك جمال».



لحظة التتويج بجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي

■ فُزْتُ مؤخرًا بجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي في دورتها التاسعة عن فئة الترجمة من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية من رواية «خريف البطريق» لجابرييل جارسيا ماركيث، وهي رواية تميزت بالتفاصيل والتعقيدات السياسية والاجتماعية وغيرها، فحدثنا عنها.

■ الحديث عن «خريف البطريق»، ولا سيما التعقيدات التي تنطوي عليها، لا ينتهي، ومع ذلك فلقد امتنعت طويلاً عن التطرق إلى ذلك من قريب أو من بعيد لسببين، أولهما: إيماني بأن العمل يتحدث عن نفسه، وثانيهما: إنني لئن أوفي المسألة حقها مهما قلت، ولكني رأيت أن من واجبي مشاركة القارئ بعضاً من تلك التفاصيل، ولو بصورة عابرة، بمناسبة الفوز بجائزة الشيخ حمد عن هذه الترجمة، وعلى كل حال، ربما كانت «مائة عام من العزلة» أنجح روايات جابرييل جارسيا ماركيث وأكثرها شعبية، ولكن «خريف البطريق»، هي الأكثر نخوبة و«الأوفر حظاً» من التجريبية، إنه الترف الذي سمح به لنفسه مؤلف «مائة عام من العزلة»، حين قرر أن يكتب ما يريد أخيراً، كما جاء على لسان جارسيا ماركيث، ولا يخفى على أحد أنها الرواية الأثيرة لنفسه من بين ما كتب.

■ ما الصعوبات التي واجهتك في هذه الترجمة؟
■ لخريف البطريق، مفاتيح ومستويات كثيرة لا يتسع المجال لحصرها، من بينها المستوى الشعري؛ إذ تتميز هذه الرواية بلغة شعرية دقيقة يشق على المترجم نقلها من دون أن تفقد الرشاقة والزخم، بل إن جارسيا ماركيث قد وصف «خريف البطريق» بأنها «قصيدة في عزلة السلطة»، ومغامرة شعرية، الشيء الذي نلمسه أيضاً في أبيات الشعر المقتبسة التي يلطم بها السرد، بل أدنى إشارة إلى المصدر. زد على ذلك الإحالات السياسية والتاريخية الحاضرة بقوة، فنرى المؤلف ينسج جانباً من صعوبة العمل إلى تلك «المحولة الهائلة من الخيال التاريخي»، ما يفسر كثيراً من الإشارات العسية على الفهم بمعزل عن سياقها، ولا ننسى الإحالات الدينية؛ إذكثر مواطن التناص بين «خريف البطريق» والكتاب المقدس، ونجد الرواية حافلة بالآيات والإحالات الدينية التي يوردها المؤلف بين السطور بلا أدنى تصريح منه بذلك، الأمر الذي تطلب معرفة واسعة بالخطبة الدينية للكتاب والبحث المطول في المراجع ذات الصلة، أضف إلى ما تقدم الأساطير، والأغاني الشعبية، والموسيقى، وعصر السيرة الذاتية الحاضر بقوة في الرواية (علماً أن الكاتب قد استقى من تجاربه الحياتية قدراً كبيراً من تفاصيل الرواية، ما استلزم الاطلاع على سيرته الذاتية والتكثير مما كتب عن حياته الشخصية في شتى المصادر)، وغير ذلك من الإحالات والصعاب والإشكالات التي لا يتسع المجال لذكرها، لذا أكتفي برووس الأقدام التي أشرت إليها بإيجاز.

■ كيف تمكنت من التغلب على تلك الصعوبات؟
وكم استغرقت رحلة ترجمة «خريف البطريق»؟
ضعنا في تفاصيل هذه الرحلة.

■ لقد استغرق جارسيا ماركيث في قراءة كل ما كتب عن ديكتاتور أمريكا اللاتينية على مدى سنوات طوال، وأطلع على كل المستندات ذات الصلة، حتى يقدم للقارئ «توليفة» من طغاة أمريكا اللاتينية جميعاً، على حد قوله، وهكذا كان البحث الدؤوب الجاد واحداً من أهم مفاتيح «خريف البطريق»، كتابة وترجمة، فأنا لم أجد إلى ترجمة هذا العمل طريقاً أفضل من الاستغراق في البحث والقراءة المتأنيّة والاطلاع على كل أعمال المؤلف وكل ما تيسر من لقاءاته وما كتب عنه وعن «خريف البطريق» بشتى اللغات لمدة عام كامل، رحّت أنظب عن الكلمة الواحدة في الأعمال الكاملة للمؤلف، كما راجعت الترجمة مرات ومرات،

الإشارة إلى أن المترجم قد لا يختار الأسماء الفنية عن التعريف ذات الشهرة الدافعة والنجاح الطاعى، ففي تلك الحالة غالباً ما يبحث الناشر عن من يؤدي المهمة على أكمل وجه ويعهد إليه بالترجمة.

■ يتجه القُراء إلى الرواية أكثر من القصة ومع ذلك ترجمت قصصاً قصيرة، إلى أي مدى تشعر أنك تخوض تحدياً في هذا السياق؟

■ تصنيف العمل آخر ما يهمني، أعود إلى الترجمات التي قدّمها فأجد بينها الرواية والنص والشعر والسيرة والمراسلات والدراسة والمقال؛ ولكنني لم أنفتق إلى ذلك التصنيف يوماً، شغلي الشاغل أن أقدم أعمالاً محببة إلى نفسي، وأشعر نحوها بالألفة وأهتم بمشاركة الآخرين إياها، كما يهمني التنوع في الاختيارات، وتقديم ألوان جديدة لم تطرقها الترجمة إلى العربية، وأسماء لم تزل ما تستحق من التقدير.

وعلى الرغم من ذلك، فربما تأثر قرار الناشر والقارئ بتصنيف الكتاب في بعض الأحيان، وهنا يكمن التحدي الذي أشرت إليه في إقناع الآخرين بقيمة تلك الأعمال وأهميتها.

■ كيف ترى ترجمة الشعر، وقد ترجمت قصائد لأنخل جونثالث؟ ما الفرق الذي تجده أو تكابده بين ترجمة هذا أو ذاك؟

■ لطالما استنكرت بعض الأصوات ترجمة الشعر، فهذا الجاحظ يقطع باستحالة ذلك في قوله: «والشعر لا يُستَغنَى عن يُترجم، ولا يجوز عليه النقل، ومتى حُوّل قطع نظم، وبطل وزنه، وذهب حسنه، وسقط موضع التعجب، ألا أنا فلا أرى اختلافاً جوهرياً بين ترجمة الشعر وترجمة النثر؛ ولكن طبيعة النص تفرض صعوبات بعينها، فالشعر يغلب عليه التكثيف، ويكتسب الإيقاع والموسيقى فيه أهمية كبرى، أضف إلى ذلك أنه قد ينطوي على كثير من الغموض والإيهام، وقد يقبل تأويلات كثيرة، وغير ذلك من العوامل التي تفرض على المترجم صعباً جمةً وتعقيدات متضاعفة قد لا يخلو النثر من تلك السمات، إلا أنها أكثر حضوراً وأشدّ سطوعاً في الشعر. وربما قال قائل: إن الشعر لا يُترجم، ولكنه يُنظَّم من جديد، أما لو، ذهب حسنه وسقط موضع التعجب، فربما أضفت عليه الترجمة حسناً جديداً يضاهي حسن النص الأصلي، وجعلت فيه مواضع تعجب أخرى لا تختلف بالضرورة عن تلك الأصلية، وإنما تقابلها وتكافئها في اللغة والثقافة المترجم إليها.



■ حازت ترجمتك لخريف البطريق، على إشادة واسعة من النقاد والقُراء، كيف شعرت إزاء ذلك؟
■ أشاد بهذه الترجمة قُراء أعزاء أثق وأعتز برأيهم كثيراً، ومع أنها لم تُقرأ بالقدر الذي تستحق حتى الآن، فقدر الكلاسيكيات أن تعيش أبداً، وعلى كل حال، فلطالما كان أولئك الذين يعرفون أين ينظرون وكيف ينصتون قلة قليلة، إنها الحقيقة ولكن أفضل القصص تكفيها قلة قليلة، كما جاء في ختام رواية «متاهة بان» لجيريمول دو تورو.

■ هناك قُراء يقولون إنك أعدت إليهم الثقة بقراءة المزيد من الأدب اللاتيني بعد أن أثروا الابتعاد عنه، هل بوسع الترجمة أن توجه ذائقة القارئ فعلاً؟

■ ممّن ثقة القُراء وحُبهم، لقد تدنّو القارئ آداب أمريكا اللاتينية وإسبانيا أول ما تدوّقها مترجمة بأيدي رواد المترجمين الذين أسير أنا وأبناء جيلي على خطاهم، وأرى في الصلة الوثيقة، ومن جهة أخرى، نعم، أرى أن الترجمة قادرة على توجيه دفة الذائقة، فمتى وفق المتلقي باختيارات المترجم، أصبح مهتماً بمتابعة إصداراته بغض النظر عن اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص، وذلك شيء لست في كثير من القراء.

■ لا يشكر القُراء على النقل بذكاء إلى العربية وحسب، بل أيضاً على الاختيار، وكنت قد قلت إنك لا تترجم ما تحب، اليست المسؤولية مضاعفة عندما لا تقتصر على الترجمة الجيدة، بل تمتد إلى دقة الاختيار أيضاً؟

■ صحيح، إنها مسؤولية أمام القارئ وأمام نفسي أولاً، ما يجعلني أشدّ حذراً في اختياراتي، ولكنني أرى في ثقة المتلقي فرصة لتقديم ألوان مختلفة من الأدب وأسماء جديدة لم تُترجم حتى الآن، يهمني أن يحب القُراء ما أترجم، وأن تكون الترجمة نابعة عن اهتمام شخصي واقتناع في المقام الأول. تجدر

حتى وصلت إلى نتيجة ترضيني، وإن يكن في حينه، فأنا كلما عدت إلى ترجمة سابقة، لم أقتنع بها أو أرض عنها، ربما كان ذلك شيئاً مُحبطاً، وربما كان دليلاً على أن المترجم ما زال يتعلم ويكتسب خبرات ومعارف جديدة.

■ هل أجريت تعديلات لضمان فهم أفضل للقارئ؟

■ الترجمة لا تقبل التدخل أو التعديل، ولكن وفاء المترجم لا يعني النقل حرفاً بحرف وكلمة بكلمة. فلا أضعف ولا أشدّ خيانة لروح النص الأصلي ولا أنقل على نفس القارئ من الترجمة الحرفية، الترجمة عمل إبداعي لا يقتصر على النقل، وقد يقول قائل إن أجود الترجمات ما نقل روح النص نقلاً وافياً، ولكن كيف نتحقق من ذلك؟ لعل انطباع المتلقي خير دليل على وفاء الترجمة لروح النص الأصلي، ولا أنسى عندما قال لي إكتور آباد فاسيوليتسي -صاحب «النسيان»، أول كتاب أترجمه - في زيارته إلى القاهرة: لقد رأيت «النسيان»، في أعين القُراء بالعربية.

وبالعودة إلى «خريف البطريق»، فلقد اجتهدت حتى أصل إلى الدقة الأرضي عنها، وبذلت كل ما في وسعي كي أنقل إلى القارئ معاني النص وموسيقاه، كما حرصت على مراعاة مستويات اللغة المتعددة على كثرتها، حتى الألفاظ الثابتة السوقية تحوّل ترجمتها بلا تخفيف ولا مداراة، كما جاء في الأصل، وحتى المقاطع المركبة الحافلة بالأخطاء المتعمدة، الواردة على لسان الديكتاتور الذي لا حظ له من التعليم، راعيت نقلها كما أراد لها المؤلف، مع الإشارة إلى مواضع اللبس والغموض في الهوامش لضمان الفهم، أتمنى أن أكون قد وفّقت إلى كل ذلك، أو إلى شيء منه. في جميع الأحوال، أرفض أن يتدخل المترجم في النص أو أن يفرض رأيه وتصوره الشخصي رفضاً قاطعاً، أما الهوامش فضرورة يفرضها النص في بعض الأحيان، على الرغم من اعتقادي بأنها إضافة غير محمود، ويشغل لها القارئ يملك مطلق الحرية في تجاوزها، زد على ذلك أنني لم أجد بديلاً عن الهوامش أمام الغموض الذي يكتنف الرواية.

كلما عدتُ إلى ترجمة
سابقة لم أقتنع بها
أو أرض عنها

وفاء المترجم لا يعني
النقل حرفاً بحرف
وكلمة بكلمة

الترجمة قادرة
على توجيه دفة
الذائقة



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً على معظم المحافظات مع احتمال هطول أمطار متفاوتة الغزارة رعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة على محافظات جنوب الشرقية وشمال الشرقية ومستقل والوسطى وظفار وجنوب الباطنة وشمال الباطنة والبريمي والظاهرة.

حركة الرياح

تهبّ على معظم أرجاء سلطنة عُمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على معظم سواحل سلطنة عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر إلى ثلاثة أمتار.

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـربـاء
27	33	27	34	38
25	37	26	28	25
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الاخضر	الدقم
26	38	14	24	33
38	27	20	16	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأربعاء ١٢ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من أكتوبر ٢٠٢٤ العدد ١٥٣٤٢ Wednesday 16 October 2024 - Issue No 15342

عدسة عمان



«تصوير : محمد الوهيبي»

■ شجرة الغاف بفلج المشايخ بولاية جعلان بني بو حسن تروى بماء المطر في يوم استثنائي مطير إثر منخفض السيلال

مشاجرة بين طيار ومساعدته في الجو!

كولومبو «أ.ف.ب.» أوقفت شركة الطيران الوطنية في سريلانكا طياراً عن العمل بعدما أقلق الباب على مساعدته في الحمام خلال رحلة من سيدني إلى كولومبو، على ما أعلن مسؤولون. وأطلقت هيئة الطيران المدني في سريلانكا تحقيقاً في الحادثة. وأشارت الخطوط الجوية السريلانكية في بيان إلى أن «شركة الطيران تتعاون بشكل كامل مع السلطات المعنية، وقد منع الطيار من ممارسة عمله في انتظار نتيجة التحقيق». وأوضح مصدر في شركة الطيران أن الطيار تشاجر مع مساعدته بسبب دخولها إلى الحمام من دون أن تؤمن بديلاً عنها في قمرة القيازة، تماشياً مع الإجراءات المتبعة. وتعين على طاقم الطائرة إقناع الطيار بالسماح لمساعدته بالعودة إلى مقعدها على متن الطائرة من طراز إيرباص «إيه ٣٣٠». وأنجز الطياران عملية الهبوط من دون وقوع أي حادث.

«تسونامي» من الصور التاريخية المزيفة المُبتكرة بالذكاء الاصطناعي

باريس «أ.ف.ب.» تنتشر بشكل كبير عبر منصات التواصل صور قديمة جداً من الواقع لكنها أنشئت باستخدام الذكاء الاصطناعي، منها مثلاً ما يظهر أماً وطفلاً يكيان خلال الكساد الكبير أو جندياً منها في حرب فيتنام. ويتم مشاركة صور بالأسود والأبيض يُزعم أنها تمثل مشاهد مألوفة من التاريخ، عبر صفحات ثقافية في منصات التواصل أو صفحات شخصية لستخدامي الانترنت، ما قد يشكل تحدياً للتاريخ.

بالإضافة إلى أشخاص غير معروفين، تظهر هذه الصور أحياناً شخصيات بارزة مثل تيودور روزفلت عند مغادرته إلى كوبا في منتصف الحرب الإسبانية الأمريكية عام ١٨٩٨، أو الأخوين رايت بعد أول تجربة طيران ناجحة لهما عام ١٩٠٣. وتظهر صورة أنشئت بواسطة الذكاء الاصطناعي وتم التداول بها عبر فيسبوك، المهندسين الأمريكيين وهما بيتسمن أمام طائرتهم، في حين أن معظم الصور الأرضية الحقيقية للأخوين تظهرهما إما بهيئة جديّة في سياق صارم، أو ضمن صور ظلية على مسافة بعيدة وهما يعملان على نموذجهما الأولي. لماذا أنشئت هذه الصورة المزيفة؟ لم تحصل وكالة فرانس برس على ردّ من الجهة التي نشرتها، لكن بحسب أحد التعليقات الموجهة إلى برنامج الذكاء الاصطناعي المستخدم والمرئية في أعلى الصورة، يتمثل الهدف في إبراز جو «احتفالي».

يقول المؤرخ الهولندي جو هيدفيغ تويسن الذي يرصد عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تحت الاسم الستعار «فايك هيسيتوري هانتر، (صائد التاريخ المزيف) المنشورات المضللة المتعمدة على التاريخ، «لقد تسبب الذكاء الاصطناعي في تسونامي من التاريخ المزيف، خصوصاً في مجال الصور». ويضيف «في بعض الحالات، تكون الأعمال نسخاً لصور أرشيفية موجودة بالفعل لكن مُعاد إنشاؤها بالذكاء الاصطناعي، وهو أمر غريب خصوصاً عندما تكون النسخ الأصلية معروفة جداً».

ومن بين الابتكارات المُبتكرة بواسطة برنامج «ميدجورني، Midjourney المتخصص بالذكاء الاصطناعي، سلسلة من اللقطات المزيفة تعيد إنتاج الصور الشهيرة لعملية اغتيال لي هارفي أوزوالد، القاتل المزعوم لجون فيتزجيرالد كينيدي، على يدي جاك روبي في ٢٤ نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس بالولايات المتحدة. ويتضمن برنامج «ميدجورني، أيضاً صوراً يُزعم أنها تظهر انفجار قنبلة هيروشيما النووية في ٦ أغسطس ١٩٤٥، وأخرى لغزو قوات حلف وارسو لبراغ في أغسطس ١٩٦٨، أو صورة تعبيرية للكلوسيوم في عصر روما القديمة. ويثير ظهور هذه الأرضيات الزائفة المُبتكرة بواسطة الذكاء الاصطناعي تساؤلات لدى مارينا أمارال، وهي فنانة متخصصة في تلوين الصور القديمة. وتبدي قلقها إزاء ظاهرة إبراز «أحداث قديمة جداً للدرجة أن تصويرها كان غير ممكن، أو لحظات من التاريخ «غير موثقة إلا قليلاً». وتعتبر أن «الخطر يتمثل في اعتبار هذه الصور المزيفة حقيقية، وهو ما سيغير مع مرور الوقت

الصفحة الأخيرة



عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

نوافذ

مدن اللامكان

في مقال سابق، طرحْتُ تساؤلاً عن تشابه الأنماط الحضريّة في تخطيط المدن، ولماذا باتت كل المدن متشابهة في تصميمها وتخطيطها، فلا تختلف المدينة الأمريكية عن الآسيوية وعن العربية، فكل أنماط العمار باتت متشابهة، وهي كما أطلق عليها عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي مارك أوجيه اسم «لا مكان، أو مدن اللامكان، حين انتزعت الروح من الأمكنة فباتت المدن باهتة تحمل طابعاً معمارياً واحداً تم استنساخه من مدينة واحدة.

التمثال لحال المدن في كثير من دول العالم يجدها نسخاً متكررة من نسخة أصلية واحدة، تتشابه كلها في نمطها المعماري الحديث، وتمتاز ببنائياتها الشاهقة المتطاولة للسماء وتصميمها الزجاجي العاكس، وتكدس محلاتها التجارية ذات الطابع الغربي على جنبات الشوارع المحيطة بالمدينة، مع محاولة إضفاء لمسات بسيطة على طابع المدينة العام. كثير من المدن التي أتحدث عنها فقدت هويتها التي كانت في يوم ما تميزها عن غيرها من مدن العالم المختلفة، والتحقّت بقطار مدن اللامكان التي لا تنتمي إلى ثقافة معينة أو إلى إرث قديم أو إلى هوية استطاعت المحافظة عليها خلال فترة تاريخها الطويل. وربما يُبرّر ذلك بعوامل عدة، أبرزها التوسع العمراني الأفقي وزيادة أعداد السكان، وتحول المدن من مدن صديقة للإنسان والبيئة إلى مدن صناعية وتجارية واقتصادية، فبات لزاماً عليها تغيير نمطها وهويتها ليتواءم مع الهوية الجديدة للمدينة التي لم تعد العمارة والإسكان خياراً إستراتيجياً بقدر ما هو التخطيط لاستيعاب أكبر قدر ممكن من السكان في مساحات ضيقة من الأرض. ولا يوجد خيار أنسب لتطبيق معادلة العمارة والإسكان من انتهاز المدن الرأسمية كنموذج للعمران والبناء واستقطاب النماذج الجاهزة في البناء والتعمير التي أثبتت جدواها في بعض الدول، وإن كانت خصوصيتها تختلف عن خصوصيات بعض المدن الأخرى.

في مدنتنا العربية تحديداً، لم يعد هناك ما كان يسمى بالعمارة الإسلامية أو العمارة العربية، بل إن كثير من الدول، خصوصاً التي بُنيت حديثاً أو توسعت بفعل الطفرات الاقتصادية والتجارية والإسكانية، باتت تحاكي أنماطاً عمرانية غربية صرفة في البناء والتشييد والعمارة، وكان ذلك النهج الغربي بات هو الفضل والسائد في أنظمة التشييد والعمارة، متقوقاً على أنماط العمارة الإسلامية التي لا تزال شاهدة على إرثها الخالد في القاهرة ودمشق والكوفة والقيروان وبغداد، حتى في إسبانيا التي لا يزال كثير من مدنها شاهدة على عمارة إسلامية تقف شاهخة في وجه العمارة

القوطية المنتشرة في أنحاء دول أوروبا. إن تغافل أو تجاهل المماريين والمصممين الحداثيين أثر بشكل كبير في تغييب هذا النمط من العمارة الإسلامية، فنادراً ما تجد مدناً عربية اليوم تصطبغ بصبغة إسلامية، بل إن معظمها بات يحاكي الأنماط الأوروبية في التصميم والبناء، وقد يكون عزوف المصممين العرب عن الانخراط في تصميم خرائط مدنتهم الكبرى وترك ذلك إلى الآخر غير العربي هو ما قاد إلى تلك النتيجة الحتمية من تغييب لثراث المدينة العربية وإرثها وثقافتها، وبالتالي تغييب لنمط العمارة الإسلامية.

لا ترتبط العمارة بالتشييد والبناء، بل تتعداها إلى أفاق أوسع في الثقافة والإرث الحضاري، وقبل ذلك كله هي تعكس الإنسان الساكن في المكان ومدى ملامسة العمارة لاحتياجاته اليومية والتعبير عنه في كل زاوية وركن من أركان المدينة؛ فالمكان لا يعبر عن السكنى فقط، بل تتعداه إلى ملاءمته لحياة الإنسان. لذلك ظهرت اليوم مصطلحات مثل أنسنة المدن واستدامة العمران، اللتين تدعوان إلى العودة إلى تحجيم عشوائيات العمارة والعودة بالمدن لتكون صديقة وملائمة للإنسان والبيئة. خلال الأسبوع الفائت، زرْتُ قرية عمانية صغيرة كانت في الماضي تشتهر بأفلاجها المتدفقة وحصونها الدفاعية ووحاتها الغناء، ولقد خُبل لي من إرثها السابق أنني سوف أمشي بين جنبات التاريخ وفلاعه، وأعترف من نبع أفلاجها وأقطف من ثمار مزروعاتها وكرومها، غير أن ما أحبطني وقتل اللهفة في قلبي هو أنني رأيت تلك القرية عبارة عن علب صندوقية متناثرة لا يعكس تخطيطها الحضري أي نسق معماري حديث أو قديم، بل هي بيوت مبعثرة وشوارع أسفلتية مقطعة، تمثيت أنني لم أزرها لأحتفظ بذكرها الجميلة في مخيلتي. ما قصده في مثالي السابق هو أن عيشة التخطيط والعمران تنتج عنها مشاكل طويلة وكبيرة تبدأ من الأرض وتنتهي بالإنسان ويمتد أثرها لسنين طوال بحيث يصعب علاج أي منها. لذا، فإن علاج أسقام العمارة يبدأ من اجتماع المختصين من علماء الاجتماع والسلوك والمخططين وعلماء البيئة والمناخ والأطباء، ومن بينهم أمر الإنسان والبيئة على طاولة واحدة لمناقشة التصورات الأولى لبناء نماذج معمارية لمدن إسلامية عربية عمانية تراعي الإنسان قبل مراعاتها لأي شيء آخر، بحيث لا تكون مدنتنا وقرانا العمانية مثالا على مدن اللامكان المبعثرة حول العالم أجمع.

عبدالله الشعيلي رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

اكتشاف مقبرة أثرية في الصين تعود لـ 5 آلاف عام



■ من فريق البحث الأثري

أواخر العصر الحجري الحديث، وشهدت مقاطعة خنان الشهر الماضي، اكتشاف موقع أثري لمدينة أثرية يعود تاريخها لنحو ٣٧٠٠ عام، الأمر الذي عدّ اختراقاً رئيساً في الدراسات الأثرية لفترة أسرة شيا (٢٠٧٠ قبل الميلاد - ١٦٠٠ قبل الميلاد) باعتبارها أقدم أسرة في الصين.

في أطلال «وانجتشوانج، بمدينة «يونجتشنج»، كان ملكاً في عصر ما قبل التاريخ، فيما تغطي المقبرة، مساحة إجمالية تزيد على ١٧ متراً مربعا، وتعد مساحة كبيرة للغاية في حينه. وتعود أطلال «وانجتشوانج، إلى الفترة الوسطى واللاحقة من ثقافة «داونكو، (٤٠٠٠ قبل الميلاد - ٢٦٠٠ قبل الميلاد)، وتشكل ثقافة

بكين - العُمانية: اكتشف علماء آثار صينيون مقبرة أثرية يعود تاريخها إلى حوالي ٥ آلاف عام، في موقع أثري بمقاطعة خنان في وسط الصين. وتضم المقبرة المكتشفة أكثر من ٣٥٠ قطعة أثرية، مما يجعلها واحدة من أكبر المقابر الأثرية في عصرها. ويعتقد علماء آثار أن صاحب المقبرة الواقعة

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الإعلانات: 22651112
sport@omandaily.om
قسم المراسلة: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة للكويت والكويت: 22651147
omandaily@omaninfo.com
قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.om

قسم النشر: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجريدة: 22651133
local@omandaily.om
قسم القصص: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om